(حذف الأسماء بين الفراء والزجاج)
دراسة تطبيقة إحصائية مقارنة

إعداد

د. عائدة سعيد البصلة (كلية الآداب- جامعة الأميرة نورة)

د. أسماءأحمد البداح (كلية الآداب- جامعة الأميرة نورة)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

إن اللغة العربية لغة القرآن الكريم،لغة حظيت بعناية العلماء من عهد الإسلام الأول إلى عهدنا الحالي،ولعلنا لا نكون مبالغين إذا قلنا:إن لغة في العالم لم تنل من العناية والدرس ما نالته العربية على يد أسلافنا ، إنها لغة كتابنا الخالد الذي تعهده-عز وجل- بالحفظ على مر العصور.

نعم فقد جاء القرآن الكريم بلغتنا التي أعجزت البلغاء والفصحاء،وأبهرت الشرق والغرب،تلك اللغة التي أوجزت فأبانت،وأطنبت فسحرت.

ولما كان الإيجاز من سمات العربية،والحذف من شجاعتها حاولنا في هذا البحث أن نقف عليه عند عالمين جليلين من علماء المدرستين الكوفية والبغدادية.

والذي دعانا إلى هذه الدراسة مايلي:

١- إن هذا الموضوع يقف على النص القرآني وهو يأتي في المرتبة الأولى من مصادر السماع،ثم يرصد أشعار العرب وأقوالهم،وهي من الأصول السماعية المعتبرة.

٢-إن هذا الموضوع يتناول مصدريين من أمهات مصادر النحو الكوفي والنحو البغدادي،لعلمين يعدان من أشهر أعلام المدرستين، ممن وضعوا أصول النحو لهما.

٣-إن هذا البحث يرتبط بالجانب التطبيقي الحصري.

٤-إن هذا البحث سيوضح طريقة إفادة العلماء من بعضهم،ويرصد الأثر والتأثر.

٥-إن الزجاج لم يصرح بإفادته من علم الفراء إلا في مواضع قليلة من كتابه،ولم يتبع منهجا واضحا في طريقة النقل عنه،ولم يشر الباحثون ممن درسوا المعاني إلى هذا التأثر الواضح،وإلى هذه المتابعة والنقول من معاني الفراء، وفي كثير من المواضع،تقول الباحثة نعيمة الغسلان في توصيات بحثها للماجستير:(دراسة أثر الفراء في بعض العلماء الذين جاءوا بعده وتأثروا به،كالمبرد...فقد ظهر لي أن للفراء تأثيرًا على آرائهم)[١]،ويقول الباحث:محمد الدغريري:(...ولكن القصد من وراء ذلك هو الكشف عن جهد الفراء،وبيان أثره فيمن بعده)[٢]

٦-إن كتاب معاني القرآن للفراء يعد من الكتب الجليلة في علم النحو فهو يمثل مذهبًا بأكمله،ويرى بعضهم أنه الكتاب الأم للمدرسة الكوفية،وهو المناظر لكتاب سيبويه عند البصريين.[٣]

٧-إن هذا البحث سيظهر فائدة جمع آراء العالم الواحد في موضوع معين،واستقراء تلك الآراء ومن ثم تحليلها لمعرفة رأيه وفكره في قضية ما ،أو ظاهرة معينة.

١انظر: مظاهرالنزعة البصرية عند الفراء(رسالة دكتوراه) إعداد:نعيمة الغسلان:٣٣٨.

٢انظر: جهود الفراء الصرفية (رسالة ماجستير)إعداد:محمد علي دغريري:١٦.

٣انظر: فهارس معاني القرآن للفراء،د فائزة المؤيد:١.

٨- إن هذا البحث يعد من الأبحاث الجديدة القائمة على الحصر والاستقصاء، ثم التنظيم والترتيب ،ثم جمع النظائر، ثم التحليل بطريق الجدوال المنظمة،فهو يمهد لمعجم (شواهد الحذف في العربية)بطريقة منظمة وسهلة المنال.

تقول الباحثة السابقةنفسها في توصياتها:(...دراسة الشواهد الشعرية في كتاب معاني القرآن دراسة نحوية وافية)[١]،وهذا البحث سيقدم دراسة واضحة لجميع شواهد الحذف في الأسماء.

٩- إن هذا الكتاب بحر لم تجمع كل كنوزه ،وهو مجال واسع للغوص فيه،والتنقيب عن دررة،تقول الباحثة هند السليمان:(وهو ما زال أي"معاني القرآن" نبعا خصبا للباحثين والدارسين...)[٢]

ونحن ندرك أن البحث في ظاهرة الحذف في الدرس العربي ليس جديدًا فهناك العديد من الدراسات السابقة[٣]، وكذلك لقد عني بعض الباحثين بآراء الفراء في معاني الزجاج وموقفه منها[٤]،ولكننا لم نقف على

١انظر: مظاهرالنزعة البصرية عند الفراء في معاني القرآن:٣٣٨.

٢انظر: اختيارات الفراء النحوية في كتابه معاني القرآن(رسالة ماجستير) ، إعداد: هند السليمان:٥٩٩.

٣من الدراسات السابقة على سبيل الذكر لا الحصر:

- الحذف والتقدير في النحو العربي،د.علي أبو المكارم .
- ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي،د.طاهر سليمان حمودة.
- قضايا التقدير النحوي بين القدماء والمحدثين،د.محمود ياقوت.
- ا لحذف في الأساليب العربية،إبراهيم الرفيدة.
- أسلوب الحذف في القرآن الكريم وأثره في الإعجاز والمعاني،د.مصطفى شاهر خلوف.
- الحذف في المثل العربي،د.عبد الفتاح الحموز.
- التعبير القرآني (الحذف ودلالاته)،د.سناء عبد الرحيم .
- الحذف البلاغي في القرآن،مصطفى عبد السلام أبو شادي.
- ظاهرة التخفيف في النحو العربي، أحمدعفيفي.
- ظاهرة الحذف بين تراثنا النحوي والنحو التوليدي التحويلي(رسالة ماجستير)إعداد:أحمد مجدي.
- ظاهرةالحذف وتطبيقها على آيات من القرآن الكريم(رسالة دكتوراه)إعداد:عمرالبشير
- الظواهر اللغوية في التراث النحوي،د.علي أبو المكارم
- التأويل النحوي في القر آن الكريم،د.عبد الفتاح الحموز.
- الحذف والتقدير في الدراسات النحوية(رسالة ماجستير) إعداد:عائد كريم.
- الحذف في اللغة ومظاهره في القرآن الكريم،(رسالة دكتوراه)إعداد:عبد الرحمن محمد إسماعيل.
- الحذف من التركيب وتوجيهه في معاني القرآن للفراء-دراسة نظرية تطبيقية(رسالة ماجستير)إعداد:عبد الرؤوف العرفج.

٤ منها:تعقبات الزجاج على الفراء(رسالة ماجستير)إعداد: عادل منصور الصراف،**مآخذ الزجاج النحوية على الفراء في كتابة معاني القران واعرابه(رسالة ماجستير)إعداد: رقية محمد صالح،معاني القرآن بين الفراء والزجاج دراسة نحوية (رسالة ماجستير) ،إعداد: زياد جبالي،بغداد.**

دراسة استقصائيةشاملة ،ترتب الشواهد بنفس الترتيب الذي اتبعناه،و هذا البحث سيقوم باستقراء نص الفراء –باعتباره أساس الدراسة–الذي تناول فيه الحذف في الأسماء ومقارنته بنص الزجاج–إن وجد–،ومن ثم تقدير المحذوف عندهما ،للوقوف على القواعد النحوية والأسس الدقيقة التي اعتمدا عليها في التقدير والتأويل،وأثر ذلك في وضع قواعد النحاة بعدهما، كما أنه رصد موقف الزجاج من آراء الفراء،سواء أكان موافقًا له أم مخالفًا،كما أنه سلط الضوء على طريقة الزجاج في نقل آراء الفراء وشرحها،وفي طريقة الاستشهاد بالشعر وكلام العرب.(علما بأننا لم نشر إلى المواضع التي أشار فيها الزجاج للحذف في الأسماء،ولم يذكرها الفراء).

ولقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدمة وتمهيد و ثلاثة مباحث ،و خاتمةحوت أهم النتائج،ولقد تناولنا في المقدمة ذكر أهمية الموضوع والدراسات السابقة،وفي التمهيد عرفنا الحذف،وأتبعناه تعريفًابالفراء وآخربالزجاج، وأهمية كتابيهما،ومكانتهما العلمية،ثم جاء المبحث الأول الذي أوردناه بشكل جداول منظمة، للشواهد القرآنية التي اهتم بها الفراء وأوردها، وقارناها بنص الزجاج –إن وجد–وذكرنا تقدير المحذوف وموقعه الإعرابي ،ونوع اسميته فجاءالجدول الأول يحوي: الآية الكريمة —نص الفراء–نص الزجاج– نوع المحذوف —وتقديره.

وأما المبحث الثاني فقد ضم الشواهد الشعرية التي ذكرها الفراء،ثم قارناها بما ذكر الزجاج–إن وجد–وذكرنا تقدير المحذوف وموقعه الإعرابي ،ونوع اسميته فجاءالجدول الثاني:يحوي الشعر و أوردنا ه بنفس التقسيم السابق

ثم أردفناه بالمبحث الثالث الذي يحوي كلام العرب،وجاء بالتقسيم السابق..

وأما الخاتمةفقد كان فيها حصر لعدد الشواهد في كل مبحث،ثم حصر لعدد موافقات الزجاج للفراء،ومنهجه في ذلك،وبعده حصر لعدد مخالفات الزجاج للفراء ومنهجه في ذلك،ثم جاءت النتائج التي توصلنا إليها.

ومن الجدير بالذكر،أننا لم نهدف إلى تخريج القراء ات القرآنية، والشواهد الشعرية والنثرية،أو توثيقها أو توجيهها،وكذلك لم نقم بذكر الخلافات النحوية في توجيه بعض الآيات،أوالأوجه الإعرابية الجائزة فيها،وذلك لأن الدراسات السابقة تناولت ذلك[1].

كما أننا لم نركز على أسباب الحذف،ولا على الشروط التي وضعها النحاة للحذف،ولا على الأغراض البلاغيةللحذف،لأن الدراسات السابقة أولتها جل العناية.[2]

١– منها:شرح أبيات معاني القرآن للفراء ومواضع الاحتجاج بها،للدكتور:ناصر حسين علي:٢٠٧.

٢انظر: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي:٢٧،٨٥،١٠١ ،التعبير القرآني (الحذف ودلالاته):٢٥،٢٠،وما بعدهما.

التمهيد:

لقد استعمل العلماء هذا المصطلح(الحذف) كثيرا،وأورده سيبويه في كتابه[١]،

يقول الجرجاني فيه :"هوباب دقيق المسلك،لطيف المأخذ،عجيب الأمر،شبيه بالسحر فإنك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر،والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة...)[٢]

١- الحذف لغة:هولفظ ذو دلالات كثيرة تدور حول الطرح والقطع والإسقاط،ومنها:

- الحذف :قطف الشيء من الطرف ،كما يحذف طرف ذنب الشاة والمحذوف الزق.
- الحذف:الرمي عن جانب
- الحذف:الضرب عن جانب
- الحذف :القطع من الطرف.
- ولقد جعله بعضهم بمعنى الإسقاط من غير تقيد[٣]،وقيده بعضهم بكونه من الطرف.،وقال فيه الكفوي:إسقاط الشيء لفظا ومعنى.[٤]

٢-**الحذف اصطلاحا**:هو:إسقاط كلمة للاجتزاء عنها بدلالة غيرها من الحال لدلالة أو فحوي الكلام عليها[٥]،وقيل :إسقاط جزء الكلام أو كله لدليل،[٦]

ولقد صرح بعض العلماء بأن حذف مالا يخل بالمعنى ،هو الحذف الذي يقوم عليه هذا الموضوع في العربية،[٧]

وأما تطور هذا المصطلح فقد فصل القول فيه بعض أصحاب الدراسات السابقة،وسنحيل عليها منعا للتكرار والإطالة.[٨]

ولقد استعمل الفراء مصطلحات كثيرة منها :(الحذف –الإضمار-الإلقاء-الطرح-السقوط-الترك)[٩].

١انظر: الكتاب:١/١٩،١١٠، ٤/١٩١،٢٧٩،٣٥٧،٣٧٥،التعبير القرآني(الحذف ودلالاته):٩.

٢انظر:دلائل الإعجاز،عبد القاهر الجرجاني:١/١٤٦

٣من الذين جعلوه إسقاطًا مطلقًا:

الجوهري في الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،والزبيدي في تاج العروس من جواهر القاموس، (ح.ذ.ف)،والكفوي في الكليات:٢/٢٢٦.

ومن الذين قيدوه:الأزهري في تهذيب اللغة،وابن سيده في المحكم والمحيط الأعظم:٣/٢١٧.،وابن منظور في لسان العرب (ح.ذ.ف).

٤انظر: الكليات:٢/٢٢٦.

٥انظر:النكت في إعجاز القرآن،ثلاثة رسائل في إعجاز القرآن،الرماني والخطابي وعبد القاهر الجرجاني:٧٦.والتعبير القرآني (الحذف ودلالاته):٧.

٦البرهان في علوم القرآن،الزركشي:٣/١٠٢.

٧انظر:الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز،العلوي:٢/٥١.

٨انظر:التعبير القرآني:(الحذف ودلا لا ته):٩-١٣.

٩انظر:الحذف من التركيب وتوجيهه في معاني القرآن للفراء:٤٤-٥٦.

ولقد فرق بعض العلماء بين الحذف والإضمار[١]،أما الفراء فلم نجد عنده فرقًا[٢]،وهو يستعملهما بمعنى واحد[٣]،ويؤيد ذلك قول أبي حيان:إن النحويين يسمون الحذف إضمارًا[٤].

الفراء:

هو:أبو زكريا يحيى بن زيادبن عبد الله بن منظور الأسلمي الديلمي الكوفي مولى بني أسد،وقيل:مولى بني منقر[٥]،ولد في الكوفة(١٤٤)للهجرة وتوفي عام(٢٠٧)في طريق مكة،عن ٦٣ عاما.

لقب بالفراء لأنه كان يفري الكلام.[٦]،ولقد أوجزنا ترجمته و مكانته ولم نذكر مؤلفاته لأن الدراسات السابقة قدمت الكثير في ذلك .[٧]

ولقد نال الفراء مكانة عالية،فقد قال عنه ثعلب :(لولا الفراء ما كانت اللغة،لأنه خلصها وضبطها)[٨]،ولقد تباهى الكوفيون بانتمائه إليهم،[٩]وتتلمذ على يده خلق كثير يشهد لذلك أن عدد الذين جلسوا لإملاءكتابه المعاني لم يضبط عددهم لكثرتهم،بل وصل عدد القضاة الذين اجتمعوا لإملائه إلى ثمانين قاضيًا.[١٠]

وهذا يدل على مكانته العالية ،وقيمة كتابه المعاني،كيف لا وهو أول كتاب مفصل واضح وصلنا في معاني القرآن وإعرابه[١١].

١انظر: البرهان في علوم القرآن:١٠٢/٣،الكليات:٢٢٦/٢،نتائج الفكر للسهيلي:١٦٥.والتأويل النحوي:١٣٤/١.

٢انظر:الحذف من التركيب وتوجيهه في معاني القرآن للفراء:٤٨،٤٩..

٣انظر: السابق نفسه:٥١،وفيه اعتراض على رأي د .علي أبو المكارم في الحذف والتقدير:٢٠٢.

٤انظر :البحرالمحيط:٤٧٠/١

٥انظر في ترجمته: مراتب النحويين، الزبيدي:١٣٩،طبقات النحويين واللغويين،الزبيدي:١٣١،الفهرست،ابن النديم:٩١-٩٣،تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين، التنوخي:١٨٧-١٨٩،إنباه الرواة على أنباه النحاة ،القفطي:٧/٤-٢٣،إشارة التعيين في تراجم أئمة النحاة واللغويين ،اليماني:٣٧٩،البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة،الفيروزآبادي:٢٣٨ وفيات الأعيان وأنباء أبناءالزمان،ابن خلكان:١٧٦/٦-١٨٢،بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ،السيوطي:٣٣٣/٢،شذرات الذهب في أخبار من ذهب،ابن عماد الحنبلي:١٩/٢.

٦انظر: الأنساب ،السمعاني:٣٥٢/٤

٧انظر : أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة ،د .أحمد مكي الأنصاري: ١٩ ، دراسة في النحو الكوفي من خلال معاني القرآن للفرا ء، المختارأحمد ديره:٦٩-١٠١.،مظاهر النزعة البصرية عند الفراء:١٠،اختيارات الفراءالنحوية :٢١،الحذف من التركيب وتوجيهه في معاني القرآن للفراء:١١،جهود الفراء الصرفية : ١٢-١٣.

٨انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي:١١/٢٠،وفيات الأعيان:١٧٦/٦، تاريخ بغداد ،أبو بكر البغدادي: ١٤٩/١٤.

٩انظر: إنباه الرواة:١١/٤

١٠انظر: معجم الأدباء:١٢/٢٠،إنباه الرواة:١٦/٤.

١١انظر: أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة:٢٧٧ومابعدها حيث أشار لأهمية المعاني.

والذي يهمنا هنا تحقيق القول في مايلي:

١- أسبقية الفراء إلى وضع أصول النحو قبل ابن السراج وهذا رأي د الأنصاري خلافا لما هو مستقر في أذهان الباحثين المحدثين.[١]،وإن كان الدكتور :حسن الملخ خالف الأنصاري في هذا الرأي،[٢]إلا أن هذا الخلاف لايقلل من قيمة الكتاب،وغزارة مادته،وكونه من أول مصادر معاني القرآن وإعرابه.

٢- التأثر الكبير بكتاب سيبويه،فقد كان للفراء اهتمام بالغ به،[٣]كما أنه مزج بين المدرستين(البصرة والكوفة معا).[٤]

٣-أثر الفراء في الزجاج،فالفراء هو المؤسس الحقيقي للمدرسة البغدادية.[٥]

٤-عقلية الرجل الفذة التي ساعدته على تأسيس مذهبه الجديد،واستقلاله الفكري في تفسير الظواهر اللغوية تفسيرًا يستهدي فيه روح العربية مخالفًا مادرج عليه سيبويه والخليل.[٦]

٥-مدى التطور الذي أحدثه الفراء للنحو،حيث خطا به خطوة مهمة انطلقت من أسس اللغة المبنية على الملاحظة، والاستقراء الواسعيين...وهذا من الأصالة في مكان لانطلاقه من دواع وأسس عربية أصيلة...[٧]

٦- دور الفراء المثبت النهائي للنحو الكوفي ،في تنظيم الصورة النهائية للمدرسة الكوفية.[٨]

الزجاج:

هو:أبو إسحق إبراهيم بن السري بن سهل،الزجاج،لقب بذلك لأنه كان يحترف خراطة الزجاج ،[٩]،توفي (٣١١)للهجرة وعمره (٧٠)عاما،ولقد اختصرنا في ترجمته و مكانته ولم نذكرمؤلفاته لأن الدراسات السابقة قدمت الكثير في ذلك[١٠].

١انظر: السابق نفسه:٣٣٥،٢٧٧.

٢انظر: نظرية الأصل والفرع في النحو العربي،د:حسن الملخ:٤٢،٤٣.

٣انظر: السابق نفسه:١١٣.

٤انظر: السابق نفسه:١٣٢.

٥انظر: السابق نفسه:٣١٤

٦انظر: السابق نفسه:١٠٩.

٧انظر: تطور النحو العربي في مدرستي البصرة والكوفة،د.طلال علامة،٢٠٢.

٨انظر: السابق نفسه:٦٦.

٩انظر: إنباه الرواة:١/١٥٩،البغية:١/٤١١،

١٠انظر: مقدمة معاني القرآن للزجاج، تح د.عبد الجليل شلبي:١/٥-٢٠،الزجاج حياته وآثاره(رسالة ماجستير)إعداد:محمد صالح التكريتي،الإمام الزجاج ومنهجه في كتابه معاني القرآن وإعرابه(رسالة دكتوراه)إعداد:علا عبد القادربندويش،الزجاج وجهوده البلاغية في ضوءكتابه معاني القرآن وإعرابه(رسالة ماجستير)إعداد:إياد بظاظ،و**الزجاج حياته وآثاره ومذهبه في ا لنحو**(**رسالة ماجستير**)**إعداد:محمد صالح التكريتي.**

اتصل بثعلب وأفاد منه ،ثم انتقل للمبرد ولازمه،فقد كان لكل منهما حلقته العلمية،وبهذا نشأت عنده أفكار جزئية مستقلة ،وكان له مذهب خاص لاهو بصريٌ خالصٌ ولا هو كوفيٌ خالصٌ.[1]فكان بغداديًا أدنى إلى مذهب البصريين،وإن كان يؤثر مذهب الكوفيين أحيانا ويجري عليه.[2]

وللكتاب قيمة كبيرة فقد اعتمد عليه عدد من العلماء كالفارسي و الزمخشري وغيرهم.[3]

وما يهمنا هنا هو تحقيق القول في:

١-إن الزجاج أفاد من كتاب العين المنسوب للخليل،ومن كتاب سيبويه،و من مجاز القرآن لأبي عبيدة[4]،فهل أفاد من معاني الفراء؟

٢-إن الزجاج تتلمذ على ثعلب،ولم يصل إلى رتبته قراءَة ودرسًا،[5]وثعلب أفاد كثيرًا من الفراء ووافقه غالباً،فكلاهما من رواد المدرسة الكوفية.

٣-قال الدكتور شلبي:(جاء في معجم الأدباء أن الزجاج حين عهد إليه أن يفسر جامع النطق استعار كتب اللغة من ثعلب والسكري لأنه كان ضعيف العلم باللغة)[6]،وهذا وصف خطير،لانجد ما يسوغه،.....،أما استعارته كتب اللغة فلا تعني ضعفه،لهذا قد تعني هذه الكلمة أنه لم يكن لديه كتب اللغة،أو أنه كان أقل من هذين الأستاذين).[7]

٤-جاء في كلام المحقق لمعاني الزجاج:(ومن ميزات الكتاب:أنه راجع المفسرين السابقين من النحويين واللغويين،وأشار إلى قراءاتهم وما يتجه عليها من معان قرآنية،وكان هؤلاء اللغويون قبل الزجاج قد كتبوا عددًا من الكتب مختلفة المنهج والطريقة في التفسير وكل منها يسمى "معاني القرآن" ،وكل أعرب الآيات وفقا لمذهبه النحوي والمدرسة التي ينتمي إليها،وحلل الكلمات تحليلًا لغويًا وفقًا لمعلوماته الخاصة،وبعض هؤلاء همه أن يوضح الآيات التي يبدو فيها تضارب في المعنى،وبعض همه أن يشرح المعاني المجازية وهكذا...)[8].

١انظر: معاني للقرآن للزجاج:١/١٢،١٣.بتصرف،وهو رأي د.عبد الجليل شلبي.

٢انظر: السابق:١/٢٢

٣ انظر: السابق:١/٢٤،٢٥/.ومابعدها.

٤انظر: السابق:١/٢٦،٢٥.

٥انظر: معاني القرآن للزجاج:١/١٩.

٦انظر: معجم الأدباء:١/١٤٩.

٧انظر: معاني القرآن للزجاج:١/٢٠.

٨انظر: معاني القرآن: للزجاج١/٢٥،الفهرست:٥٠،ضحى الإسلام،احمد أمين:٢/٥٠-٢،٥٥/١٤٦.

المبحث الأول
(الشواهد القرآنية)

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
[هُدًى لِلْمُتَّقِينَ] {البقرة:٢}	(...إن شئت رفعته على الاستئناف لتمام ما قبله،كما قرأت القراء"...هدى ورحمة للمحسنين"٣ لقمان بالرفع،....وكقوله في حرف عبد الله:"أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخ"٧٢هود).١/١١،١٢وقال في ٢/٢٨٦: (وقوله: هُدى... رفع، وإن شئت نصت على القطع... ومثله..:(**هُدًى لِلْمُتَّقِينَ**)، و...: (هدى ورحمة للمحسنين) مثله)و قال في٢/٣٢٦ (أكثر القراء على نصب الهدى والرحمة على القطع،وقد رفعها حمزة على الائتناف لأنها مستأنفة آية من الآية قبلها ،..)	(ويجوز أن يكون رفعه على إضمار هو،كأنه لما تم الكلام فقيل:(ألم ذلك...)،قيل :هوهدى)١/٧٠ القطع عنده يراد به الحال غالبا	المبتدأ(الضمير)-	هو
[صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ] {البقرة:١٨} [صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ] {البقرة:١٧١}	(رفعن وأسماؤهن في أول الكلام منصوبة ،لأن الكلام تم وانقضت به آية،ثم استؤنفت (صمّ بكم عمي) في آية أخرى، فكان أقوى للاستئناف،ولو تم الكلام ولم تكن آية لجاز أيضاًالاستئناف...)١/١٦،وقال (رفع؛ وهو وجه الكلام: لأنه مستأنف خبر، يدل عليه قوله: (فهم لا يعقلون) ،كما تقول في الكلام: هو أصم فلا يسمع وهو آخرس فلا يتكلم.)١/١٠٠	(رفع على خبر الابتداء،كأنه قيل:هؤلاء الذين قصتهم هذه القصة(صم بكم عمي...)١/٩٣،وقال:(وقد شرحنا هذا في أول السورة شرحا كافيا إن شاء الله)١/٢٤٢	المبتدأ	هم،هؤلاء
[أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ] {البقرة:١٩}	(أو كمثل صيب، فاستغنى بذكر (الذي استوقد ناراً) فطرح ما كان ينبغي أن يكون مع الصيب من الأسماء)١/١٧.	(كان المعنى:أو كأصحاب صيب ،فجعل دين الإسلام لهم مثلا فيما ينالهم من الشدائد والخوف)١/٩٤	المجرور في التشبيه(المضاف)	مَثَل،أو أصحاب
[إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا] {البقرة:٢٦}	(فالذي فوقها،يريد:أكبر منها.....،تقول: يعطى من الزكاة الخمسون فما دونها، والدرهم فما فوقه، فيضيق الكلام أن تقول: فوقه فيهما، أو دونه فيهما....وأما نصبهم "بعوضة فيكون من ثلاثة أوجه:... وأما الوجه الآخر:أن تجعل (ما)اسما،والبعوضة صلة فتعربها بتعريب (ما)،وذلك جائز في (من)و(ما)لأنهما يكونان	(و...ويجوز أن تكون(ما)نكرة فيكون المعنى:إن الله لا يستحي أن يضرب شيئا مثلا.....قالوا:فما فوقها :أكبر منها،وقالوا فما فوقها في الصغر...وقال بعض النحويين:يجوز أن يكون معناه:مابين بعوضة إلى مافوقها....والرفع في بعوضة جائز على إضمار هو ،كأنه قال:مثلا	الجار والمجرور- الظرف- الضمير (هو في حال رفع بعوضة)	فيهما،بين ماهو بعوضة إذا كانت (ما)اسما موصولاً

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	معرفة في حال،ونكرة في حال .....والرفع في بعوضة هاهنا جائز ،لأن الصلة ترفع ،واسمها منصوب ومخفوض ،وأما الوجه الثالث[1]—وهو أحبها إلي–فأن تجعل المعنى: إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بين بعوضة إلى ما فوقها.والعرب إذا ألقت (بين) من كلام تصلح(إلى)في آخره نصبوا الحرفين المخفوضين اللذين خفض أحدهما ب(بين)والآخرب(إلى)فيقولون:....)١/٢١،٢٠	الذي هو بعوضة،وهذا عند سيبويه ضعيف،وعنه مندوحة....)١/١٠٤ لم يصرح برأي الفراء في إضمار (بين)ونسبه لبعض النحويين وهو رأي الكسائي ورأي الفراء.		
[وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ] {البقرة:٤١}	(يراد: ولا تكونوا أول من يكفر فتحذف (مَنْ)، ويقوم الفعل مقامها.)١/٣٢	(قال بعض البصريين في هذا قولين:قال الأخفش: معناه أول من كفر به،وقال البصريون أيضا معناه:أول فريق كافر به،أي :بالنبي (ص)وكل صواب)١/١٢٣لم يشر لرأي الفراء والظاهر أن الفراءوافق الأخفش	الاسم الموصول بعد أَفْعَل على رأي الفراء–المضاف إليه على رأي البصريين	مَنْ–فريق
[وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا] {البقرة:٤٨}	(كقولك: لا تجزي نفس عن نفس شيئاً وتضمر الصفة، ثم تظهرها، فتقول: لا تجزي فيه نفس عن نفس شيئاً،وكان الكسائي[2]لا يجيز إضمار الصفة في الصلات،. ويقول :لو أجزت إضمار الصفات هاهنا لأجزت:أنت الذي تكلمت ،وأنا أريد:.الذي تكلمت فيه.وقال غيره من أهل البصرة:لانجيز الهاء ولا تكون،وإنما يضمر في مثل هذا الموضع الصفة....وليس يدخل على الكسائي ما أدخل على نفسه،لأن الصفة في هذا الموضع والهاء متفق معناهما...)١٠/٣١ والفراءأجاز الوجين ، فوافق البصريين[3]	(أي: لاتجزي فيه،**وقيل:لا تجزيه،وحذف (فيه)هناسائغ**،لأن في مع الظرف محذوفة:تقول:أتيتك اليوم،وأنت تريد في اليوم ،فإذا أضمرت قلت :فيه،ويجوز أن تقول:أتيتكه...وقال بعض النحويين :إن المحذوف هنا الهاء لأن الظروف عنده لا يجوز حذفها–وهذا قول الكسائي–والبصريون وجماعة الكوفيين يقولون:إن المحذوف:فيه)١/١٢٨ ،ونسب لجماعة الكوفيين موافقة البصريين.	الجار والمجرور–الظرف–الضمير(المضاف إليه)	فيه–الهاء
[وَقُولُوا حِطَّةٌ] {البقرة:٥٨}	(يقول: ..قولوا: ما أُمِرتم به، أي :هي حطة.)١/٣٨	(معناه:وقولوامسألتنا حطة،أي:حط عنا ذنوبنا....)١/١٣٩.	المبتدأ(الضمير)–الاسم	هي–مسألتنا
[بئسما اشتروا به أنفسهم{]البقرة:٩٠}	(ولا يصلح أن تولي نعم وبئس(الذي)و لا(من)ولا(ما)إلا أن تنوي بهما الاكتفاء دون أن يأتي بعد ذلك اسم مرفوع،من ذلك قولك:بئسما صنعت،فهذه مكتفية ،وساء ما	لم يذكره الزجاج١/١٧٢	الاسم الموصول	(ما)على مذهب الكسائي

١هذا هو رأي الكسائي،نقله عنه كاملا ،انظر: معاني القرآن للكسائي:٦٥،ونقله أبو حيان في البحر:١/١٢٢

٢ انظر: معاني الكسائي:٦٨ ،البحر:١/١٩٠.

٣انظر: الحذف من التركيب وتوجيهه في معاني القرآن للفراء:٤١٦،ومجالس ثعلب:٤٠٣.

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	صنعت،ولا يجوز:ساء ما صنيعك وقد أجازه الكسائي [1] في كتابه على هذا المذهب،قال الفراء ولا نعرف ما جهته،وقال:أرادت العرب أن تجعل (ما)بمنزلة الرجل حرفا تاما،ثم أضمروا ل صنعت(ما)،كأنه قال:بئسما ما صنعت،فهذا قوله ،وأنا لا أجيزه)١/٥٧			
[وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ] {البقرة:٩٣}	(فإنه أراد حبّ العجل،ومثل هذا مما تحذفه العرب كثير...)١/٦١.	(معناه:سقوا حب العجل،فحذف حب وأقيم العجل مقامه،كماقال الشاعر...)١/١٧٥	المفعول به (المضاف)	حبّ
[قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ] {البقرة:١٣٥}	(فإن نصبتها ب(نكون)كان صوابا،....)١/٨٢وقال:(ولو رفعت الصبغة والملّة كان صواباً،كما تقول العرب:جَدُّك لا كَدُّك.. فمن رفع أراد: هي ملة إبراهيم، هي صبغة الله....)١/٨٣	(ومجاز الرفع على معنى:قل ملتُنا ودينُنا ملة إبراهيم،ويجوز أن تنصب على معنى :بل نكون أهل ملة إبراهيم ،كما قال....،ويجوز الرفع على معنى:بل ملة إبراهيم حنيفا...)١/٢١٣ وقال:(ويجوز أن ترفع الصفة على إضمار هي،كأنهم قالوا :هي صبغة الله،أي :هي ملة إبراهيم صبغة الله)١/٢١٥	المبتدأ(الضمير في حال الرفع،و نكون واسمها معها في حال النصب.)	في حال الرفع هي،أو ملتنا أودينا وفي حال النصب:كان واسمها-أهل
[الحق من ربك فلا تكونن من الممترين{]البقرة:١٤٧}	(ولو رفع على نية الاستئناف كان صوابا كما قال:"الحق من .." البقرة:١٤٧ ،وأنت قائل إذا سمعت رجلا يحدث:حقا أي:قلتحقا،والحقُ،أي:ذلك الحق...)١/١٥٥	(وقوله ....أي:هذا الحق من ربك (فلا تكونن من الممترين)..)١/٢٢٥	المبتدأ(اسم الإشارة)	ذلك-هذا
[وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ] {البقرة:١٥٤}	(رفع بإضمار مكني من أسمائهم، كقولك: لا تقولوا: هم أموات بل هم أحياء.)١/٩٣	(بإضمار مكنيهم،أي :لا تقولوا هم أموات،)١/٢٢٩	المبتدأ(الضمير)	هم
[وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الخَوْفِ وَالجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ] {البقرة:١٥٥}	(ولم يقل (بأشياء) لاختلافها، وذلك أن (من) تدل على أن لكل صنف منها شيئاً مضمراً: بشيء من الخوف وشيء من كذا، ولو كان (بأشياء) كان صواباً.)١/٩٤	(ولم يقل بأشياء،فإنما جاء به على الاختصار،والمعنى يدل على أنه: وشيء من الخوف،وشيء من الجوع،وشيء من نقص الأموال والأنفس..)١/٢٣٠-	الجار والمجرور	وبشيء من
[إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ] {البقرة:١٦١}	(فالملائكة والناس في موضع خفض، تضاف اللعنة إليهم على معنى: عليهم لعنة الله ولعنة الملائكة ولعنة الناس.)١/٩٦	(المعنى:لعنة الملائكة،ولعنة الناس أجمعين،)١/٢٣٦	(المضاف)	لعنة
[الحَقُّ مِنْ رَبِّكَ] {البقرة١٧٤}	(رفعته بإضمار (هو) ومثله في البقرة :(الحق من ربك)١٧٤ ،أي: هو الحق ،أو :ذلك الحق فلا تَمْتَرِ.)١/٢٢٠	(أي:هذا الحق من ربك)١/٢٢٥وقال في آل عمران:(مرفوع على أنه خبر ابتداء محذوف،المعنى :الذي أنبأناك به في قصة	المبتدأ(لضمير – اسم الإشارة)	هو، ذلك-هذا

[1] انظر: معاني القرآن للكسائي:٧٦.

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
		عيسى عليه السلام هو الحق من ربك)١/٤٢٢		
[وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ] {البقرة:١٧٧}	(معناه: ولكن البرّ برُّ من فعل هذه الأفاعيل التي وصف الله.)١/٦٢	(والمعنى:ولكن ذا البر من آمن بالله،ويجوز أن تكون:ولكن البر بر من آمن بالله،...)١/٢٤٦	خبر لكن (المضاف)على رأي الفراء،واسم لكن أو الخبر جائز عند الزجاج	برُّ
(وإن تصوموا اخير لكم){البقرة:١٨٤}	(هو جزاء،المعنى :إن تصوموا فهو خير لكم)١/١٧٩	(رفع خير خبر الابتداء ،المعنى :صومكم خير لكم..)١/٢٥٣	فاء الجزاءوالمبتدأ،عند اعتبار(إن) شرطية.والقراءة المتواترة بفتح همزة (أن)وهما قراءتان.	فهو
[شهر رمضان الذي ...{}]البقرة:١٨٥}	(رفع مستأنف،أي: ولكم شهر رمضان...)١/١١٢	(والقراءة بالرفع ويجوز النصب،وهي قراءة ليست بالكثيرة،ورفعه على ثلاثة أضرب،أحدها :الاستئناف،المعنى:الصيام الذي كتب عليكم ،أو الأيام التي كتبت عليكم شهر رمضان...)١/٢٥٣	الخبر عند الفراء، والمبتدأ عند الزجاج	لكم،عليكم الصيام–الأيام
[دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ] {البقرة:١٨٦}	(...للعرب في الياءات التي في أواخر الحروف، مثل: اتبعن، وأكرمن، وأهانن، ومثل قوله: (دعوة الداع إذا دعان) البقرة:١٨٦ (وقد هداني) الأنعام:٨٠ ،أن يحذفوا الياء مرة ويثبتوها مرة، فمن حذفها اكتفى بالكسرة التي قبلها دليلاً عليها وذلك أنها كالصلة، إذا سكنت وهي في آخر الحروف واستثقلت فحذفت.ومن أتمها فهو البناء ةالأصل، ويفعلون ذلك في الياء وإن لم يكن قبلها نون، فيقولون: هذا غلامي قد جاء، وغلام قد جاء ،قال الله ..(فبشر عبادِ) ١٧ الزمر،في غير نداء بحذف الياء.وأكثر ما تحذف بالإضافة في النداء، لأن النداء مستعمل كثير في الكلام فحذف في غير نداء،وقال إبراهيم:".... ويفعلون ذلك –الحذف– في الياء الأصلية فيقولون: هذا قاض ورام وداع بغير ياء، لا يثبتون الياء في شيء من فاعل ،فإذا أدخلوا فيه الألف واللام....)١/٢٠٠،٢٠١	(إن شئت قلت: إذا دعان بياء وإن شئت بغير ياء،إلا أن المصحف يتبع فيوقف على الحركة كما هو فيه)١/٢٥٥...وقال في :"سوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما":..(الخط حذفت منه الياء في هذا الموضع،وزعم النحويون أن الياء حذفت في الخط كما حذفت في اللفظ،لأن الياءسقطت من اللفظ لسكونها وسكون اللام في(الله)وكذلك....فالواوات حذفت لالتقاء الساكنين،فأما قولالله....(يدع الداع)فهذه الياءات من نحو(نبغ)حذفت لأن الكسرة دلت على الياء فحذفت الياءللثقلها،وليس الوجه عند النحويين حذفها،فأما المنادي والداعي فحذفت الياء منها كما حذفت قبل دخول الألف واللام،لأنك تقول:هذا داع،وهذا مناد،فأما "والليل إذا يسر"فحذفت الياء لأنها رأس آية،ورؤوس الآي الحذف جائز فيها كما يجوز في آخر الآيات"٢/١٢٥..نسب الرأي للنحويين والنقل عن الفراء	المفعول به (الضمير– المتكلم)	دعاني

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
[فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ] {البقرة:١٩٦}	(والمعنى: ....وعليه فدية)١/٤٦١	(أي:فعليه فدية)١/٢٦٨	الخبر (شبه الظرف –الجار والمجرور)	عليه
[فمن لم يجد{]البقرة:**١٩٦}**	(فمن لم يجد الهدي صام ثلاثة أيام)١/١١٨	لم يذكرها١/٢٦٨	المفعول به	الهدي
[فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ] {البقرة:١٩٦}	(رفعت...بإضمار(لهم)كماقال:...والمعنى:فعليه صيام ثلاثة أيام...))١/٤٦١وقال:(...مثل قوله: (فصيام ثلاثة أيام..)٢/٣٩	(معناه:فعليه صيام،)١/٢٦٨ وقال في١/٢٤٩:(ورفع فاتباع بالمعروف على معنى فعليه اتباع،ولو....ولكن الرفع أجود في العربية)وقال في٢/٩١:(المعنى فعليه صيامشهرين وعليه دية إذا وجد توبة من الله)وقال في٢:/٢٠٢:((فعليه ثلاثة أيام،وصيام ثلاثة مرتفع بالابتداء،وخبره كفارة،أوفكفارته صيام ثلاثة أيام...)	الخبر(الجار والمجرور)	عليه
[وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ] {البقرة:٢٢٠}	(ترفع الإخوان على الضمير (فهم)، كأنك قلت: (فهم إخوانكم))١/١٤١.	(أي:فهم إخوانكم،فالرفع على هذا)١/٢٩٤	المبتدأ(الضمير)	هم
[فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ] {البقرة:٢٢٩}	(مثل قوله: (فصيام ثلاثة أيام."البقرة: ١٩٦،و" فإمساكبمعروف")٢/٣٩(وقوله:"فصبر جميل" يوسف:١٨،مثل قوله:....."فإمساك بمعروف"،ولو كان ..)٢/٣٩ وقال:(وأما قوله:"فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان" البقرة:١٧٨ فإنه رفع ،وهو بمنزلة الأمر في الظاهر،كما تقول:من لقي العدو فصبرًا واحتساباً،فهذا نصب،ورفعه جائز،وإنما كان الرفع فيه وجه الكلام،لأنها عامة فيمن فعل ويراد بها من لم يفعل،فكأنه قال:فالأمر فيها على هذا ،فيرفع،وينصب الفعل إذا كان أمراً عند الشيء يقع ليس بدائم...ومثله:"فإمساك بمعروف..." البقرة:٢٢٩،ومثله في القرآن كثير،رفع كله،لأنها عامة،فكأنه قال:من فعل هذا فعليه هذا)١/١٠٩	(معناه:فعليه صيام،)١/٢٦٨(ورفع فاتباع بالمعروف على معنى فعليه اتباع،ولو....ولكن الرفع أجود في العربية)١/٢٤٩(المعنى:فالواجب عليكم إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان)١/٣٠٧وقال(:ورفع فاتباع بالمعروف ،على معنى فعليه اتباع..)١/٢٤٩	المبتدأ– الخبر(الجار والمجرور)	الواجب إمساك فعليه إمساك
[والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاًيتربصن{]البقرة:٢٣٤}	(يقال:كيف صار الخبر عن النساء ولا خبر عن الأزواج،وكان ينبغي أن يكون الخبر عن(الذين)؟فذلك جائز إذا ذكرت أسماء ثم ذكرت أسماء مضافة إليها فيها معنى الخبر، أن تترك الأول ويكون الخبر عن المضاف إليه،فهذا من ذلك ،لأن المعنى:والله أعلم،إنما أريد به،ومن مات عنها زوجها تربصت،فترك الأول بلا خبر،وقصد الثاني،لأن فيه الخبر	(..قال أبو الحسن الأخفش:المعنى يتربصن بعدهم أو بعد موتهم،وقال غيره من البصريين :أزواجهم يتربصن،وحذف أزواجهم لأن في الكلام دليلا عليه ،وهذا إطباق البصريين وهو صواب ،وقال الكوفيون:وهذا القول قول الفراء وهو مذهبه،أن الأسماء إذا كانت مضافة إلى شيء وكان الاعتماد في الخبر الثاني أخبر	الظرف عند الأخفش المبتدأ عند البصريين الخبر عند الفراء	بعدهم أزواجهن يتربصن

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	والمعنى،..)١/١٥٠،قال الكسائي:(تقدير الخبر يتربصن أزواجهن)[1]	عن الثاني،وترك الإخبار عن الأول وأغنى الإخبار عن الثاني عن الإخبار عن الأول...، وهذا القول غير جائز ،لا يجوز أن يبدأ اسم ولا يحدَّث عنه،لأن الكلام إنما وضع للفائدة فما لا يفيد فليس بصحيح،وهو أيضا من قولهم محال لأن الاسم إنما يرفعه اسم ،إذا ابتديء مثله أو ذكر عائد عليه،فهذا على قولهم باطل،لأنه لم يأت اسم يرفعه ولا ذكر عائد عليه،والذي هو الحق في هذه المسألة عنديأن ذكر(الذين)قد جرى ابتداءً،وذكر الأزواج قد جرى متصلا بصلة الذين فصار الضمير في (يتربصن)يعود على الأزواج مضافات إلى الذين،كأنك قلت:يتربص أزواجهم....)١/٣١٥،٣١٤ خالف الفراء		
(فإن لم يصبها وابل فطل)(٢٦٥ البقرة)	(وهذا الأمر قد مضى؟قيل ،أضمرت (كان)فصلح الكلام ومثله تقول ...)١/١٧٨	لم يذكرها١/٣٤٧	الناسخ واسمه	كان
[ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ] {البقرة:٢٤٦}	(فإن قرئت بالياء (يقاتل) جاز رفعها وجزمها، فأمّا الجزم فعلى المجازاة بالأمر، وأما الرفع فأن تجعل (يقاتل) صلة لذلك، كأنك قلت: ابعث لنا الذي يقاتل.،فإذا رأيت بعد الأمر اسما نكرة بعده فعل يرجع بذكره أويصلح في ذلك الفعل إضمار الاسم،جاز فيه الرفع والجزم.)١/١٥٧	(ومن قرأ(ملكا يقاتل)بالياء،فهو على صفة الملك ،...) ١/٣٢٦ لم يذكرها	الموصول	الذي
(وإن تعفوا أقرب للتقوى (٢٣٧ البقرة)	(فمثله:"وأن تعفوا.... "هو جزاء، المعنى :إن تصوموا فهو خير لكم..)١/١٧٩	لم يذكرها١/٣١٩	فاء الجزاءوالمبتدأ (الضمير)	فهو
[وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ] {البقرة:٢٨٠}	(وفي قراءة عبدالله وأُبي (وإن كان ذا عسرة) فهما جائزان، إذا نصبت أضمرت في كان اسماً.وإنما احتاجوا إلى ضمير الاسم في (كان)مع المنصوب ،لأن بنية كان على أن يكون لها مرفوع ومنصوب،فوجدوا كان يحتمل صاحبا مرفوعا فأضمروه)١/١٨٦،وقال في ٢/٣٦٨:(.. فمن رفع لم يضمر في كان شيئا،فيصير مثل قوله:(وإن كان ذو عسرة)،ومن نصب أضمر...)	(ولو قرئت"وإن كان ذا عسرة"لجاز،أي:وإن كان المدين الذي عليه الدين ذا عسرة..)١/٣٥٩	اسم كان	هو،أو المدين
[فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ	(أي: فليكن رجل وامرأتان، فرفع بالرد على	(أي :فالذي يشهد...رجل وامرأتان،ومعنى	اللام-يكن —واسمها	فليكن رجل

١ معاني القرآن للكسائي:٩١

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
وَامْرَأَتَانِ ممن ترضون] {البقرة:٢٨٢}	الكون، وإن شئت قلت: فهو رجل وامرأتان.)١/١٨٤	"ممن ترضون .."أي :ممن ترضون مذهبه..)١/٣٦٣	المبتدأ (الضمير) عند الفراء المفعول به عند الزجاج(فالذي يشهد)	هو مذهبه
[إلا أن تكون تجارة حاضرة...] { البقرة:٢٨٣}	(ترفع وتنصب،فإن شئت جعلت تديرونها في موضع نصب فيكون ل(كان)مرفوع ومنصوب،وإن شئت جعلت "تديرونها في موضع رفع،وذلك أنه جائز في النكرات أن يكون لها أفعال تابعة لأسمائها،لأنك تقول:إن كان أحد صالح ففلان،ثم تلقي(أحدا)فتقول:إن كان صالح ففلان.،وهو غير مؤقت فصلح نعته مكان اسمه .)١/١٨٥	(أكثر القراء على الرفع (تجارةٌ حاضرةٌ)على معنى:إلا أن تقع تجارة حاضرة،ومن نصب تجارة...فالمعنى:إلا أن تكون المداينة تجارةً حاضرةً،..)١/٣٦٦	خبر كان أ و اسمها–وهو من حذف الموصوف وإقامة الصفة مكانه	اسم كان (المداينة) (أحد)في كلا م الفراء
[غفرانك ربنا{]البقرة:٢٨٥}	(مصدر وقع موقع أمر فنصب،ولو قيل :غفرانُك ر بنا لجاز)١/١٨٨	(أي:اغفر غفرانك)/٣٦٩ لم يذكر الرفع	الخبر (على رفع غفرانك)،والفعل (اغفر)عند الزجاج.	لنا
[قد كان لكم آية..{]آل عمران:١٣}	("فئة تقاتل"قرئت بالرفع وهو وجه الكلام على معنى:إحداهما تقاتل في سبيل الله "وأخرى كافرة"على الاستئناف. كما قال الشاعر...)١/١٩٢(ولو كان رفعا كان صوابا كما قال تعالى...)١/٣٧٦	(فئة..)...فأما من رفع فالمعنى:إحداهما تقاتل في سبيل الله والأخرى كافرة..)١/٣٨١	المبتدأ	إحداهما
[الذين يقولون..{]آل عمران:١٦}	(..وإن شئت استأنفتها فرفعتها إذا كانت آية وماهي نعت له آية أخرى قبله،ومثله.."إن الله اشترى.."١١١ التوبة فلما انقضت الآية قال:"التائبون..."وكذلك:"الصابرين والصادقين..."..ولو كانت رفعا لكان صوابا..)١/١٩٩.	(ولو كانت رفعا على الاستئناف لجاز ذلك،ولكن القراءة لا تجاوز)١/٨٥	المبتدأ (الضمير)	هم
[فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ للهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ] {آل عمران:٢٠}	(للعرب في الياءات التي في أواخر الحروف، مثل: اتبعن، وأكرمن، وأهانن، أن يحذفوا الياء مرة ويثبتوها مرة، فمن حذفها اكتفى بالكسرة التي قبلها دليلاً عليها وذلك أنها كالصلة، إذا سكنت وهي في آخر الحروف واستثقلت فحذفت....)١/٢٠٠	(لك حذ ف الياء وإثباتها،...وما حذف من هذه الياءات نحو...فهو على ضربين مع النون،فإا كان رأس آية فأهل اللغة يسمون أواخرالآي الفواصل فيجيزون حذفها....فإذا لم يكن آخر قافية أو آر آية فالأكثر إثبات الياء ،وحذفها جيد بالغ أيضا خاصة مع النونات)١/٣٨٩	المفعول به (ياء المتكلم)	اتبعني
[قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء..{]آل عمران:٢٦}	(...إذا رأيت من تشاء مع من ،تريد :من تشاء أن تنزعه منه،والعرب تكتفي بما ظهرفي أول الكلام مما ينبغي أن يظهر بعد	(وفي قوله:"تؤتي..."أي:تؤتي الملك من تشاء أن تؤتيه،وكذلك"وتنزع الملك ممن تشاء"أن تنزعه منه،إلا أنه	المفعول به	أن تؤتيه–أن تنزعه

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	شئت،فيقولون:خذ ماشئت،وكن فيما شئت،ومعناه:فيما شئت أن تكون فيه،فيحذف الفعل بعدها....وكذلك الجزاء كله،إن شئت فقم،وإن شئت فلا تقم ،المعنى:إن شئت أن تقوم فقم،وإن شئت أن لا تقوم فلا تقم..)١/٢٠٥	حذف لأن في الكلام ما يدل عليه.)١/٣٩٧		
[إِنَّ اللهَ اصْطَفَى آَدَمَ وَنُوحًا وَآَلَ إِبْرَاهِيمَ وَآَلَ عِمْرَانَ عَلَى العَالَمِينَ] {آل عمران:٣٣}	(يقال :اصطفى دينهم على جميع الأديان ،لأنهم كانوا مسلمين، ومثله مما أضمر فيه شيء فألقي قوله :(واسأل القرية)٨٢ يوسف)١/٢٠٧.	(قال قوم:اصطفى دينهم،أي :اختاره على سائر الأديان،لأن دين هؤلاء الجماعة الإسلام...)١/٣٩٩	المفعول (المضاف)	دين
[ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ] {آل عمران:٣٤}	(ولو استأنفت فرفعت كان صواباً.)١/٢٠٧	لم يذكرالرفع وذكر النصب فقط-١/٣٩٩،٤٠٠	المبتدأ (الضمير)	هي
[فلن يقبل منه ملء الأرضذهبا{}]آل عمران:٩٠}	(ولو رفعته على الائتناف لجاز،كما تقول: عندي عشرون،ثم تقول بعد:رجالٌ ،كذلك لوقلت:ملء الأرض،ثم قلت:ذهبٌ،تخبر على غير اتصال)١/٢٢٦	لم يذكر الرفع١/٤٤٢	المبتدأ (الضمير)	هو
[إلا بحبل من الله....{}]آل عمران:١١٢{}	(يقول:إلا أن يعتصموا بحبل من الله فأضمر ذلك...)١/٢٣٠	(وما بعد الاستثناء ليس من الأول ،أنهم أذلاء إلا أنهم يعتصمون بالعهد إذا أعطوه)١/٤٥٧ وعلق عليه المحقق بقوله:(أي:إنه استثناء منقطع ولا داعي لهذا إذ المستثنى منه عموم الظرف ،أي:في أي مكانا إلا مكانا معتزون فيه بحبل الله،وعلى تقدير المستثنى منه هو الذلة،يكون التقدير كما ذكر)هامش(٣)	المستثنى (المصدر المؤول)	(أن يعتصموا) اعتصامهم
[ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة{}]آل عمران:١١٣{}	(ذكر أمة ولم يذكر بعدها آخرى،والكلام مبني على أخرى يراد،لأن سواء لابد لها من اثنين فما زاد،ورفع الأمة على وجهين:أحدهما :أنك تكره على سواء ،كأنك قلت:لاتستوي أمة صالحة وأخرى كافرة منها أمة كذا وأمة كذا وقد تستجيز العرب إضمار أحد الشيئين إذا كان في الكلام دليل عليه...)١/٢٣٠	(....وذكر الأخفش المعنى:أمة قائمة،أي:ذو أمة قائمة....فالمعنى من أهل الكتاب أمة قائمة،أي:ذو طريقة قائمة،....فإنما المعنى أنه لا يستوي الذين قتلوا الأنبياء بغير حق والذين يتلون آيات الله آناء الليل وهم ذوو طريقة مستقيمة)١/٤٥٨	المعطوف والأداة[1]	وأمة كافرة
[فبما رحمة من الله لنت لهم] {آل عمران:١٥٩}	(والعرب تجعل (ما)صلة في المعرفة والنكرة واحداً....وربما جعلوه اسما وهي في مذهب الصلة ،فيجوز فيما بعده الرفع على أنه صلة،والخفض على إتباع الصلة لما قبلها،كقول الشاعر:....،فإذا كانت الصلة معرفة آثروا الرفع....)١/٢٤٥	(ولو قرئت "فبما رحمة ...)جاز المعنى:فبما هو رحمة ،كما أجازوا:"ما بعوضةٌ"ولا تقرأن بها.....)١/٤٨٢	المبتدأ من جملة الصلة	هو رحمة

١ للطبري تعليق على رأي الفراء ،انظر تفسيره (جامع البيان عن تأويل آي القرآن):٤/٦٨

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
[ولا تحسبن الذين قتلوا...بل أحياء{}]آل عمران:١٦٩}	(رفع وهو أوجه من النصب،لأنه لو نصب لكان على:ولكن أحسبهم أحياء،فطرح الشك من هذا الموضع أجود..)١٧١/١	(القراءة بالرفع..ولو قرئت بل أحياء عند ربهم،المعنى:أحسبهم أحياء،وقيل في هذا غير قول:قال بعضهم:لاتحسبهم أمواتا في دينهم بل هم أحياء في دينهم...)٤٨٨/١	المبتدأ(االضمير)	هم
[إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ] {آل عمران:١٧٥}	(يقول: يخوّفكم بأوليائه (فلا تخافوهم).)٢٤٨/١،و وقال في ١٣٣/٢(ومثله... معناه: يخوفكم أولياءه)	(قال أهل العربية:معناه يخوفكم أولياءه،أي:من أوليائه،والدليل على ذلك قوله جل وعز:("فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين"....)٤٩٠/١	المفعول به –وحرف الجر	يخوّفكم بأوليائه من أوليائه أوليائه
[وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ] {آل عمران:١٨٠}	(يقال: إنما (هو) ههنا عماد، فأين اسم هذا العماد؟ قيل: هو مضمر، معناه: فلا يحسبن الباخلون البخل هو خيراً لهم.فاكتفى بذكر يبخلون من البخل كما تقول في الكلام:قدم فلان فسررت به،وأنت تريد:سررت بقدومه،...)٢٤٨/١	(قال أهل العربية:المعنى لايحسبن الذين يبخلون البخل هو خيرالهم،ودل(يبخلون)علىالبخل،و(هو)ههنا فصل،وهو الذي يسميه الكوفيون العماد...،قال أبو إسحق:والذي أرى أنا...)٤٩٢/١	اسم العماد	البخل
[ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ] {آل عمران:١٨٢}	قال في قوله تعالى:"ذلك أن لم يكن ربك " الأنعام:١٢١،(وإن شئت جعلت (ذلك) رفعاً على الاستئناف إن لم يظهر الفعل، ومثله (ذلك بما قدمت أيديكم)).٣٥٥/١	لم يذكرها٤٩٨/١	المبتدأ أو الخبر	الأمر ذلك– أو هوذلك
[رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ] {آل عمران:١٩٤}	(يريد: على ألسنة رسلك)٢٦٣/٢	(معناه والله أعلم– على ألسن رسلك)٤٩٩/١	المجرور (المضاف)	ألسن
[فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة {}]النساء:٣}	(ولو قال:فواحدة بالرفع ،كان كما قال:"فإن لم يكونا رجلين..."٢٨٢ البقرة،كان صوابا ،عل قولك:فواحدة مقنع،فواحدة رضا)٢٥٥/١	لم يذكرها١١/٢	الخبر	رضا–مقنع
[فَسَاءَ قَرِينًا] {النساء:٣٨}	(بمنزلة قولك: نعم رجلاً وبئس رجلاً)٢٦٧/١.	(منصوب على التفسير،كما تقول:زيد نعم رجلا...)٥٢/٢	فاعل (ساء) الضمير	هو
[وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا] {النساء:٤٠}	(ينصب الحسنة، ويضمر في (تك) اسم مرفوع.)٢٦٩/١	(وحسنة يكون فيها الرفع والنصب ،المعنى:وإن تكن فعلته حسنة يضاعفها،)٥٣/٢	اسم (كان)	هي–فعلته
[من الذين هادوا يحرفون الكلم{}]النساء:٤٦}	(..وإن شئت كانت منقطعة مستأنفة،ويكون المعنى:من الذين هادوا من يحرفون الكلم،وذلك من كلام العرب أن يضمروا(من) في مبتدأ الكلام،فيقولون :منا من يقول ذلك ومنا لا يقوله،وذلك أن (من)بعض لما هي منه،فلذلك	(فيها قولان:...ويجوز أن يكون من الذين هادوا قوم يحرفون الكلم،ويكون(يحرفون)صفة والموصوف محذوف،..وقال بعض النحويين المعنى:من الذين هادوا من يحرفونه،فجعل	الاسم الموصول عند الفراء–الموصوف عند الزجاج والأخفش.[1]	من يحرفون

١ انظر معاني القرآن للأخفش:٢٣٩/١،البحر المحيط:٢٦٢/٣.

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	أدت عن المعنى المتروك،..)١/٢٧٢،وهذا الرأي للفراء تكرر في :١/٢،٣٨٤،٢٩٤ /٢٦٤.	(يحرفون)صلة من،وهذا لا يجوز ،لأنه لايحذف الموصول وتبقى صلته ،وكذلك قول الشاعر...)٢/٥٨ لم ينسب الرأي للفراء ،وخالفه.،والفراء هنا خالف البصريين.		
[وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ] {النساء:٧٢}	(ودخلت اللام في (ليبطئن) وهي صلة (لمن) على إضمار شبيه باليمين،كما تقول في الكلام:هذا الذي ليقومن ...)١/٢٧٥.	(واللام في ليبطئن لام القسم ومن موصولة بالجالب للقسم،كأن هذا لو كان كلاما لقلت :إن منكم لمن أحلف والله ليبطئن،والنحويون يجمعون على أن من وما والذي لا يوصل بالأمر والنهي إلا بما يضمر معها من ذكر الخبر،وأن لا م القسم إذا جاءت مع هذه الحروف فلفظ القسم وما أشبه لفظه مضمر معها)٢/٧٥-٧٦.	جملة القسم (إضمار شبيه باليمين)	أقسم بالله
[وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ] {النساء:٨١}	(الرفع على قولك :منا طاعة أو أمرك طاعة)١/٢٧٨،وقال في١/٩٣:(وأما قوله....فإنه رفع على غير هذا المذهب،وذلك أن العرب كانوا يقال لهم:لا بد لكم من الغزو في الشتاء والصيف،فيقولون:سمع وطاعة،معناه:منا السمع والطاعة،فجرى الكلام على الرفع..)و قال في:١/٣٩(وأما قوله:.....فإن العرب لا تقوله إلا رفعا،وذلك أن القوم يؤمرون بالأمر يكرهونه فيقول أحدهم:سمع وطاعة...)	(قال النحويون:تقديره: أمرنا طاعة،وقال بعضهم:منا طاعة،والمعنى واحد،إلا أن إضمار أمرنا أجمع في القصة وأحسن)٢/٨١نقل عن الفراء دون نسبة صريحة له.	الخبر أو المبتدأ	منا أو علينا أوأمرنا
[أوتحرير رقبة مؤمنة] {النساء :٩٢}	(الرفع على قولك: فعليه تحرير رقبة)١/٢٨٧.وقال في١/٢٨٢ :(مرفوع على قولك:فعليه تحرير رقبة)	(فإن قتل المؤمن ....فعليه تحرير رقبة..) ٢/٩٠	الخبر	فعليه
[وَسَاءَتْ مَصِيرًا] {النساء:٩٧}	(قال في "فساء قرينا"٣٨ النساء،بمنزلة قولك: نعم رجلاً وبئس رجلا،وكذلك"وساءتمصيرا".) ١/٢٦٧	٢/٩٥ لم يذكرها هنا وقال في الآية ٣٨ من النساء: (منصوب على التفسير،كما تقول:زيد نعم رجلا...)٢/٥٢	فاعل (ساءت)-الضمير	هي
[فبما نقضهم ميثاقهم ...{**]**النساء:١٥٥{}المائدة:١٣}	(العرب تجعل (ما)صلة في المعرفة والنكرة واحدا،قال:...وربما جعلوه اسما وهي في مذهب الصلة ،فيجوز فيما بعدها الرفع على أنه صلة،والخفض على إتباع الصلة لما قبلها....فإذا:....،وإذا كانت الصلة معرفة آثروا	(ما لغو في اللفظ،المعنى:فبنقضهم ميثاقهم حقا)٢/١٢٧.	المبتدأ (الضمير)	فبما هو نقضهم-إذا كانت ما اسما

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	الرفع،ومن ذلك:"فبما نقضهم" لم يقرأه أحد ولم نسمعه،ولو قيل جاز....)١/٢٤٥			
[فأمنوا خيرا لكم {]النساء:١٧٠}	(خيرا منصوب باتصاله بالأمر،لأنه من صفة الأمر،وقد يستدل على ذلك،ألم تر الكناية عن الأمر تصلح قبل الخبر،فتقول للرجل:اتق الله هو خير لك،أي: الاتقاء خير لك،فإذا سقطت(هو)اتصل بما قبله وهو معرفة فنصب ،وليس نصبه على إضمار(يكن) لأن ذلك يأتي بقياس يبطل هذا،ألا ترى أنك تقول:اتق الله تكن محسنا،ولا يجوز أن تقول: اتق الله محسنا وأنت تضمر(تكن) ولا يصلح أن تقول:انصرنا أخانا،وأنت تريد:تكن أخانا.) ١/٢٩٦	(اختلف أهل العربية في تفسير نصب(خير)،فقال الكسائي:انتصب لخروجه من الكلام....وقال الفراء:انتصب هذا وقوله"خيرا.."لأنه متصل بالأمر وهو صفته..ولم يقل هو ولا الكسائي[1] من أي المنصوبات هو،ولا شرحوه بأكثر من هذا،وقال الخليل و جميع البصريين:إن هذا محمول على معناه،لأنك إذا قلت:انته خيرا ،فأنت تدفعه عن أمر وتدخله في غيره،كأنك قلت:انته وائت خيرا،وادخل فيما هو خير لك....قول عمرو ..)٢/١٣٤خالف الفراءالكسائي اعترض على الفراء والكسائي	الضمير عند الفراء–فأمنوا –إن تؤمنوا فهو خير لكم– هذا على الرفع ،وعلى النصب المصدر المحذوف والتقدير فآمنوا إيمانا خيرا لكم–وعند الكسائي وأبي عبيد [2] أنه منصوب على خبر كان المضمرة واسمها– والتقدير:يكن الإيمان خيرا–وعند الخليل وسيبويه –منصوب بفعل واجب الإضمارو تقديره:أتوا خيرا لكم.[3]	هو– في الرفع إيمانا(موصوف)– في النصب–عند الفراء يكن الإيمان – عند الكسائي أتوا(الفعل)عند سيبويه و البصريين
[وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا] {النساء:١٧١}	(رفع،أي قولوا:الله واحد، ولا تقولوا: الآلهة ثلاثة)١/٣٩ ،وقال في ١/٢٩٦:(أي تقولوا:هم ثلاثة،كقوله تعالى:"سيقولون ثلاثة رابعهم" الكهف:٢٢ ،فكل ما رأيته بعد القول مرفوعا ولا رافع معه ،ففيه إضمار اسم رافع لذلك الاسم)وقال في:١/٣٧٠(وكذلك كل حرف مرفوع مع القول ما ترى معه ما يرفعه فقبله اسم مضمر يرفعه،مثل قوله:"ولا تقولوا...." المعنى –والله أعلم–لا تقولوا هم ثلاثة،يعني الآلهة..).	(الرفع لا غير،ورفعه بإضمار لا تقولوا ألهتنا ثلاثة ..)٢/١٣٥	المبتدأ	الآلهة أوهم– وعند الزجاج آلهتنا.
[اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى] {المائدة:٨}	(لو لم تكن (هو) في الكلام كانت (أقرب) نصباً، يكنى عن الفعل في هذا الموضع بهو وبذلك،تصلحان جميعا،...فلو لم تكن (هو)ولا (ذلك) في الكلام كانت نصبا..)١/٣٠٣	لم يذكرها،٢/١٥٦	المصدر	عدلاً
[فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا]	(فقال: أنت، ولو ألقيت (أنت) فقيل: اذهب	(كلام العرب :اذهب أنت وزيد،والنحويون	المعطوف عليه (الضمير	أنت

١انظر: معاني القرآن للكسائي: (خرجه الكسائي على تقدير:يكن الانتهاء خيرا لكم)١٢٢،وانظر: تطور النحو العربي في مدرستي البصرة والكوفة، طلال علامة:٢٠٠.

٢ انظر :البحر المحيط:٣/٤٠٠،الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي:٢/٤٦٨

٣انظر: الكتاب:١/١٤٣.والدر المصون:٢/٤٦٨

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
{المائدة:٢٤}	وربك فقاتلا كان صواباً،لأنه في إحدى القرائتين"إنه يراكم وقبيله "٢٣ المائدة،بغير (هو)وهي بهو ،"واذهب أنت وربك " أكثر في كلام العرب،وذلك أن المردود على الاسم المرفوع إذا أضمر يكره ،لأن المرفوع خفي في الفعل ،وليس كالمنصوب،لأن المنصوب يظهر ،فتقول:ضربته،وضربتك، وتقول في المرفوع:قام وقاما،فلا ترى اسما منفصلا في الأصل من الفعل فلذلك أوثر إظهاره....)١/٣٠٤.	يستقبحون اذهب وزيد،لأنه لايعطف بالاسم الظاهر على المضمر،والمضمر في النية لا علامة له،فكان الاسم يصير معطوفا على ما هو متصل بالفعل غير مفارق له)٢/١٦٤لم يذكر رأي الفراء والكسائي هنا مع أن الفراء آثر الإظهار	المؤكد للمستتر)	
[فتقبل من أحدهما ولم يتقبل ... قال لأقتلنك{]المائدة:٢٧}	(ولم يقل: قال الذي لم يتقبل منه(لأقتلنك)،لأن المعنى يدل على أن الذي لم يتقبل منه هو القائل لحسده لأخيه:لأقتلنك...)١/٣٠٥	(المعنى:قال الذي لم يتقبل منه لأقتلنك،وحذف ذكر الذي لم يتقبل منه ،لأن في الكلام دليلا عليه،ومثل ذلك في الكلام إذا رأيت الحاكم والمظلوم كنت معه،المعنى :كنت مع المظلوم..)٢/١٦٦	الفاعل	الحاسد(الذي لم يتقبل منه)
[وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ] {المائدة:٤١}	(وإن شئت كان المعنى:لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من هؤلاء ولا من الذين هادوا ،فترفع حينئذٍ (سماعون) على الاستئناف....)١/٣٠٩،٣٠٨	لم يذكرها٢/١٧٧	المبتدأ (الضمير)	هم
[وكتبنا عليهم فيهاأن النفس بالنفس والعين بالعين....] {المائدة: ٤٥}	قال في قوله :"وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس..." المائدة:٤٥(تنصب النفس بوقوع (أن)عليها،وأنت في قوله:"والعين بالعين.."إلى قوله:"والجروح قصاص"بالخيار،إن شئت رفعت ،وإن شئت نصبت ...إلا أن الرفع والنصب في عطوف إنّ وأنَّ إنما يسهلان إذا كان مع الأسماء أفاعيل،مثل قوله:...فإن لم يكن بعد الاسم الثاني خبر رفعته كقوله ..:"إن الله بريء من ..."٣التوبة،وكقوله:"فإن الله هو..."٤ التحريم،وكذلك تقول:إن أخاك قائم وزيد،رفعت زيد بإتباعه الاسم المضمر في قائم،فابن على هذا.)١/٣١٠	(بالرفع والنصب جميعا لا اختلاف بين أهل العربية في ذلك...ومن قرأ:والعينُ بالعين فرفعه على وجهين:على العطف على موضع النفس بالنفس والعامل فيها ...ويجوز أن تكون العين بالعين ورفعه على الاستئناف وفيه وجه آخر:يجوز أن يكون عطفا على المضمر في النفس في موضع رفع:المعنى:أن النفس مأحوذة هي بالنفس،والعين معطوفة على(هي)) ٢/١٧٩ولم يذكرها في التحريم٥/١٩٣،تكلم عنها لغويا	المعطوف عليه (الضمير – معمول اسم الفاعل)	هو– هي – هم
[إن الذين أمنوا والذين هادوا والصابؤن....{]المائدة:٦٩}	(فإن رفع (الصابئن)على أنه عطف على (الذين)،و(الذين)حرف على جهة واحدة في رفعه ونصبه وخفضه،فلما كان إعرابه واحدا وكان نصب (إن)نصبا ضعيفا –وضعفه أنه يقع عى الاسم ولا يقع على خبره–جاز رفع الصابئين،ولأستحب أن أقول:إن عبد الله وزيد	(اختلف أهل العربية في تفسير رفع الصابئين،فقال بعضهم نصب (إن)ضعف فنسق (الصابئون)على (الذين) لأن الأصل فيهم الرفع، وهو قول الكسائي،وقال الفراء مثل ذلك إلا أنه ذكر أن هذا يجوز في النسق على مثل	مذهب الخليل وسيبويه وأتباعهما المحذوف الخبر[٢] مذهب الكسائي المحذوف الضمير المستكن في هادوا،وإن لم يؤكد لأنه مذهبه عدم اشتراط ذلك.	والصابئون كذلك هادوا هم والصابؤن

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	قائمان لتبين الإعراب في عبد الله ،وكان الكسائي[1] يجيزه لضعف إن...ليس هذا بحجة للكسائي في إجازته:إن عمرا وزيد قائمان،...والمكنى لا إعراب له فسهل ذلك فيه كما سهل في(الذين) إذا عطفت عليه (الصابئون) ،وهذا أقوى في الجواز من (الصابئون)لأن المكنى لا يتبين فيه الرفع في حال،و(الذين) قد يقال:اللذون فيرفع في حال... قال الكسائي:أرفع (الصابئون)على اتباعه الاسم الذي في هادوا ويجعله من قوله:"إنا هدنا إليك" الأعراف: ١٥٦ لا من اليهودية وجاء التفسير بغير ذلك...)١/٣١١	(الذين)وعلى المضمر،يجوز:إني وزيد قائمان،وأنه لا يجيز:إن زيدا وعمرو قائمان،وهذا التفسير إقدام عظيم على كتاب الله.....وقال سيبويه والخليل وجميع البصريين..)٢/١٩٣ اعترض على الكسائي والفراء	مذهب الفراء لا حذف لأنه أجاز العطف على محل اسم (إن)إذا لم يظهر فيه إعراب	
[فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم {]المائدة:٧١}	(وإن شئت جعلت الكثير مصدرا فقلت:أي ذلك كثير منهم وهذا وجه ثالث)١/٣١٦	(والوجه أن يكون كثير منهم خبر ابتداء محذوف،المعنى:ذوو العمى والصم كثير منهم)٢/١٩٦	المبتدأ	ذلك-ذوو العمى
[فجزاء مثل ماقتل من النعم{]المائدة:٩٥}	(...ومثله:"فجزاء..."فمن رفع (مثل)فإنه أراد:فجزاؤه مثل ماقتل،قال:وكذلك رأيتها في مصحف عبد الله"فجزاؤه"بالهاء[3]،ومن نصب (مثل)أراد:فعليه أن يجزى مثل ما قتل من النعم.)١/١٤٥،	(برفع مثل وجرها،فمن رفعهما جميعا فرفعه على معنى:فعليه جزاء مثل الذي قتل،فيكون (مثل)من نعت الجزاء،ويكون أن ترفع (جزاء)على الابتداء،ويكون (مثل ما قتل)خبر الابتداء،ويكون المعنى:فجزاء ذلك الفعل مثل ما قتل،ومن جر،أراد:فعليه جزاء مثل ذلك المقتول من النعم...)٢/٢٠٧	العائد من الخبر والمحذوف- المضاف إليه(الهاء) عند الفراء والتقدير:(مثل الذي قتل جزاؤه)-وعلى وجه الرفع على البدل فلا حذف وعند الزجاج الخبر- لاحذف	فجزاؤه فعليه جزاء
[إن تعذبهم فإنهم عبادك] {المائدة:١١٨}	(وفي قراءة عبد الله"إن تعذبهم فعبادك"وفي قراءتنا"فإنهم عبادك،وإنما يرفع من ذا ما كان اسما يحسن فيه (هو)مع المرفوع،فإذا لم يحسن فيه(هو)أجريته على ما قبله..)١/١٤٢	(والذي عندي...إن تعذبهم ،أي:إن تعذب من كفر منهم ،لإنهم عبادك ...)٢/٢٢٤	على قراءة عبد الله- الضمير -وفي قراءة غيره- لاحذف	إنهم
[هذا يوم ينفع الصادقين] {المائدة:١١٩}	(وإن قلت :"هذا يومٌ..."كما قال الله:"واتقوا	(وفيه وجه ثالث:"..."بتنوين "يوم"على	الجار والمجرور	فيه

١ انظر معاني القرآن للكسائي:١٢٥.

٢انظر: الدر المصون:٢/٥٧٢ حيث نسب الرأي لجمهور أهل البصرة،وهو في الكتاب:١/٢٩٠.
وانظر في نسبة الآراء للفراء والكسائي والرد عليهما:الدر المصون:٥/٥٧٢ وما بعدها.فقد ذكر أن مكي نسب رأي الكسائي للفراء،وقال السمين :(فيحتمل أن يكون الفراء كان يوافق الكسائي ثم رجع،ويحتمل أن يكون مخالفا له ثم رجع إليه،وعلى الجملة فيجوز أن يكون له في المسألة قولان)٢/٥٧٣

٣نفس القراءة لعبد الله،انظر: معاني القرآن للكسائي:١٢٦

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	يوما لا تجزي نفسٌ" البقرة:١٢٣،تذهب إلى النكرة كان صوابا،والنصب في مثل هذا مكروه في الصفة ،وهو على ذلك جائز،ولا يصلح في القراءة)٣٢٧/١	إضمار"هذا يوم ينفع فيه الصادقين صدقهم"ويكون كقوله:"واتقوا يوما.."...)٢٢٥/٢		
[قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات..{]الأنعام:١٤}	(ولو نويت الفاطر الخالق..،ولو استأنفته فرفعته كان صوابا،كما قال:"رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن"النبأ:٣٧)٣٢٩/١	٢٣٣/٢ لم يذكرها	المبتدأ (الضمير)	هو
[لأنذركم به ومن بلغ...] {الأنعام:١٩}	(يريد:ومن بلغه القرآن من بعدكم،وبلغ صلة ل(من)،ونصبت (من)بالإنذار..)٣٢٩/١	٢٣٤/٢ لم يذكرها	المفعول به	الهاء
(وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه..)٣٨ الأنعام	(الطائر مخفوض ورفعه جائز كما تقول:ما عندي من رجلٍ ولا امرأةٍ وامرأةٌ،من رفع قال:ماعندي من رجلً ولا عندي امرأةٌ..)٣٣٢/١	(يجوز ولا طائر بالرفع على العطف على موضع دابة،التأويل:وما دابة في الأرض ولا طائر،والجر أجود وأكبر على معنى:وما من دابة ولا طائر..)٢٤٥/٢	الخبر(شيه جملة) عند الفراء والزجاج لا حذف	عندي
[وَلَكِنْ ذِكْرَى] {الأنعام:٦٩}	(والرفع على قوله: ولكن هو ذكرى)٣٣٩/١.	(.....ومن رفع فعلى وجهين:أحدهما :ولكن عليكم أن تذكروهم،.....وجائزأن يكون :ولكن الذين تأمرون به ذكرى)٢٦١/٢	اسم لكن المبتدأ-الضمير عند الفراء الخبر عند الزجاج-عليكم	هي-عليكم
[وقد هدان{]الأنعام: ٨٠ }	(للعرب في الياءات التي في أواخر الحروف، مثل: اتبعن، وأكرمن، وأهانن، ..... (وقد هداني) أن يحذفوا الياء مرة ويثبتوها مرة، فمن حذفها اكتفى بالكسرة التي قبلها دليلاً عليها وذلك أنها كالصلة، إذا سكنت وهي في آخر الحروف واستثقلت فحذفت..)٢٠٠/١.	(وقد يبين لي ما به اهتديت)٢٦٨/٢(إن شئت قلت إذا دعان بياء وإن شئت بغير ياء،إلا أن المصحف يتبع فيوقف على الحركة كما هو فيه)٢٥٥/١.....	المفعول به(الضمير-ياء المتكلم)	هداني
[قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ] {الأنعام:٩١}	(أمر محمد (ص)أن يقول :(قل الله) ،أي: أنزله الله عليكم، وإن شئت قلت: قل هو الله،...)٣٤٣/١	لم يذكرها٢٧١/٢	المبتدأ (الضمير)	هو
[وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ] {الأنعام:٩٨}	(ويقرأ: (فمستقِرّ) يعني :الولد في الرحم (ومستودع) في صلب الرجل، ورفعها على إضمار الصفة كقولك: رأيت الرجلين عاقل وأحمق، يريد منهما كذا وكذا)٣٤٧/١.	(وأما رفع مستقر ومستودع فعلى معنى: لكم مستقر ولكم مستودع،ومن قرأ بالكسر ....فعلى معنى فمنكم مستقر ومنكم مستودع،وتأويل مستقر ،أي :مستقر في الرحم ،ومستودع أي :منكم مستودع في أصلاب الرجال....)٢٧٤/٢	الخبر (الجار والمجرور)	فمنكم مستقر-لكم مستقر
[وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ] {الأنعام:٩٩}	(يريد :شجرة الزيتون، وشجر الرمان كما قال: (واسأل القرية)٨٢ يوسف، يريد: أهل القرية)٣٤٨/١	لم يذكرها٢ /٢٧٦	المعطوف (المضاف)	شجرة وشجر
[ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مهلك القرى بظلم وأهلها	(وإن شئت جعلت (ذلك) رفعاً على الاستئناف ،إن لم يظهر الفعل..،وفيها وجه –	(فزعم سيبويه أن موضع ذلك رفع،المعنى:ا لأمر ذلك لأنه لم يكن ربك (مهلك القرى	المبتدأ أو الخبر (الجار والمجرور) عند الفراء	الأمر ذلك أو ذلك الأمر

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
مصلحون] {الأنعام:١٣١}	وهو أحب إلي من ذا-...لم يكن ليهلكهم بظلم منه،وهم مصلحون)١/٣٥٥.وقال في ٢/٣١(يقول:لم يكن ليهلكهم وهم مصلحون فيكون ذلك ظلما).	وأهلها بظلم)..،وقال بعضهم:يجوز أن يكون موضعها نصبا،المعنى:قيل ذلك لأنه لم يكن ربك مهلك القرى بظلم.،والمعنى يخرج على جميع القولين...)٢/٢٩٢لم يذكر تقدير الفراء صراحة	والضمير وحده(المضاف إليه)عند الزجاج	بظلمه أو بظلم منه وهي مثل:يجزيه ،ويجزي فيه
[إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً] {الأنعام:١٤٥}	(...ومن نصب ،قال:كان من عادة كان عند العرب مرفوع ومنصوب،فأضمروا في (كان) اسماً مجهولاً، وصيروا الذي بعده فعلاً لذلك المجهول،وذلك جائز في كان ،وليس ،ولم يزل وفي أظن وأخواتها،...ويجوز في إ ن وأخواتها...)١/٣٦١،٣٦٣.	(المعنى إلا أن يكون المأكول ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير...)٢/٣٠٠	اسم (كان)	هوالمأكول
[إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الحَوَايَا] {الأنعام:١٤٦}	(والنصب على أن تريد: أو شحوم الحوايا، فتحذف الشحوم ،وتكتفي بالحوايا)١/٣٦٣.	لم يذكرها٢/٣٠١	المضاف(المعطوف)	شحوم
[فله عشر أمثالها] { الأنعام:١٦٠}	من خفض ،يريد:فله عشر حسناتٍ أمثالها،..)١/٣٦٦	(القراءة فله عشر حسنات أمثالها..)٢/٣٠٩	الموصوف	حسنات
[كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ] {الأعراف:٢}	(قلت:أرأيت ما يأتي بعد حروف الهجاء مرفوعا مثل قوله"ألمص كتاب...وأشباه ذلك بم رفعت الكتاب في هؤلاء الأحرف؟قلت رفعته بحروف الهجاء التي قبله،كأنك قلت:الألف واللام ...من حروف المقطع كتاب أنزل إليك مجموعا...، وقد قال الكسائي[1] رفعت (كتاب أنزل إليك) وأشباهه من المرفوع بعد الهجاء بإضمار (هذا)أو(ذلك)، وهو وجه،وكأنه إذا أضمر (هذا)أو (ذلك)أضمر لحروف الهجاء ما يرفعها قبلها،لأنها لا تكون إلا ولها موضع،قال أفرأيت ما جاء منها ليس بعده مايرافعه،مثل قوله:حم،عسق.....ماموضعه إذا لم يكن بعده مرافع؟قلت:قبله ضمير يرفعه،بمنزلة قول الله...."براءة من الله" التوبة :١،المعنى- والله أعلم-هذه براءة من الله...) ١/٣٦٩،٣٧٠.	(قد فسرنا هذه الحروف في أول سورة البقرة...وقال بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها،قال:المص كتاب،كتاب مرتفع بالمص،وكان معناه المص حروف كتاب أنزل إليك ،وهذا لو كان كما وصف لكان بعد هذه الحروف أبدا ذكر الكتاب فقوله:"ألم الله لا إله إلا هو"يدل على أن (ألم)لا مرافع لها على قوله وكذلك.....فهذه الأشياء تدل أن الأمر على غير ماذكر،ولو كان كذلك أيضا لما كان (ألم)مكررا،ولا (حم)مكررا،وقد أجمع النحويون على أن قوله:"كتاب أنزل إليك"مرفوع بغير هذه الحروف،المعنى هذا كتاب أنزل إليك،وهو مجمع معهم على أن ماقالوه جائز فيجب اتباعهم من قوله وقولهم،ويجب على قائل هذا القول التثبت على مخالفتهم،ولو كان كما يصف لكان مضمرا اسمين فكان المعنى ألم بعض حروف كتاب أنزل إليك ،فيكون قد أضمر المضاف وما أضيف	المبتدأ (اسم الإشارة)	هذا أو ذلك

[1] انظر: معاني القرآن للكسائي:١٤١

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
		إليه،وهذا ليس بجائز.....)٢/٣١٤اعترض على الكسائي والفراء ولم ينسب لهم الرأي،والفراء أجاز رأي الكسائي.		
[وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا{}الأعراف:٤}	(ومثله مما نسب الظلم إلى القرية ،وإنما الظلم لأهلها في غير موضع من التنزيل.من ذلك:"وكم..."١/٢٧٧وقال :(وإن شئت كان المعنى:وكم من قرية أهلكناها فكان مجيء البأس قبل الإهلاك،فأضمرت (كان)..١/٣٧١	(المعنى:وكم من أهل قرية أهلكناهم،إلا أن أهل حذف لأن في الكلام دليلا عليه.)٢/٣١٧	المضاف–كان على رأي الفراء[1]	أهل القرية
[قل هي للذين أمنوا في الحياة الدنيا خالصة{]الأعراف:٢٩}	(والخالصة ليست بقطع من اللام ،ولكنها قطع من لام أخرى مضمرة والمعنى...:قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا،يقول:مشتركة،وهي لهم في الآخرة خالصة'،ولو رفعتها كان صوابا ..)١/٣٧٧(قال المحقق:يريد أنها ليست حالا من الجار والمجرور في"للذين.."بل يقدر لها جار ومجرور آخر هو خبر بعد خبر،أي :لهم خالصة يوم القيامة،إذا كان هذا حكما لهم في حال غير الحال الأولى)	(..ومن قرأ خالصةً جعل خالصة منصوبا على الحال،على أن العامل في قولك :في الحياة الدنيا في تأويل الحال،كأنك قلت:هي ثابتة للمؤمنين مستقرة في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة)٢/٣٣	الخبر(الجار والمجرور)–المبتدأ (الضمير)	لهم هي
[ن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله {]الأعراف:٥٠}	(وقال:"إني أسكنت..."ولم يأت منهم بشيء يقع عليه الفعل، وهو جائز أن تقول: قد أصبنا من بني فلان،وقتلنا من بني فلان وإن لم تقل: رجالاً ،لأن (من) تؤدي عن بعض القوم،كقولك:قد أصبنا من الطعام وشربنا من الماء.ومثله:"أن أفيضوا .... ").٢/٧٨	لم يذكرها٢/٣٤٤	المفعول به–من تبعيضية	شيئاً
[قال ابن أم .. {]الأعراف:١٥٠}	(وقوله:..(قال ابن أوْم)يقرأ:ابن أمَّ و أمِّ،بالنصب والخفض،وذلك أنه كثر في الكلام فحذفت العرب منه الياء ،ولا يكادون يحذفون الياء إلا من الاسم المنادى يضيفه المنادى إلى نفسه...)١/٣٩٤	(ومن قال ابن أم بالكسر،فإنه أضافه إلى نفسه بعد أن جعله اسما واحدا ومن العرب من يقول ياابن أمي بإثبات الياء قال الشاعر:...)٢/٣٧٩	المضاف إليه (الضمير – ياء المتكلم)	أمي
[وَقُولُوا حِطَّةٌ] {الأعراف:١٦١}	(يقول: قولوا: ما أُمِرتم به، أي: هي حطة.)	لم يذكرها٢/٣٨٣	المبتدأ (الضمير)	هي
[قالوا معذرة {]الأعراف١٦٤}	(وقد آثرت القراء رفعها،ونصبها جائز ،فمن رفع قال:هي معذرة،كما قال :"إلا ساعة من نهار بلاغ الأحقاف:٣٥)١/٣٩٨	(المعنى:قالوا موعظتنا إياهم معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون)٢/٣٨٥	المبتدأ (الضمير)	هي–موعظتنا

[1] بعضهم يقول: الهلاك يقع على القرية فلا حذف،ومنهم الزمخشري،انظر: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل:٢/٤٢٣.

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
[ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللهَ مُوهِنُ كَيْدِ الكَافِرِينَ] {الأنفال:١٨}	(وإن شئت جعلت (ذلك) رفعاً على الاستئناف إن لم يظهر الفعلومثله:... و(ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين) الرفع والنصب فيه كله جائز).١/٣٥٥	(وموضع ذلكم رفع،والمعنى :الأمر ذلكم وأن الله،والأمر أن الله موهن)٢/٤٠٧	المبتدأ أو الخبر	الأمر ذلك أو ذلك الأمر
[بَرَاءَةٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ] {التوبة:١}	(قلت:قبله ضمير يرفعه،بمنزلة قول الله تبارك وتعالى:"براءة.."المعنى: هذه براءة من الله.) ١/٣٧٠ وقال في ١/٤٢٠،(ومن سورة براءة قوله:(براءة من الله..) مرفوعة يضمر لها (هذه)،ومثله...وهكذا كل ما عاينته من اسم معرفة أو نكرة جاز إضمار (هذا)و(هذه) فتقول إذا نظرت إلى رجل،جميل والله،تريد: هذا جميل).	(براءة مرتفعة على وجهين،أحدهما على خبر الابتداء ،على معنى :هذه براءة من الله ورسوله،وعلى الابتداء.،يكون الخبر....)٢/٤٢٨	المبتدأ (اسم الإشارة)	هذه
[أن الله بريء من المشركين ورسوله{}التوبة:٣{}	(فإذا لم يكن بعد الاسم الثاني خبررفعته،كقوله:"أن الله..."،...وكذلك تقول :إن أخاك قائم وزيد،رفعت (زيد)بإتباعه الاسم المضمر في قائم ،فابن على هذا)١/٣١٠	لم يذكرها٢/٤٣٠	الخبر عند غير الفراء والتقدير:ورسوله بريء منهم[1]،وعند الفراء الضمير المستتر في الخبر،فرسوله معطوف على الضمير المستكن في بريء	بريء منهم – (هو)عند الفراء
[فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ] {التوبة:١١}	(معناه: فهم أخوانكم، يرتفع مثل هذا من الكلام بأن يضمر له اسمه مكنياً عنه).١/٤٢٥	(أي:إن تابوا وآمنوا فهم مثلكم،قد درأ عنهم إثمهم وتوبتهم إثم كفرهم...)٢/٤٣١	المبتدأ (الضمير)	هم
[والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله] {التوبة:٣٤}	(ولم يقل :ينفقونهما،فإن شئت وجهت الذهب والفضة إلى الكنوز فكان توحيدها من ذلك،وإن شئت اكتفيت بذكر أحدهما من صاحبه... ،كما قال:"فإذا رؤوا تجارةأو لهوا..."١١ الجمعة...،فجعله للتجارة.)١/٤٣٤	(فقال الذهب والفضة ولم يقل:ينفقونهما في سبيل الله،فإنما جاز ذلك لأن المعنى:يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقون المكنوز في سبيل الله،ويجوز أن يكون محمولا على الأموال فيكون :ولا ينفقونها،ويجوز أن يكون ولا ينفقونها،ولا ينفقون الفضة وحذف الذهب لأنه داخل في الفضةكما قال الشاعر:...ويكون المعنى:والذين يكنزون الذهب ولا ينفقونه في سبيل الله،والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله)٢/٤٤٥	الأداة والمعطوف	ولا ينفقونه–لا ينفقون الذهب
[والله ورسوله أحق أن يرضوه] {التوبة:٦٢}	(وحد يرضوه ولم يقل:يرضوهما،لأن المعنى –والله أعلم–بمنزلةقولك:ما شاء الله	(وقوله:"والله.."ولم يقل:يرضوهما،لأن المعنى يدل عليه فحذف استخفافا،المعنى:والله	الخبر	أحق أن يرضوه

[1] انظر: الدر المصون:٣/٤٤١

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	وشئت ،إنما يقصد بالمشيئة قصد الثاني ...وإن شئت أردت:يرضوهما، فاكتفيت بواحد ...)١/٤٤٥ وقال:(ولم يقل :وقدرهما ....واكتفى بذكر أحدهما من صاحبه.....وهو مثل:"والله ورسوله..."ولم يقل:أن يرضوهما)١/٤٥٨	أحق أن يرضوه ورسوله أحق أن يرضوه كما قال الشاعر..)٢/٤٥٨		
[وخضتم كالذي خاضوا] {التوبة:٦٩}	(يريد:كخوضهم الذي خاضوا)١/٤٤٦	لم يذكرها٢/٤٥٩	المجرور–العائدعلى الموصول(الهاء في خاضوا)	خوضهم–خاضوه
[التَّائِبُونَ العَابِدُونَ الحَامِدُونَ] {التوبة:١١٢}	(فأما ما جاء في رؤوس الآيات مستأنفاً فكثير، من ذلك قول الله (إن الله اشترى...) ثم قال: (التائبون العابدون الحامدون) بالرفع في قراءتنا)١/١٦ وقال في٢/٦٧(والرفع على الاستئناف لانفصاله من الآية، كقوله عز وجل:"إن الله اشترى..."ثم قال:"التائبون "وفي قراءة عبدالله (التائبين) وكل ذلك صواب).وقال في ١/٤٥٣(استؤنف بالرفع لتمام الآية وانقطاع الكلام،فحسن الاستئناف)	(يصلح أن يكون رفعه على وجوه،أحدها المدح،كأنه قال: هؤلاء التائبون أو هم التائبون،ويجوز أن يكون على البدل،المعنى يقاتلون التائبون وهذا مذهب أهل اللغة،قال أبو إسحق:والذي عندي.....أن قوله التائبون العابدون رفع بالابتداء ،وخبره مضمر،المعنى:التائبون العابدون إلى آخر الآية لهم الجنةأيضا...)٢/٤٧١	المبتدأ(الضمير–اسم الإشارة) الخبر عند الزجاج	هم–هؤلاء لهم الجنة
[من بعد ما كاد يزيغ..{]التوبة١١٧}	(../ن قال :كاد يزيغُ جعل في (كاد يزيغ)اسماً مثل الذي في قوله:"عسى أن يكونوا خيرا منهم"١١ الحجرات...)١/٤٥٤	(فأعلم الله ..أته قد تاب عليهم من بعد ماكاد يزيغ قلوب فريق منهم...)٢/٤٧٤ لم يذكر الإضمار	اسم كاد(الضمير)	هو
[إليه مرجعكم جميعا وعد الله حق{]يونس:٤}	(ولو كان رفعا كما تقول:الحق عليك واجبٌ وواجباً كان صواباً،ولو استؤنف(وعد الله حقٌ)كان صواباً)١/٤٥٧	(وعد الله)منصوب على معنى وعدكم الله وعدا ...ويجوز في غير القراءة وعد الله حق)٣/٧	المبتدأ (الضمير)	هو
[جعل الشمس والقمر نورا وقدره منازل{]يونس:٥}	(ولم يقل :وقدرهما ....واكتفى بذكر أحدهما من صاحبه..)١/٤٥٨	(وقدره يعني القمر لأنه المقدر لعلم السنين والحساب،وقد يجوز أن يكون المعنى:وقدرهما منازل فحذف أحدهما اختصاراوإيجازا ،كما قال الشاعر...)٣/٧	المفعول ،والأداة والمعطوف	الشمس أوالقمر
[ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم {]يونس:١١}	(وقوله: "لقُضي..."ويقرأ:"لقَضى إليهم أجلهم"ومثله:"فيمسك التي قَضى عليها الموت"و"قُضي عليها الموتُ")١/٤٥٨	(ويجوز لقضَى بينهم)٣/١٢	الفاعل	هو
[يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الحَيَاةِ]	(ويصلح الرفع ها هنا على الاستئناف.. أي: وذلك متاع الحياة الدنيا، ...)١/ ٤٦١وقال: (	(..ويجوز أن يكون خبر الابتداء(على أنفسكم)ويكون (متاع...)على إضمار	المبتدأ (اسم الإشارة–الضمير)	ذلك –هو

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
{يونس:٢٣}	كله مرفوع بشيء مضمر قبله إما هو وإما ذاك).١/٤٧٢ .	هو..)٣/١٤		
[وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا] {يونس:٢٧}	(رفعت الجزاء بإضمار (لهم) كأنك قلت: فلهم جزاء السيئة بمثلها....)١/٤٦١	لم يذكرها٣/١٥	شبه الظرف (الجار والمجرور)	لهم
[وَرُدُّوا إِلَى اللهِ مَوْلَاهُمُ الحَقِّ] {يونس:٣٠}	(ولو رُفع على نية الاستئناف كان صواباً، كما قال: (الحق من ربك فلا تكونن من الممترين)١٤٧ البقرة، وأنت قائل إذا سمعت رجلاً يحدث: حقاً ،أي: قلت حقاً، والحق، أي :ذلك الحق).١/١٥٤	(ومن قرأ "الحق ُ"بضم القاف ،فعلى :هو مولاهم الحق،لا من جعلوا معه من الشركاء)٣/١٨	المبتدأ (اسم الإشارة-الضمير)	ذلك-هو
[وما كان هذاالقرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق] **{يونس:٣٧}**	(وأما قوله:"ما كان محمدا ..ولكن رسول الله" الأحزاب:٤٠،فإنك أضمرت(كان)بعد(لكن)فنصبت بها،ولو رفعته على أن تضمر (هو):ولكن هو رسول الله ،كان صواباًومثله:"وما كان ..."و"تصديقُ"..)١/٤٦٥ ،وقال الكسائي:ويجوز الرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف،وتقديره..ولكن هو)[1]	(وفيه وجهان،أحدهما أن يكون تصديق الشيء الذي القرآن بين يديه...ويجوز أن يكون"ولكن تصديق الذي بين يدي القرآن"...وقريء ولك تصديقُ...فمن نصب فإن المعنى:كان تصديق الذي بين يديه،ومن رفع فعلى:ولكن تصديق الذي هو بين يديه)٣:\/٢٠	في النصب (كان) واسمها،وفي الرفع(لكن) واسمها	كان هو تصديق-لكن هو تصديق
[ألا إن أولياء الله...*الذين أمنوا وكانوا يتقون {] يونس ٦٢:-٦٣}	(الذين في موضع رفع لأنه نعت جاء بعد خبر (إنَّ)كما قال...،وإنما رفعت العرب النعوت إذا جاءت بعد الأفاعيل في (إنّ)لأنهم رأوا الفعل مرفوعا،فتوهموا أن صاحبه مرفوع في المعنى-لأنهم لم يجدوا في تصريف المنصوب اسما منصوبا وفعله مرفوع-فرفعوا النعت،وكان الكسائي يقول:جعلته- يعني النعت-تابعاًللاسم المضمر في الفعل،وهو خطأ وليس بجائز،لأن (الظريف)وما أشبهه أسماء ظاهرة،ولا يكون الظاهر نعتا لمكنى،إلا ماكان مثل:نفسه ...لأن هذه إنما تكون أطرافا لأواخر الكلام،لا يقال:مررت بأجمعين،كما يقال:مررت بالظريف،وإن شئت جعلت قوله:"الذين..."رفعا)١/٤٧١	لم يذكرها ٣/٢٦-٢٧	المبتدأ (الضمير) ويجوز أن يكون مرفوعاً على النعت على موضع أولياء لأن موضعه رفع قبل دخول (إن) فلا حذف	هم الذين

١انظر معاني القرآن للكسائي:١٥٨

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
[قل إن الذين يفترون على الله الكذب{}]يونس:٦٩} [متاع في الدنيا {}]يونس:٧٠}	(ويكون رفعها على ضمير (هي)كقوله:...ومثله:"إن الذين يفترون...ثم قال:متاع ...أي:ذلك متاع في الدنيا[1])٢/٣١٦ (أي:ذلك متاع في الدنيا،والتي في النحل مثله،وهو كقوله:"لم يلبثوا...بلاغ"٣٥ الأحقاف،كله مرفوع بشيء مضمر قبله،إما (هو)وإما (ذاك))١/٤٧٢قاعدة مهمة	(متاع...)مرفوع على معنى ذلك متاع في الدنيا..)٣/٢٧	المبتدأ (اسم الإشارة- الضمير)	ذلك-هو
[فأجمعوا أمركم وشركاءكم] {يونس:٧١}	(...وقد قرأها الحسن(وشركاؤكم)بالرفع،وإنما الشركاء هاهنا آلهتكم،كأنه أراد:أجمعوا أمركم أنتم وشركاؤكم،ولست أشتهيه لخلافه للكتاب،ولأن المعنى فيه ضعيف ،لأن الآلهة لا تعمل ولا تجمع..)١/٤٧٣	(ومن قرأ"شركاؤكم"جاز أن يعطف به على الواو،لأن المنصوب قد قوى الكلام،لو قلت:لوتركت اليوم وزيد لعلمت،جاز،ولو قلت :لو تركت وزيد ،لقبح،لأنك لا تعطف على الضمير المرفوع حتى تقوي المرفوع بلفظ معه..)٣/٢٨،خالف الفراء	الضمير على قراءة الرفع عند الفراء- ولا حذف عند الزجاج لأنه عطف على الضمير في أجمعوا- وسوغ ذلك الفصل بالمفعول — وعند غيره المحذوف الخبر والتقدير:وشركاؤكم فليجمعوا أمرهم	أنتم
[عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ] {يونس:٨٣}	(وقد يكون أن تريد بفرعون: آل فرعون، وتحذف الآل فيجوز كم قال:"واسأل القرية" ٨٢ يوسف ،يريد:أهل القرية...)١٠/٤٧٧	لم يذكرها٣ /٣٠	المجرور (المضاف)	آل
[آلر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ] {هود:١}	(رفعت الكتاب بالهجاء قبله، كأنك قلت: حروف الهجاء هذا القرآن، وإن شئت أضمرت له ما يرفعه. كأنك قلت: آلرهذا الكتاب).٢/٣	(كتاب مرفوع بإضمارهذا كتاب،وقال بعضهم:كتاب خبر"الر"وهذا غلط. ..)٣/٣٧يريد رأي الكسائي والفراء وخطأه	المبتدأ أو الخبر(اسم الإشارة)	هذا
[مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللهِ] {هود:٣٠}	(...، كما قال في موضع آخر: "فمن ينصرني..."، يريد: من يمنعني من عذاب الله، وأظهر المعنى في موضع آخر فقال: (فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا) ٢٩ غافر)٢/٢٠٤	٣/٤٨،٤٩، لم يشرحها(معناه....من يحفظكم من بأس الرحمن،كما قال (فمن ينصرني من الله)أي من عذاب الله)٣/٣٩٣	المجرور (المضاف)	بأس-عذاب
[كَفَرُوا رَبَّهُمْ] {هود:٦٨}	(جاء في التفسير: كفروا نعمة ربهم) ٢ /٢٠	لم يذكرها٣/٦٠	المفعول به(المضاف)	نعمة
[قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ] {هود:٦٩}	قال في ١/٣٩:(وأما قوله:(قال سلام) فإنه جاء فيه نحن سلام،وأنتم قوم منكرون،...فيقول القائل:ألا كان السلام رفعا كله أو نصبا كله؟قلت :السلام على معنيين،إذا أردت به الكلام نصبته،وإذا أضمرت معه(عليكم)رفعته،فإن شئت طرحت الإضمار	(وأما سلام فمرفوع على معنى :أمري سلام ...)٣/٦٠	المبتدأ (الضمير) - الخبر (الجار والمجرور)	هو- نحن — أمري-عليكم

[1]وافق الكسائي على ذلك التقدير في معانيه:١٥٩

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	من أحد الحرفين وأضمرته في أحدهما،وإن شئت رفعتهما معا...)وقال (وقرأ العامة:....نصب الأول ورفع الثاني،ولو كانا جميعا رفعا ونصبا كان صوابا ،فمن رفع أضمر (عليكم)،وإن لم يظهرها....،وحجة أخرى في رفعه الآخر أن القوم سلمُوا ،فقال حين أنكرهم: هو سلام إن شاء الله. فمن أنتم لإنكاره إياهم ،وهو وجه حسن)..٢١/٢			
[وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا] {هود:٧٢}	(...إن شئت رفعته على الاستئناف لتمام ما قبله،كما قرأت القراء"...هدى ورحمة للمحسنين"٣ لقمان بالرفع....وكقوله في حرف عبد الله:"أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخ"٧٢هود).١٢،١١/١ وقال:(وفي قراءة عبد الله:"شيخ"..)٢٣/٢	(...ويجوز الرفع) ٦٤/٣	المبتدأ (الضمير)	هو شيخ
[وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ] {هود:١١١}	(ودخلت اللام في(ليبطئن)وهي صلة لمن على إضمار شبيه بالقسم،كما تقول في الكلام :هذا الذي يقومن...وقوله:"وإن كلا لما..."من ذلك...)٢٧٦/١	لم يذكرها٨١/٣	جملة القسمإضمار شبيه باليمين	أقسم والله
[وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون{]هود:١١٧}	(وإن شئت جعلت (ذلك) رفعاً على الاستئناف ،إن لم يظهر الفعل..،وفيها وجه – وهو أحب إلي من ذا-...لم يكن ليهلكهم بظلم منه،وهم مصلحون)٣٥٥/١.وقال في ٣١/٢(يقول: لم يكن ليهلكهم وهم مصلحون فيكون ذلك ظلما).	(فزعم سيبويه أن موضع ذلك رفع،المعنى:الأمر ذلك لأنه لم يكن ربك (مهلك القرى وأهلها بظلم)..،وقال بعضهم:يجوز أن يكون موضعها نصبا،المعنى:قيل ذلك لأنه لم يكن ربك مهلك القرى بظلم.،والمعنى يخرج على جميع القولين...)٢٩٢/٢ لم يذكر تقدير الفراء صراحة	المبتدأ أو الخبر (الجار والمجرور) عند الفراء ، والضمير وحده(المضاف إليه)عند الزجاج	الأمر ذلك أو ذلك الأمر بظلمه أو بظلم منه وهي مثل:يجزيه ،ويجزي فيه
[أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ] {يوسف:٩}	(ولا يصلح الرفع في (يخل) لأنه لا ضمير فيه، ولو قلت: أعربني ثوبا ألبس، لجاز الرفع والجزم، لأنك تريد: ألبسه ،فتكون رفعاً من صلة النكرة، والجزم على أن تجعله شرطاً٣٦/٢ التقدير: (أعربني ثوباً إن أعرتني ثوباً ألبسه)	لم يذكرها٩٣/٣	المفعول به(الهاء)	ألبسه
[وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ] {يوسف:١٠}	(وإنما جاز هذا كله لأن الثاني يكفي من الأول، ألا ترى أنه لو قال: تلتقطه السيارة لجاز وكفى من (بعض) ولا يجوز أن يقول:قد ضربني غلام جاريتك،لأنك لو ألقيت الغلام لم تدل الجارية على معناه). ٣٧/٢	(وقرأالحسن(تلتقطه) بالتاء،وأجاز ذلك جميع النحويين ،وزعموا أن ذلك إنما جاز لأن بعض السيارة سيارة،فكأنه قال:تلتقطه سيارة بعض السيارة ،وأنشدوا..)٩٤/٣	(الفاعل) على قراءة الحسن	سيارة
[فَصَبْرٌ جَمِيلٌ] {يوسف:١٨}	(مثل قوله: (فصيام ثلاثة أيام... فإمساك	(وصبر مرفوع على ضربين:المعنى فشأني	الخبر عند الفراء–و المبتدأ	صبري–شأني–

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	بمعروف...)٢ / ٣٩،و قال في ٤٦١/١(والمعنى فعليه صيام ثلاثة أيام،وعليه فدية)	صبر جميل،والذي أعتقده صبر جميل،ويجوز أن يكون على(فصبري)صبر جميل وهذا لفظ قطرب ...والأول مذهب الخليل وجميع أصحابه..)٩٦/٣	عند الزجاج-	لي-علي
[وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ] {يوسف:٢٠}	(وقوله:"هب لي من الصالحين " الصافات:١٠٠،ولم يقل صالحا،فهذا بمنزلة قوله:ادن فأصب من الطعام،وهو كثير يجزيء بمن عن المضمر، كما قال الله:" وكانوا ....."لم يقل زاهدينَ من الزاهدين)٣٨٩/٢وفي معاني الكسائي:(ومذهب الكسائي:كانوا زاهدين فيه من الزاهدين)١٦٨	(فيه ليست بصلة الزاهدين ،المعنى :وكانوا من الزاهدين ثم بين في أي شيء زهدوا،فكأنه قال:زهدوا فيه،وهذا في الظروف جائز فأما في المفعولات فلا يجوز فيها،لايجوز كنت زيدا من الضاربين لأن زيدا من صلة الضاربين فلا يتقدم الموصول صلته)٩٨/٣	الحال- المفعول فيه	زاهدين
[ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ] {يوسف:٣٥}	(ويُبين ذلك قوله: (ثم بدا لهم...) ألا ترى أنه لابد لقوله (بدا لهم) من مرفوع مضمر فهو في المعنى يكون رفعاً ونصباً ،والعرب تُنشد بيت امرئ... والنصب في يمين أكثر، والرفع على ما أنبأتك به من ضمير (أن) وعلى قولك:علي يمين،.....فلو ألقيت(إن) لقلت :عليَّ الله لأضربك ،أي:عليَّ هذا اليمين،ويكون علي الله أن أضربك فترفع (الله)بالجواب ،ورفعه بعلى أحب إلي)٤١٣/٢	(بدا فعل استغنى عن فاعل ،العرب تقول:قد بدا لي بداء ،أي تغيير رأي عما كان عليه،وأكثر العرب تقول:قد بدا لي ولم يذكر بداء لكثرته لأن في الكلام دليلا على تغيير رأيه فترك الفاعل وهو مراد..)١٠٤/٣	الفاعل	بداء
[أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ] {يوسف:٤٤}	(وقوله"أضغاث..."رفع لأنهم أرادوا: ليس هذه بشيء إنما هي أضغاث أحلام ،وهو كقوله:"ماذا أنزل ربكم..." النحل:٢٤،كفروا فقالوا:لم ينزل شيئا،إنما هي أساطير الأولين) ٤٦،٤٧/٢(	(فقالوا له :رؤياك أضغاث أحلام،أي :حزم أخلاط ليست برؤيا بينة)١١٢/٣	المبتدأ (الضمير)	هي-رؤياك
[ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ] {يوسف:٥٢}	قال في :"ذلك أن لم يكن ربك" الأنعام :١٣١(وإن شئت جعلت (ذلك) رفعاً على الاستئناف إن لم يظهر الفعل، ومثله (ذلك ليعلم أني..الرفع والنصب فيه كله جائز)٣٥٥/١	(وذلك مرفوع بالابتداء،وإن شئت على خبر الابتداء ،كأنه قال:أمري ذلك)١١٥/٣	المبتدأ	أمر ي ذلك- أو الأمر ذلك-هو ذلك
[يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ] {يوسف:٦٧}	(يقول: لا تدخلوا مصر من طريق واحد، كانوا صباحاً تأخذهم العين)٥٠/٢	لم يذكرها٣ /١١٩	المفعول به	مِصرَ
[وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا] {يوسف:٨٢}	قال في :٦١/١(ومثل هذا مما تحذفه العرب كثير،قال الله"وأسأل ..." والمعنى: سل أهل القرية، وأهل العير...) وقال في ٢٠٧/١(ومثله مما أضمر فيه شيء فألقي،قوله:"واسأل...."وقال في	لم يذكرها في مكانها من السورة،١٢٥/٣،ولكن ذكرها في آيات من سور آخرى فقال:(..ومثله واسأل القرية التي كنا فيه،المعنى:واسأل أهل القرية)٢٤٧/١،وقال في ٤٩٣/١(فيكون	المفعول به (المضاف)	أهل

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	٣٦٣/١:(والنصب على أن تريد (أو شحوم الحوايا)فتحذف الشحوم وتكتفي بالحوايا،كما قال:"واسأل...."يريد واسألا أهل القرية)وقال في ٤٧٧/١:(وتحذف الآل فيجوز،كما قال:"واسأل ...."،يبتريد:أهل القرية) وقال في ٢٧٧/١: (ومثله مما نسب الظلم إلى القرية ،وإنما الظلم لأهلها في غير موضع من التنزيل.من ذلك:...،ومنه قوله:"واسأل.." معناه: سل أهل القرية.)	مثل:"واسأل القرية"أي:أهل القرية)٤٩٣/١		
[مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى ولكن تصديق] {يوسف:١١١}	(منصوب ،يراد به:ولكن كان تصديق مابين يديه من الكتب:...ولو رفعت التصديق كان صواباً كما تقول:ما كان هذا قائما ولكن قاعداوقاعدٌ.... فمن رفع لم يضمر كان أراد ولكن هو رسول الله) ٥٧/٢ وقال: (وأما قوله:"ما كان محمدا ..ولكن رسول الله"٤٠ الأحزاب،فإنك أضمرت(كان)بعد(لكن)فنصبت بها،ولو رفعته على أن تضمر (هو):ولكن هو رسول الله ،كان صواباًومثله:"وما كان حديثاً ..."و"تصديقُ"..)٤٦٥/١	(ونصب تصديقا على معنى كان،المعنى:ما كان حديثا يفترى ولكن كان تصديق الذي بين يديه،.....يكون مرتفعا على معنى:ولكن هو تصديق الذي بين يديه...)١٣٣/٣	كان واسمها في النصب ولكن واسمها في الرفع	كان هو لكن هو
[والذي أنزل إليك من ربك الحق*اللهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ] {الرعد:١-٢}	(وإن شئت جعلت (الذي) في موضع خفض،تريد: تلك آيات الكتاب وآيات الذي أنزل إليك من ربك فيكون خفضا ،ثم ترفع (الحق)أي:ذلك الحق...فترفع على إضمار ذلك الحق أو هو الحق) ٥٨/٢	لم يذكرها١٣٦/٣	المعطوف المضاف ،والمبتدأ (الضمير هو) عند رفع الحق	آيات-هو
[بَلْ لله الأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ آَمَنُوا] {الرعد:٣١}	(قال المفسرون: ييأس: يعلم وهو في المعنى على تفسيرهم... فقال: أفلم ييأسوا علماً ،يقول: يؤيسهم العلم، فكان فيهم العلم مضمراً، كما تقول في الكلام: قد يئست منك ألاّ تفلح علماً، كأنك قلت: علمته علماً.وقال الكلبي....ييأس في معنى :يعلم ،لغة للنخع،قال الفراء:ولم نجدها في العربية إلا على مافسرت)٦٣/٢	(..قيل إنهالغة للنخع،ييأس في معنى يعلم،وأنشدوا:....وقال بعض أهل اللغة:أفلم يعلم الذين آمنوا علما ييأسوا معه من أن يكون غير ما علموه،والقول عندي...:أفلم ييأس الذين آمنوا من إيمان هؤلاء الذين وصفهم الله بأنهم لا يؤمنون،لأنه قال(:لو شاء الله لهدى الناس جميعاً) ..)١٤٩/٣ وما رجحه الزجاج نسبه السمين للكسائي[1]،وذكر رأي الفراء	مفعول به أو المفعول المطلق	علماً-إيمانًا

١انظر: الدر المصون:٢٤٣/٤

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
[مثل الجنة التي وعد المتقون تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ] {الرعد:٣٥}	(وقوله :"تجري من تحتها الأنهار"هو الرافع ،وإن شئت للمثل الأمثال في المعنى كقولك:حلية فلان أسمر،و كذا وكذا،فليس الأسمر بمرفوع بالحلية ،وإنما هو ابتداء ،أي ::هو أحمر أسمر هو كذا)٦٥/٢	(قال سيبويه:المعنى فيما نقص عليكم مثل الجنة،أو مثل الجنة فيما يقص عليكم ،فرفعه عنده على الابتداء وقال غيره:مثل الجنة التي وعد المتقون مرفوع على الابتداء وخبره:"تجري من ...."كما تقول صفة فلان أسمر،كقولك :فلان أسمر،وقالوا معناها:صفة الجنة التي وعد المتقون ،وكلا القولين حسن جميل)١٤٩/٣،١٥٠وقال في :"مثل الذين كفروا بربهم..":١٥٧/٣(....وجائز أن يكون...مثل الذين كفروا بربهم صفة"الذين...."كأنك قلت:الذين كفروا بربهم أعمالهم"كما تقول :صفة فلا أسمر،المعنى :زيد أسمر،...) هنا لم يصرح بالقائل مع أنه الفراء	عند سيبويه والزجاج الخبر ،وعند الفراء المبتدأ (الضمير)	فيما نقص–فيما قصصنا هو
[صِرَاطِ العَزِيزِ الحَمِيدِ] {إبراهيم:١}	(يخفض في الإعراب ويرفع، الخفض على تتبعه الحميد، والرفع على الاستئناف لانفصاله من الآية،كقوله:....)٦٧/٢	(الحميد:خفض من صفة "العزيز"ويجوز الرفع على معنى الحميد الله،ويرتفع الحميد بالابتداء ،وقولك"الله"خبر الابتداء،ويجوز أن يرفع "الله"ويخفض الحميد على ماوصفنا،ويكون اسم الله يرتفع بالابتداء)١٥٤/٣	المبتدأ (الضمير)	هو
[فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ] {إبراهيم:١٨}	(وقال :(في يوم عاصف) فجعل العصوف تابعا لليوم في إعرابه،وإنما العصوف للريح، وذلك جائز على جهتين:إ حداهما:أن العصوف وإن كان للريح فإن اليوم يوصف به ... والوجه الآخر أن يريد في يوم عاصف الريح، فتحذف الريح لأنها قد ذكرت في أول الكلمة، كما قال الشاعر:..)٧٤/٢،٧٣.،وقال الكسائي:(كرماد الخبر على حذف مضاف،تقديره:مثل أعمال الذين كفروا مثل:رماد هذه صفته)١٧٢ . وقال في ٢٨٥/٣،٢٨٦ (ونرى –والله أعلم – أن المعنى: وإنه للخير لشديد الحب، والخير :المال وكأن الكلمة لما تقدم فيها الحب وكان موضعه أن يضاف إليه شديد حذف الحب من آخره لما جرى ذكره في أوله، ..ومثله في سورة إبراهيم... والعصوف	لم يذكرها٣ /١٥٧	المضاف إليه	الريح

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	لا يكون للأيام إنما يكون للريح، فلما جرى ذكر الريح قبل اليوم طرحت من آخره كأنه قليل: في يوم عاصف الريح)			
[إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي ...] {إبراهيم:٣٧}	(وقال:"إني أسكنت..."ولم يأت منهم بشيء يقع عليه الفعل، وهو جائز أن تقول: قد أصبنا من بني فلان، وقتلنا من بني فلان وإن لم تقل: رجالاً ،لأن (من) تؤدي عن بعض القوم،كقولك:قد أصبنا من الطعام وشربنا من الماء.)٧٨/٢	لم يذكرها١٦٥/٣	المفعول به	قوم-رجالا
[ربنا وتقبل دعاء] {إبراهيم: ٤٠}	(...للعرب في الياءات التي في أواخر الحروف، مثل: اتبعن، وأكرمن، وأهانن، ومثل قوله: (دعوة الداع إذا دعان)- (وقد هداني) ٨٠ الأنعام ،أن يحذفوا الياء مرة ويثبتوها مرة، فمن حذفها اكتفى بالكسرة التي قبلها دليلاً عليها وذلك أنها كالصلة، إذا سكنت وهي في آخر الحروف واستثقلت فحذفت.ومن أتمها فهو البناء ةالأصل،...)٢٠٠،٢٠١/١	(إن شئت قلت إذا دعان بياء وإن شئت بغير ياء،إلا أن المصحف يتبع فيوقف على الحركة كما هو فيه)٢٥٥/١.....قال في ١٦٥/٣:(القراءة بغير ياء في دعائي إذا وقفت،فإذا وصلت فأنت بالخيار،إن شئت قلت :دعاء بغير ياء،وكانت الكسرة في الهمزة تنوب عن الياء،والأجودإثبات الياء ،وإن شئت أسكنتها،وإن شئت فتحتها)١٦٥/٣	المضاف إليه (ياء المتكلم)	دعائي
[فَبِمَ تُبَشِّرُونَ] {الحجر:٥٤}	(النون منصوبة، لأنه فعل لهم لم يذكر مفعول، وهو جائز في الكلام)٨٩/٢	(بفتح النون وهو أجود في القراءة..)١٨١/٣	المفعول به	تبشروني
[حِينَ تُرِيحُونَ ...] {النحل:٦}	(أي: حين تريحون إبلكم: تردونها بين الرعي ومباركها، يقال لها: المراح...)٩٦/٢	(الإراحة :أن تروح الإبل من مراعيها إلى الموضع الذي تقيم فيه، وحين تسرحون:أي حين تخلونها للرعي)١٩١/٣	المفعول به	إبلكم-تسرحونها
[أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ] {النحل:٢١}	(رفعته بالاستئناف)٩٨/٢	(أي:وهم أموات غير أحياء)١٩٣/٣	المبتدأ (الضمير)	هم
[وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ] {النحل:٢٤}	(وقوله"أضغاث..."رفع لأنهم أرادوا: ليس هذه بشيء إنما هي أضغاث أحلام ،وهو كقوله:"ماذا أنزل ربكم..."٢٤ النحل،كفروا فقالوا:لم ينزل شيئا،إنما هي أساطير الأولين[1])٤٦،٤٧/٢	(فقالوا له :رؤياك أضغاث أحلام،أي :حزم أخلاط ليست برؤيا بينة)١١٢/٣	المبتدأ (الضمير)	هي-رؤياك
[جنات عدن...وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ] {النحل:٣٠}	((ترفع الجنات لأنه اسم لنعم،كما تقول:نعم الدار دار تنزلها،وإن شئت جعلت	(وهي مرفوعة بإضمار (هي) كأنك لما قلت:ولنعم دار المتقين على سؤال السائل	المبتدأ (الضمير)	هي

١وافق الكسائي :انظر: معاني الكسائي:١٧٧

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	(ولنعم دار المتقين) مكتفياً بما قبله، ثم تستأنف الجنات فيكون رفعها على الاستئناف،وإن شئت رفعتها بما عاد من ذكرها)٢/٩٩	:أي دار هي هذه الممدوحة؟فقلت:جنات عدن يدخلونها.،وإن شئت رفعت على الابتداء،ويكون المعنى :جنات عدن نعم دار المتقين.)٣/١٩٦		
[فَإِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ] {النحل:٣٧}	(وقرأها أهل الحجاز (لا يُهْدَى من يضل) وهو وجه جيد... ومن قال: (يُهْدَى) كانت رفعاً إذ لم يسم فاعلها،ومن قال:(لا يهدي)يريد:يهتدي،يكون الفعل لمن.)٢/٩٩	١٩٨/٣ذكر فقط القراءات	الفاعل–العائد على الاسم الموصول	لا يهدي الله من يضل يضله
[بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا] {النحل:٣٨}	(بل ليبعثهم وعداًعليه حقاً،ولو كان رفعاً على قوله: بلى ذلك وعد عليه حقٌ، كان صوابا[1](٢/ ١٠٠	("وعدا"منصوب مؤكد،المعنى:بلى يبعثهم الله وعدا حقا..)٣/١٩٨ لم يذكر الرفع	المبتدأ (اسم الإشارة)	ذلك
[سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الحَرَّ] {النحل:٨١}	(ولم يقل البرد، وهي تقي الحر والبرد ،فترك لأن معناهمعلوم،... كقول الشاعر:.....)..٢/١١٢وقال:(وهي تقي الحر والبرد)٣/٢٧١	(و قال :تقيكم البرد،ولم يقل :تقيكم البرد لأن ماوقى من الحر وقى من البرد)٣/٢١٥(فعلم أنها تقي البرد أيضا)٣/١٩١	حرفالعطف والمعطوف	والبرد
[مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ] {النحل:١١٧} **[لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ]** {الأحقاف:٣٥}	قال في يونس ٢٣(:ويصلح الرفع هاهنا على الاستئناف ،كما قال:"لم يلبثوا إلا ..." من الأحقاف:٤٥أي :ذلك بلاغ،وذلك متاع الحياة الدنيا،وإن شئت جعلت في المتاع خبروهو وجه الكلام)١/،وقال في ١٠١/١(:فإن شئت رفعت المودة ببين،وإن شئت أضمرت لها اسما قبلها يرفعها كقوله:...وكقولك"لم يلبثوا إلا...)١/٤٦١/ وقال في ٤٧٢/١(أي :ذلك متاع في الدنيا،والذي في النحل مثله،وهو كقوله:"لم يلبثوا..."كله مرفوعبشيء مضمر قبلهاإما (هو)وإما (ذاك))	...(المعنى:متاعهم هذا الذي فعلوه متاع قليل،ولو كان في غير القرآن لجاز فيه النصب...)٣/٢٢٢	المبتدأ (الضمير–اسم الإشارة)	هو–ذلك
[إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ] {النحل:١٢٤}	(وتُقرأ (إنما جَعَل السبتَ)نصباً، أي: جعل الله تبارك وتعالى)٢/١١٤	لم يذكرها٣/٢٢٣	الفاعل	الله
[وَيُبَشِّرُ المُؤْمِنِينَ] {الإسراء:٩}	(..وإن لم توقع التبشر عليهم كما أوقعته على المؤمنين قبل (أن) فيكون بمنزلة قولك في الكلام: بشرت أن الغيث آتٍ، فيه معنى: بشرت الناس أن الغيث آتٍ وإن لم	لم يذكرها٣/٢٢٩	المفعول به	الناس

١وافق الكسائي:انظر: معاني الكسائي:١٧٨

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	تذكرهم).١١٧/٢			
[وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ...] {الإسراء:١٣}	((ونُخْرِج له) قرأها يحيى: بالنون ،وقرأها غيره بالياء مفتوحة :(ويَخرُج له) طائره، منهم... وقرأ أبو جعفر.. (ويخرج.. له كتاباً) ،معناه: ويُخْرِج له عمله كتاباً وكل حسن) ١١٨/٢	(وفي هذه أربعة أوجه:وتخرج له،ويخرج له،أي :ويخرج الله له،ويَخرج له:أي ويحرج عمله له يوم القيامة كتابا وكذلك يُخرج له عمله يوم القيامة)٢٣١/٣	الفاعل –المفعول به	نحن –كتاباً –أو عمله –
[عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ] {الإسراء:١٨}	(أي: ذلك منا لمن نريده..).١٢٠/٢	(أي من كان يريد العاجلة بعمله ،أي الدنيا عجل الله لمن أراد أن يعجل له ما يشاء الله،أي ليس ما يشاء هو،...ويجوز أن يكون المضمر في نشاء (من) المعنى عجلنا للعبد ما يشتهيه ،إذا أراد الله ذلك)٢٣٣/٣	المفعول به	بعد فعل المشيئة والإرادة–نشاؤه ونريده
[وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى] {الإسراء:٧٢}	(يعني في نعم الدُنيا التي اقتضيناها عليكم، (فهو في الآخرة) في نعم الآخرة، أعمى وأضل سبيلا) ١٢٧/ ٢	(أي في هذه الدنيا)٢٥٣/٣	المجرور(المضاف)	نعم–هذه–الدنيا
[تَنْزِيلًا] {الإسراء:١٠٦}	(ولو كانت (تنزيل) على الاستئناف كان صواباً)١٧٤/٢	لم يذكرها٢٦٠/٣	المبتدأ (الضمير– أو اسم الإشارة)	هي–ذلك
[لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا] {الكهف:٢}	(وقوله :"لينذر..."المعنى: لينذركم بأساً شديداً، البأس لا ينذر، وإنما ينذر به)٢٤٨/١.وقال ف٠ي :٢/ "١٣٣(وقوله:"لينذر...ز" مع البأس أسماء مضمرة يقع عليها الفعل قبل أن يقع على البأس ومثله....)١٣٣/٢	(أي:لينذرهم بالعذاب البائس)٢٦٧/٣	الفاعل والمفعول به	لينذركم
[كَبُرَتْ كَلِمَةً] {الكهف:٥}	(....وقد رفعها بعضهم ولم يجعل قبلها ضميرا تكون الكلمة خارجة من ذلك المضمر،فإذا نصبت فهي خارجة من قوله (وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً) أي: كبرت هذه كلمة.)٢٦٩/١ وقال:(فمن نصب أضمر في (كبرت) :كبرت تلك الكلمة كلمةً، ومن رفع لم يضمر شيئاً،كما تقول:عظم قولك ،وكبر كلامك...)١٣٤/٢ وقال:(فإن الحسن قرأها رفعاً لأنه لم يضمر شيئاً وجعل الفعل للكلمة، ومن نصب أضمر في كبرت اسماً ينوي به الرفع)١٥٣/٣	(فمن نصب فالمعنى :كبرت مقالتهم (اتخذ الله ولدا)كلمة،فكلمة منصوب على التمييز،ومن قرأ كلمة بالرفع فالمعنى عظمت كلمة هي قولهم:(اتخذ...) ويجوز في كبرت كلمة تسكين الباء ..)٢٦٨/٣	الفاعل على قراءة النصب	مقالتهم–تلك–هذه
[سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ] {الكهف:٢٢}	(فأما قول الله.....إلى آخر ماذكر من العدد فهو رفع؛ لأن قبله ضمير أسمائهم سيقولون: هم	(ثلاثة مرفوع بخبر الابتداء ،المعنى سيقول الذين يتنازعون في أمرهم: هم ثلاثة رابعهم	المبتدأ (الضمير)	هم

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	ثلاثة.إلى آخر الآية)١/٣٩وقال في ١/٣٧٠:(وكذلك قوله:....المعنى –والله أعلم– سيقولون :هم ثلاثة)[1]	كلبهم)٣/٢٧٧		
[فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر{}]الكهف:٢٩}	(فهذا بين أن المشيئة واقعة على الإيمان والكفر وهما متروكان..)١/٢٠٥	لم يذكرها٣/٢٨١	المفعول به	الإيمان–الكفر
[ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله{}]الكهف:٣٩}	((ما) في موضع رفع ،إن شئت رفعته بإضمار (هو)،تريد:هو ما شاء الله)٢/١٤٥ وقال:(والعرب تكتفي بما ظهر في أول الكلام مما ينبغي أن يظهر بعد شئت،فيقولون:خذ ماشئت،وكن فيما شئت،ومعناه:فيما شئت أن تكون فيه،فيحذف الفعل بعدها....وكذلك الجزاء كله،إن شئت فقم،وإن شئت فلا تقم ،المعنى:إن شئت أن تقوم فقم،وإن شئت أن لا تقوم فلا تقم..)١/٢٠٥	("ما"في موضع رفع ،المعنى:قلت:الأمر ما شاء الله،ويجوز أن تكون (ما)في موضع نصب على الشرط والجزاء،ويكون الجواب مضمرا ويكون التأويل:أي شيء شاء الله كان ويضمر الجواب كما أضمر جواب لو في وله"ولو أن قرآنا سيرت به")٣/٢٨٨	المبتدأ (الضمير)المفعول به الخبر	هو– الأمر شاءه (الذي شاءه الله كائن)
[رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ]{الكهف:٨٢}	(نصب :فعَل ذلك رحمة من ربك ،وكل فعل رأيته مفسِّراً للخبر الذي قبله فهو منصوب، وتعرفه بأن ترى (هو) و(هي)يصلحان قبل المصدر ،فإذا أُلقيتيا اتصل المصدر بالكلام الذي قبله فنصب ،كقوله: ..و...(إنك من...تنزيل...٣)–٥ يس معناه: إنك من المرسلين وهو تنزيل العزيز، ...، فإذا ألقيت ما يرفع المصدر اتصل بما قبله فنصب٢/١٥٧	(رحمة منصوب على وجهين:أحدهما :قوله:فأراد ربك وأردنا ما ذكرنا رحمة أي للرحمة...،ويجوز أن يكون رحمة منصوب على المصدر..)....٣/١٣٠٧	المبتدأ (الضمير)	هو،هي
[إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا]{الكهف:٨٦}	(موضع (أن)كلتيهما (نصب)،ولو رفعت كان صواباً، أي: فإنما هو هذا، أوهذا... ، والعرب تستأنف بإما، وأما، ...)٢/١٥٩	لم يذكرها٣/٣٠٩	المبتدأ (الضمير) ، الخبر	هو تعذيبك تعذيبك واقع
[ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا] {مريم:٢}	(وقد قيل في (كهيعص)إنه مفسر لأسماء الله،فقيل:الكاف من كريم،والهاء :من هاد....فإن يك كذلك فالذكر مرفوع بضمير لا بـ (كهيعص))١/٣٧٠ وقال:(الذكر مرفوع ب(كهيعص)، وإن شئت أضمرت: هذا ذكر رحمة ربك)٢/١٦١	(وقيل إن تأويلها أنها حروف يدل كل واحد منها على صفة من صفات الله...فكاف يدل على كريم..وهذا أحسن ماجاء في هذه الحروف..) ٣:٣١٧ ،وقال:(ذكر مرتفع بالمضمر،المعنى هذا الذي نتلوه عليك ذكر رحمة ربك عبده بالرحمة.....وقال بعض أهل اللغة:إن قوله"ذكر.."يرتفع ب"كهيعص"وهذا محال،لأن....وقد أجمع القائل لهذا القول وغيره أن رفعه بالإضمار هو	المبتدأ (الضمير–اسم الإشارة)	هو–هذا

[1] وافق الكسائي :انظر: معاني الكسائي:١٤١

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
		الوجه))٣/٣١٨،٣١٩		
[يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ]{مريم:٦}	(وإذا أوقعت الأمر على نكرة: بعدها فعل في أوله الياء والتاء والنون والألف كان فيه وجهان:الجزم على الجزاء والشرط،والرفع على أنه صلة للنكرة بمنزلة الذي.كقول....،وفإذا كان الفعل الذي بعد النكرة ليس للأول،و لا يصلح فيه إضمار الهاء إن كان الفعل واقعاً على الرجل فليس إلا الجزم، كقولك:هب لي ثوبا أتجمل مع الناس،لا يكون (أتجمل)إلا جزما ،لأن الهاء لاتصلح في (أتجمل) ، وتقول:أعربي دابة أركب ياهذا،لأنك تقول: أركبها، فتضمر الهاء فيصل ذلك)٢ /١٦٢،١٦٣	(ويقرأ :بالجزم يرثني ويرثْ ...على جواب الأمر ،ومن قرأ: يرثني ويرثُ فعلى صفة الولي،وقيل: يرثني مالي ويرث من آل يعقوب النبوة)٣/٣٢٠	المفعول به	مالي–النبوة الهاء من أركبها
[وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ]{مريم:٤١}	(اقصص قصة إبراهيم: اتل عليهم ،وكذلك قوله فيمن ذكر من الأنبياء ،أي: اقصص عليهم قصصهم) ٢ /١٦٨	(أي:اذكر في الكتاب الذي أنزل عليك وهو القرآن قصة إبراهيم وخبره)٣/٣٣١	المضاف(المفعول به)	قصة
[جَنَّاتِ عَدْنٍ]{مريم:٦١}	(نصب، ولو رفعت على الاستئناف كان صواباً). ٢/١٧٠	(يجوز الرفع والنصب،الرفع على معنى:هي جنات عدن ،والنصب على معنى :يدخلون في جنات عدن..)٣/٣٣٦	المبتدأ (الضمير)	هي
[وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا] {مريم:٧١}	(قال في قوله :" إلا إنهم..." الفرقان:٢٠،ليأكلون صلة لاسم متروك اكتفى ب(من المرسلين) منه، كقيلك في الكلام: ما بعثت إليك من الناس إلا من إنه ليطيعك، ألا ترى أن (إنه ليطيعك) صلة لمن، وجاز ضميرها ،كما قال:...وكذلك قوله:(وإن منكم إلا واردها):ما منكم إلا من يردها..)٢/٢٦٤	مريم ٧١،٣/٣٤١ لم يذكره وقال في موضع آخر: (فأما دخول أنهم بعد إلا فهو على تأويل ما أرسلنا رسلا إلا هم يأكلون الطعام،وإلا أنهم ليأكلون الطعام،وحذفت رسلا لأن (من) في وقوله تعالى :(من المرسلين)دليل على ما حذف منه...وزعم بعض النحويين أن (من) بعد إلا محذوفة كأن المعنى عنده:إلا من ليأكلون الطعام وهذا خطأ بين،لأن (من)صلتها(أنهمليأكلون)فلا يجوز حذف الموصول وتبقية الصلة)٤/٦٢**خطأ الفراء**	اسم موصول– عند الفراء– وعند غيره حذف الموصوف[1]	من—من هو وإن أحد منكم
[طه]{طه:١}	(قوله:...حرف هجاء،وقد جاء في التفسير: طه يا رجل، يا إنسان)٢/١٧٤ وقال:(أفرأيت ما جاء منها ليس بعده ما يرافعهه مثل:حم ...ما موضعه إذا لم يكن بعده مرافع؟قلت:فيه ضمير يرفعه....وقد قيل في (طه)إنه :يارجل،فإن يك كذلك فليس يحتاج	٣/٣٤٩(...واختلف في تفسيرها فقال أهل اللغة:هي من فواتح السور نحو:حم،وألم...)عند مقارنة أقواله يتضح مراد كلامه ورأيه.	المبتدأ (الضمير)	هو

[1] انظر: الدر المصون:٤/٥١٩

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	إلى مرافع،لأن المنادى يرفع بالنداء...)١/٣٧٠			
[فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى * إِنِّي أَنَا رَبُّكَ] {طه: ١١-١٢}	(وقال في طه:...فكسرت(إني) ،ولو فتحت كان صوابا من الوجهين،أحدهما:أن تجعل النداء واقعا على (إن)خاصة لا إضمار فيها،....وإن شئت جعلت في (نودي) اسم (موسى) مضمراً...) ٢١١/١	٣٥١/٣(ويقرأ "أني أنا "بالفتح والكسر،فمن قرأ"أني"فالمعنى نودي بأني أنا ربك،وموضع "أني"نصب،ومن قرأ"إني أنا..."بالكسر فالمعنى:نودي ياموسى إني أنا ربك)	نائب الفاعل	هو
[تَخْرُجْ بَيْضَاءَ من غير سوء آية أخرى] {طه:٢٢}	(وقوله: أية أخرى، المعنى: هي آية أخرى، وهذه آية أخرى ،فلما لم يأت بهي ولا بهذه قبل الآية اتصلت بالفعل فنصبت)١٧٨/٢	(...زويجوز آية أخرى بالرفع على إضمار هذه آية أخرى)٣٥٥/٣	المبتدأ (الضمير-اسم الإشارة)	هو- هذه
[واجعل لي وزيرا من أهلي*هَارُونَ أَخِي] {طه: ٢٩-٣٠}	(وقد يجوز في (هارون) الرفع على الائتناف ،لأنه معرفة مفسِّر لنكرة ،كما قال الشاعر:...) ١٧٨/٢	(يجوز أن يكون نصب هارون من جهتين.....)٣٥٦/٣ لم يذكر الرفع	المبتدأ (الضمير —اسم الإشارة)	هو – هذا
[اشْدُدْ بِهِ] {طه:٣١}	(وقوله:أشدد به دعاء، أشدد به (يا رب،) أزري، وأشركه (يا رب) في أمري...)١٧٨/٢	(ومن قرأ هارون أخي أشدد به أزري وأشركه فعلى الدعاء ،المعنى:اللهم أشددبه أزري وأشركه في أمري)٣٥٦/٣	المنادى والأداة	يا رب —اللهم
[فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى] {طه:٥٢}	(وقوله:...،أي: لا ينساه، و(ربي) في موضع رفع تضمر الهاء في يضله ولا ينسى...)١٨١/٢	(معناه:لا يضلها ولا ينساها،ولا يضله ربي ولا ينساه،يعني به الكتاب،)٣٥٩/٣	المفعول به	الهاء-يضله-ينساه
[يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ] {طه:١٠٨}	(يتبعون صوت الداعي للحشر)١٩٢/٢	(المعنى :لا عوج لهم عن دعائه،ولا يقدرون أن لا يتبعوا)٣٧٧/٣ لم يذكرها.	المفعول به (المضاف) عند الفراء	صوت
[أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ] {طه:١٢٨}	(بين لهم إذا نظروا، (كم أهلكنا)و(كم)في موضع نصب لا يكون غيره ،ومثله في الكلام: أو لم يبين لك من يعمل خيراً يجز به، فجملة الكلام فيها معنى رفع ،ومثله أن تقول: قد تبين لي أقام عبدالله أم زيد، في الاستفهام معنى رفع، وكذلك قوله: (...) فيه شيء يرفع (سواء عليكم)،لا يظهر مع الاستفهام ،ولو قلت: سواء عليكم صمتكم ودعاؤكم تبين الرفع الذي في الجملة)١٩٥/٢.	٣٧٩/٢(قرئت بالنون والياء،...)وضح معناها اللغوي في القراءات.ولم يذكرها	الفاعل	هو
[لَوْ كَانَ فِيهِمَا آَلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا] {الأنبياء:٢٢}	(إلا في هذا الموضع بمنزلة(سوى)،كأنك قلت: لو كان فيهما آلهة (سوى)أو (غير)الله لفسد أهلهما ،يعني: أهل السماء والأرض.)٢٠٠/٢	(فيهما في السماء والأرضو"إلا" في معنى" غير"، المعنى :لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا فإلا صفة في معنى غير...قال الشاعر..)٣٨٨/٣ لم يذكرها.	الفاعل (المضاف)	أهل
[عِبَادٌ مُكْرَمُونَ] {الأنبياء:٢٦}	(معناه: بل هم عباد مكرمون)٢٠١/٢	(يعني الملائكة وعيسى بن مريم ....ولو قرئت:بل عبادا مكرمين ،،، لم يجز لمخالفة المصحف،وهي في العربية جائزة...والرفع أجود وأحسن)٣٨٩/٣	المبتدأ (الضمير)	هم

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
[قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ] {الأنبياء:٤٢}	(أي، كما قال في موضع آخر: فمن ينصرني، يريد: من يمنعني من عذاب الله، وأظهر المعنى في موضع آخر فقال: (فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا) غافر٢٩)٢/٢٠٤،وقال(:يقول من يمنعني من الله،وكذلك كل ما كان من القرآن منه فالنصر على جهة المنع)١٣/٢	٤٨،٤٩/٣،(معناه....من يحفظكم من بأس الرحمن،كما قال (فمن ينصرني من الله)أي :من عذاب الله هود٣٠)٣٩٣/٣	المجرور (المضاف)	أمر- بأس عذاب
[فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ] {الأنبياء:٨٧}	(يريد: أن لن نقدر عليه من العقوبة ماقدَرنا) ٢٠٩/٢	(أي :ظن أن لن نُقدّر عليه ما قدرناه من كونه في بطن الحوت)٤٠٢/٣	الفاعل-الجار والمجرور	نحن-من العقوبة
[وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ] {الأنبياء:٨٨}	(وقد قرأ عاصم...(نجّي)بنون واحدة،ونصب(المؤمنين)كأنه احتمل اللحن،ولا نعلم لها جهة إلا تلك،لأن ما لم يسم فاعله إذا خلا باسم فاعله،إلا أن يكون أضمر المصدر في نجي فنوي به الرفع ونصب (المؤمنين) ،فيكون كقولك:ضُرب الضرب زيداً،ثم تكنى عن الضرب،فتقول:ضُرب زيداً،وكذلك نُجّي النجاء المؤمنين.)٢١٠/٢	(وقد قال بعضهم:نجي النجاء المؤمنين،وهذا خطأ بإجماع النحويين كلهم،لايجوز ضرب زيدا،تريد ضرب الضرب زيدا ،لأنك إذا قلت :ضرب زيد علم أنه الذي ضربه ضرب فلا فائدة في إضماره وإقامته مع الفاعل...)٤٠٣/٣خطأ الفراء ونسب للكوفيين والأخفش، وذلك لأنه أناب عن المفعول مع وجوده[1]	ضمير المصدر	نحن النجاء
[إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً] {الأنبياء:٩٢}	(وقوله:...تنصب (أمة واحدة) على القطع ،وقد رفع الحسن (أمتكم أمة واحدة) على أن يجعل الأمة خبراً، ثم يكر على الأمة الواحدة بالرفع على نية الخبر أيضاً، كقوله.:"كلا إنها لظى نزاعة للشوى"المعارج.١٥-١٦..)٢١٠/٢ وينظر كلامه في١٨٥/٣ وقال:(وقد قال أيضا في الرفع.... فرفع نزاعة على الاستئناف وهي نكرة من صفة معرفة....أو الذم فهو وجه ثالث) ٣٠٩/١	(أمتكم رفع خبر "هذه"،المعنى...ويقرأ:أمةٌ واحدةٌ،على معنى أنه خبر بعد خبر،ومعناه....ويجوز نصب أمتكم على معنى التوكيد...)٤٠٤/٣،وقال (والوجه الثالث في الرفع:يرفع على الذم بإضمار هي ،على معنى هي نزاعة للشوى..)٢٢١/٥	الظاهر عند الفراء أنها خبر بعد خبر للمبتدأ، ووافقه الزجاج، ويحتمل كلامه في" كلا ...." حذف الضمير المبتدأ- في المدح[2]	هي
[يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ] {الأنبياء:١٠٤}	(والسِّجل: الصحيفة، فانقطع الكلام عند الكتب،ثم استأنف فقال: (كما بدأنا أول خلقه نعيده) فالكاف للخلق، كأنك قلت: نعيد الخلق كما بدأناهم أول مرة)٢١٣/٢	(مستأنف،المعنى:نبعث الخلق كما بدأناهم،أي قدرتنا على الإعادة كقدرتنا على الابتداء.....)٤٠٦/٣	المفعول به	بدأناهم

١ انظر: الدرالمصون:١٠٦/٥

٢انظرالدر المصون:١٠٧/٥

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
[ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ] {الحج:١٠}	(وإن شئت جعلت (ذلك) رفعاً على الاستئناف.إن لم يظهر الفعل ومثله (ذلك بما قدمت)...)١/٣٥٥	(يقال:هذا العذاب بما قدمت يداك،وموضع ذلك رفع بالابتداء وخبره:(بما قدمت يداك).وموضع"أن"خفض،المعنى ....ولو قرئت "إن"بالكسر لجاز،ويجوز أن يكون موضع ذلك رفعا على خبر الابتداء،المعنى:الأمر "ذلك بما قدمت يداك"ويكون موضع "أن"الرفع على معنى:"أن الله ليس بظلام للعبيد").٣/٤١٤	المبتدأ أو الخبر	الأمر ذلك أو ذلك الأمر
[يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ] {الحج:١٣}	(وقد يكون قوله :(ذلك هو الضلال البعيد) فتجعل (يدعو) من صلة (الضلال البعيد) وتضمر في يدعو الهاء، ثم تستأنف الكلام باللام. فتقول:...)٢/٢١٧	. (قال البصريون والكوفيون:اللام معناها التأخير...،وقالوا أيضا:أن يدعو معها هاء مضمرة ،وأن ذلك"في موضع رفع ،ويدعو في موضع الحال،المعنى:ذلك هو الضلال البعيد يدعوه،المعنى في حال دعائه إياه،ويكون"لمن ضره.."مستأنفا مرفوعا بالابتداء،وخبر"لبئس المولى..."وفيه وجه ثالث ،يكون "يدعو في معنى يقول،يكون من في موضع رفع،وخبره محذوف،ويكون المعنى:يقول لمن ضره أقرب من نفعه،هو مولاي...)٣/٤١٦،٤١٥.	المفعول به الهاء– الخبر عند الزجاج	– يدعوه (هو مولاي)
[ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ..].{الحج:١٨}	(يريد أهل السموات(ومن في الأرض) يعني كل خلق من الجبال ومن الجن وأشباه ذلك...فيقال :كيف رفع الكثير وهو لم يسجد؟فالجواب في ذلك أن قوله:(حق عليه العذاب) يدل على أنه (وكثير أبى السجود) لأنه لا يحق عليه العذاب إلا بترك السجود والطاعة...)٢/٢١٩	لم يذكرها٣/٤١٩	المعطوف وأداة العطف	وكثير لم يسجد
[هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ] {الحج:١٩}	(اختصموا في دين ربهم)٢/٢١٩ ((خصمان) رفعته بإضمار (نحن)خصمان والعرب تضمر للمتكلم والمكلّم المخاطب ما يرفع فعله، ولا يكادون يفعلون ذلك بغير المخاطب أو المتكلم....) ٢/٤٠٢	لم يذكرها٣ /٤١٩	المجرور (االمضاف)– المبتدأ (الضمير)	دين نحن
[وقالوا أساطير الأولين{]الفرقان:٥}	(وأما قوله في النحل:...فهذا قول أهل الجحد لأنهم قالوا: لم ينزل شيئاً، إنما هذا أساطير الأولين.وأما الذين آمنوا فإنهم أقروا فقالوا:أنزل ربنا خيرا،ولو رفع (خير)على :الذي أنزله خير لكان صوابا...)١/٣٩،وقال(رفع لأنهم أرادوا:ليس هذه بشيء ،وإنما هي أضغاث	(ما مبتدأو(ذا)في موضع الذي،المعنى:ما الذي أنزل ربكم؟ وأساطير مرفوعة على الجواب،كأنهم قالوا:الذي أنزل أساطير الأولين...)٣/١٩٤	المبتدأ (الضمير اسم الإشارة)	هي–هذا

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	أحلام،وهو كقوله:(ماذا أنزل ربكم قالوا:أساطير الأولين).كفروا فقالوا لم ينزل شيئاً،إنما هي أساطير الأولين..)٢/٤٦			
[أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ] {الحج:٣٩}	(ومعناه: أذن الله للذين يقاتلون أن يقاتلوا...)٢/٢٢٧	٣/٤٣٠ فقط القراءات	الفاعل	الله
[وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ] {المؤمنون:٢٠}	(والشجرة منصوبة بالرد على الجنات، ولو كانت مرفوعة إذ لم يصحبها الفعل كان صواباً، كمن قرأ:(وحورٌ عينٌ)أنشدني بعضهم..)٢/٢٠٠،٢٣٣،٢٣٤	("شجرة "منصوب ،عطف على "فأنشأنا لكم..."أي:وأنشأنا لكم به شجرة)٤/١٠ لم يذكر الرفع	الخبر	لهم-مع ذلك-عندهم
[عما قليل ليصبحن نادمين{]المؤمنون:٤٠}	(العرب تجعل (ما)صلة في المعرفة والنكرة واحدا،قال:...وربما جعلوه اسما وهي في مذهب الصلة ،فيجوز فيما بعدها الرفع على أنه صلة،والخفض على إتباع الصلة لما قبلها....فإذا:....،وإذا كانت الصلة معرفة آثروا الرفع،ومن ذلك:...." عما قليل ....." لم يقرأه أحد ولم نسمعه،ولو قيل جاز....)١/٢٤٥	(معناه عن قليل ،وما زائدة بمعنى التوكيد،كأن معناه:عن قليل ليصبحن نادمين حقا)٤/١٣ ،لم يذكر الرفع	المبتدأ (الضمير)	عما هو قليل
[قل من رب السموات السبع...*سيقولون لله..{]المؤمنون:٨٦-٨٥}	(فجعل اللام جوابا وليست في أول الكلام،وذلك أنك إذا قلت:من صاحب هذه الدار؟فقال لك القائل:هي لزيد فقد أجابك بما تريد،فقوله:زيد ولزيد سواء في المعنى...)٢/٢٤٠	(ولو قرئت الله لكان جيدا ،...فمن قرأ سيقولون الله فهو على جواب السؤال،إذا قال(من رب السموات السبع)فالجواب:الله...ومن قرأ:لله فجيد أيضا،لو قيل من صاحب هذه الدار...)٤/٢٠	المبتدأ (الضمير)	هو الله
[عَالِمِ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ] {المؤمنون:٩٢}	(وجه الكلام الرفع على الاستئناف الدليل على ذلك دخول الفاء في قوله: (فتعالى)... فدل دخول الفاء على أنه أراد: هو عالم الغيب والشهادة فتعالى... وقد يكون الخفض في (عالم) تتبعه ما قبله، ولمن كان بالفاء، لأن العرب قد تستأنف بالفاء كما يستأنفون بالواو) ٢/٢٤١	لم يذكرها٤/٢١	المبتدأ (الضمير)	هو
[سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا] {النور:١}	(المعنى...: هذه براءة من الله ،وكذلك (سورة أنزلناها)وكذلك كل حرف مرفوع مع القول ما ترى معه ما يرفعه فقبله اسم مضمر يرفعه).١٠/٣٧٠ وقال في١/٤٢٠:(ومن سورة براءة قوله:(براءة من الله)١ براءة مرفوعة،يضمر لها (هذه)ومثله:"سورة أنزلناها"،وهكذا كل ما	(فأما الرفع فعلى إضمار: هذه سورة أنزلناها،ورفعها بالابتداء قبيح لأنها نكرة وأنزلناها صفة لها...)٤/٢٧	المبتدأ (اسم الإشارة)	هذه

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	عاينته من اسم معرفة أو نكرة جاز إضمار (هذا)و(هذه) فتقول إذا نظرت إلى رجل:جميل والله،تريد:هذا جميل.) وقال في:٢/٢٤٣(قوله:....ترفع السورة بإضمار (هذه) سورة أنزلناها، ولا ترفعها براجع ذكرها لأن النكرات لا يبتدأ بها قبل أخبارها إلا أن يكون ذلك جواباً،....). وفي ٢/٢٦٠:(كما قال :(سورة أنزلناها) أي:هذه سورة...)			
[كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ..... نُورٌ عَلَى نُورٍ] {النور:٣٥ }	(وقوله:(ولم تمسسه نار) انقطع الكلام ها هنا، ثم استأنف فقال:(نورعلى نور)،ولو كان نوراً على نورٍ كان صواباً تخرجه من الأسماء المضمرة من الزجاجة ومن المصباح)٢/٢٥٣	لم يذكرها٤/٤٣	المبتدأ (الضمير)	هو
[يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ] {النور:٤٣}	(يقول القائل:بين لاتصلح إلا مضافة إلى اثنين فما زاد،فكيف قال:"...بينه"وإنما هو واحد؟قلنا:هو واحد في اللفظ ومعناه جمع ،...كان بمنزلة،نخلة ونخل...وأنت قائل :فلان بين الشجر وبين النخل ،فصلحت بين مع النحل وحده لأنه جمع في المعنى ،والذي لا يصلح من ذلك قولك: المال بين زيد، فهذا خطأ، حتى تقول: بين زيد وعمرو، وإن نويت بزيد أنه اسم قبيلة جاز ذلك، كما تقول: المال بين تميم، تريد: المال بين بني تميم،وقد قالالأشهب....)٢/٢٥٦	(ويجوز أن يكون السحاب واحدا إلا أنه قال :بينه لكثرته ،ولا يجوز أن تقول :جلست بين زيد حتى تقول :وعمرو،وتقول: مازلت أدور بين الكوفة ،لأن الكوفة اسم يتضمن أمكنة كثيرة فكأنك تقول :ما زلت أدور بين طرق الكوفة)٤/٤٩	المضاف إليه	قطعه
[لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ] {النور:٥٨} **[طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ]** {النور:٥٨}	(واخترن الرفع لأن المعنى...: هذه الخصال وقت العورات ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن، فمعها ضمير يرفع الثلاث، كأنك قلت: هذه ثلاث خصال، كما قال:("سورة أنزلناها" النور١.....) ٢/٢٦٠ وقال:(فترفع حينئذٍ (سماعون) على الاستئناف فيكون مثل قوله :(ليستأذنوكم الذين ملكت أيمانكم..) ثم قال :(طوّافون عليكم)).١٠/٣٠٩ وقال في ٢/٢٦٠(وأما قوله:(طوافون...)فإنه أيضا مستأنف كقولك في الكلام:إنما هم خدمكم وطوافون عليكم)	(...فأعلم أنهاعورات فقال:"ثلاث عورات لكم"على معنى:هي ثلاث عورات لكم..)٤/٥٢ وقال:(على معنى:هم طوافون عليكم)٤/٥٣	المبتدأ(اسم الإشارة– الضمير)	هذه هي– هم
[لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ] {النور:٦١}	(...أو صديقكم، معناه: أو بيوت صديقكم، وقبلها: (أو بيوت ما ملكتم مفاتحه) يعني:	لم يذكرها٤/٥٤	المضاف	بيوت

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	بيوت عبيدكم وأموالهم)٢/٢٦٢			
[سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ] {الفرقان:١٨}	(والقراء مجتمعة على نصب النون في (نتخذ) إلا أبا جعفر المدني فإنه قرأ....بضم النون، (من دونِك)، فلو لم يكن في الأولياء (من) كان وجهاً جيداً،وهو على شذوذه.وقلة من قرأ به قديجوز على أن تجعل الاسم في (من أولياء)وإن كانت قد وقعت في موقع الفعل،وإنما آثرت قول الجماعة لأن العرب إنما تدخل(من)في الأسماء لا في الأخبار..٢)/٢٦٤	(وقرأ ...بضم النون عى ما لم يسمى فاعله وهذه القراءة عند أكثر النحويين خطأ،وإنما كانت خطأ لأن (من)إنما يدخل في هذا الباب في الأسماء إذا كانت مفعولة أولا، ولا تدخل على مفعول الحال،تقول:مااتخذت من أحد ولياً،ولا يجوز:ما اتخذت أحدًا من ولي...ولا وجهه لهذه القراءة،إلا أن الفراء أجازها على ضعف،وزعم أنه جعل (من أولياء)هو الاسم ،ويجعل الخبر (ما في نتحذ)كأنه يُجعل على القلب،ولا وجه عندنا لهذا البتة،لو جاز هذا لجاز في "مامن أحد عنه حاجزين"ما أحد عنه من حاجزين ،وهذا خطأ لا وجه له فاعرفه...)٤/١خطأ الفراء ،	نائب الفاعل–وعلى هذه القراءة يكون من أولياء المفعول الثاني ،وضعفها لدخول من على المفعول الثاني،وإنما تزاد في المفعول الأول[1]،ولقد ذكر هذه الأوجه السمين ولم ينسب هذا الرأي للفراء.	نحن
[إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ] {الفرقان:٢٠}	(ليأكلون صلة لاسم متروك اكتفى بمن المرسلين منه، كقيلك في الكلام: ما بعثت إليك من الناس إلا من إنه ليطيعك، ألا ترى أن (إنه ليطيعك) صلة لمن، وجاز ضميرها كما قال: (.....) وكذلك قوله:.....)..٢/٢٦٤ وفي معاني الكسائي:(المحذوف (من)والمعنى :إلا من إنهم ليأكلون الطعام ،وهذا قول الكسائي)٢٠٤	مريم ٧١(٣/٣٤١)/لم يذكره ،وقال في موضع آخر: (فأما دخول أنهم بعد إلا فهو على تأويل ما أرسلنا رسلا إلا هم يأكلون الطعام،وإلا أنهم ليأكلون الطعام،وحذفت رسلا لأن (من) في وقوله تعالى (من المرسلين)دليل على ما حذف منه.....وزعم بعض النحويين أن (من) بعد إلا محذوفة كأن المعنى عنده:إلا من ليأكلون الطعام وهذا خطأ بين،لأن (من)صلتها(أنهمليأكلون)فلا يجوز حذف الموصول وتبقية الصلة)٤/٦٢ خطأ الفراء	اسم موصول عند الفراء،وهو المفعول ل"أرسلنا" المفعول به عند الزجاج	(من) عند الفراء وما أرسلنا قبلك أحداًمن المرسلين إلا آكلين وماشين أو وما أرسلنا قبلك رسلاً
[يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى] {الفرقان:٢٢}	(وقوله:"يوم..."اليوم ليس بصلة للبشرى فيكون نصب بها،ولكنك مضمر للفاء ،كقيلك في الكلام: أما اليوم فلا مال ،فإذا ألقيت الفاء فأنت مضمر لمثل اليوم بعد لا، ومثله في الكلام: عندنا لا مال،إن أردت:لا مال عندنا، فقدمت عندنا لم يجز، وإن أضمرت (عندنا) ثانية بعد (لا). صلح، ألا ترى أنك لا تقول: زيداً لا ضارب يا هذا، كما تقول: لا ضارب زيداً..)٢/٢٦٦	((يوم يرون) منصوب على وجهين،أحدهما:على معنى لا بشرى تكون للمجرمين يوم يرون الملائكة،و"يومئذ"هو مؤكد ليوم يرون الملائكة"...)٤/٦٣	شبه جملة (الظرف)	اليوم،عندنا

[1] انظر: الدر المصون:٥/٢٤٧

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
[وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا] {الفرقان:٦٧}	(ففي نصب القوام وجهان:إن شئت نصبت القوام بضمير اسم في كان ،يكون ذلك الاسم من الإنفاق، أي: وكان الإنفاق قواماً بين ذلك، كقولك: عدلا بين ذلك،أي :بين الإسراف والإقتار،وإن شئت جعلت (بين)في معنى رفع،كما تقول:كان دون هذا كافيا لك،تريد:أقل من هذا كان كافيا لك،وتجعل (وكان بين ذلك)كان الوسط من ذلك قواما).....٢٧٣/٢	لم يذكرها٧٦/٤	اسم كان على الوجه الأول ،ولا حذف على الوجه الثاني.	الإنفاق
[وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ] {الشعراء:١٩}	(وأنت الآن من الكافرين لنعمتي، أي: لتربيتي إياك..).٢٧٩/٢.	(فيه وجهان:أحدهما من الكافرين لنعمتي،والآخر وأنت من الكافرين بقتلك الذي قتلت..)٨٦/٤	الجار والمجرور	لنعمتي
[قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ] {الشعراء:٢٥}	(ويقول القائل:أين جواب قوله:"قال لمن حوله.." فيقال :إنه إنما أراد بقوله: (ألا تستمعون) إلى قول موسى ،فرد موسى لأنه المراد بالجواب، فقال: الذي أدعوكم لعبادته (ربكم ورب آبائكم الأولين)).٢٧٩/٢	لم يذكرها٨٧/٤	الجار والمجرور	إلى قول موسى
[قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ] {الشعراء:٢٨}	(وكذلك قوله: (قال رب....) يقول: أدعوكم إلى عبادة رب المشرق والمغرب وما بينهما)٢٧٩/٢	لم يذكرها٨٨/٤	الجار والمجرور	ما بينهما
[أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ] {الشعراء:٥١}	(وقوله: أول المؤمنين، يقولون: أول مؤمني أهل زماننا)٢٨٠/٢ .	(أي:أول من آمن في هذه الحال عند ظهور آية موسى..)٩١/٤	المضاف والمضاف إليه	أهل زماننا
[يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ *إِلَّا مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ] {الشعراء:٨٩}	(قال في :" زلفى إلا من آمن". سيأ٣٧. ...وإن شئت جعلته رفعا،أي:ما هو إلا من آمن، ومثله: (ولا ينفعُ مالِ...) وإن شئت جعلت (من) في موضع نصب بالاستثناء...وإ ن شئت رفعاً فقلت: ما هو إلا من أتى الله بقلب سليم).٣٦٣/٢.	٩٤/٤ لم يذكر ها	المبتدأ	ما هو
[وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ] {الشعراء:١٩٦}	(فقال: في زبر، وإنما هو في بعضها وذلك واسع، لأنك تقول: ذهب الناس وإنما ذهب بعضهم).٢٨٤/٢	لم يذكره ١٠٠/٤	المجرور (المضاف)	بعض
[ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ] {الشعراء:٢٠٩}	(..ولو قلت: ذكرى في موضع رفع أصبت، أي: ذلك ذكرى، وتلك ذكرى،..)٢٨٤/٢	(ويجوز أن تكون في موضع رفع على معنى :إنذارنا ذكرى،على خبر الابتداء،)١٠٣/٤	المبتدأ (اسم الإشارة)	ذلك أو تلك – إنذارنا
[تلك آيات القرآن و كتاب مبين{}]النمل:١}	(تلك آيات...،خفض (وكتابٍ مبين) يريد:وآيات كتاب مبين،ولو قريء :(وكتابٌ مبينٌ) بالرد على الآيات ،يريد:وذلك كتاب مبين)٢٨٥/٢	(.."وكتاب"مخفوض على معنى:تلك آيات القرآن ،آيات كتاب مبين،ويجوز:وكتابٌ مبينٌ،ولا أعلم أحد قرأ بها،ويكون المعنى:تلك آيات القرآن،وذلك كتاب	المعطوف المرفوع المضاف على قراءة الخفض. والمبتدأ(اسم الإشارة) على قراءة الرفع	وآيات، وذلك

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
		مبين)٤/١٠٧		
[هدى وبشرى{]النمل:٢}	(وقوله:"هدى.. "رفع ،وإن شئت نصبت،النصب على القطع،والرفع على الاستئناف،ومثله في البقرة:(هدى للمتقين) البقرة٢،وفي لقمان:(هدى ورحمة للمحسنين) لقمان ٣ مثله)١/٢٨٦	(يجوز أن يكون "هدى"في موضع نصب على الحال....ويجوز أن يكون في موضع رفع من جهتين،إحداهما:على إضمار:هو هدى وبشرى،وإن شئت على البدل من آيات على معنى :تلك هدى وبشرى وفي الرفع وجه ثالث حسن على أن يكون خبر بعد خبر..)٤/١٠٨	المبتدأ (الضمير)	هو
[نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ] {النمل:٨}	(وقوله:"نودي..."تجعل (أن) في موضع نصب إذا أضمرت اسم موسى في نودي، وإن لم تضمر اسم موسى كانت (أن) في موضع رفع :نودي ذلك..)٢/٢٨٦.	(فموضع "أن"إن شئت كان نصبا وإن شئت كان رفعا ،فمن حكم عليها بالنصب، فالمعنى:نودي موسى بأنه بورك من في النار،واسم ما لم يسم فاعله مضمر في نودي،ومن حكم عليها بالرفع كانت اسم من لم يسم فاعله،أي:نودي أن بورك..)٤/١٠٩	نائب الفاعل	هو (يعود على موسى)
[أَلَّا يَسْجُدُوا] {النمل:٢٥}	(وقرأها أبو... (ألا يسجد وا)على معنى ألاَ يا هؤلاء اسجدوا فيضمر هؤلاء، ويكتفي منها بقوله: (يا) ،قال: وسمعت بعض العربيقول: ألا يا ارحمانا، ألا يا تصدَّقا علينا، قال: يَعْنيني وزميلي، وقال الشاعر:.....) ٢/٢٩٠	(والوقوف عليه ألا يا- ثم يستأنف فيقول:اسجدوا لله،ومن قرأ بالتخفيف.....ومثل قوله بالتخفيف قول ذي الرمة...،وإنما أكثرنا الشاهد في هذا ..... وإنما فعلوا ذلك لقلة اعتياد العامة لدخول (يا) على ألا في النداء،لا تكاد تقول العامة:يا قد قدم زيد،ولا يا اذهب بسلام)٤/١١٦	المنادى	ألا يا هؤلاء
[إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ] {النمل:٣٥} **[فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ]** {النمل:٣٦}	(..لذلك قالت: (فلما جاء سليمان) ،يريد: فلما جاء (الرسول)سليمان، وهي في قراءة عبدالله :(فلما جاءوا سليمان) لما قال: (المرسلون) صلح (جاءوا) وصلح (جاء) لأن المرسل كان واحداً يدل على ذلك قول سليمان: (ارجع إليهم))٢/٢٩٣	بهدية لم يذكرها٤/١١٩،وقال:(معناه :فلما جاء رسولها سليمان،ويجوز أن يكون فلما جاء برها سليمان)٤/١٢٠	الفاعل –وهنا أجاز حذف الفاعل،ووافق الكسائي.[1]	رسولها، برها، (واو) الجماعة في جاءوا
[أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ]{النمل:٣٦}	(...وإذ استجازوا حذف الياء؛ لأن الكسرة تدل عليها وليست تهيّبُ العرب حذف الياء من آخر الكلام إذا كان ما قبلها مكسوراً ومن ذلك: (ربي أكرمن) و(أهانن) وقوله :(أتمدونن بمال)....).٢/٣٩٣.	لم يذكرها ٤/١١٩،وذكرها سابقا	المفعول به (ياء المتكلم)	أتمدونني

١انظر: الحذف من التركيب وتوجيهه في معاني القرآن للفراء:٢٣٥.

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
[ارْجِعْ إِلَيْهِمْ] {النمل:٣٧}	(هذا من قول سليمان لرسولها، ....و في قراءة... (ارجعوا إليهم) ،وهو صواب على ما فسرت لك من قوله: (يا أيها النبي إذا طلقتم..) الطلاق١ ،من الذهاب بالواحد إلى الذين معه في كثير من الكلام)٢/٢٩٤.	(إلا أن قوله :ارجع إليهم مخاطبة للرسول)٤/١٢٠	الفاعل (الضمير)	أنت – ارجعوا
[وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ] {النمل:٤٣}	(...وقد قيل: (إن صدها) منعها سليمان ما كانت تعبد، موضع (ما) النصب لأن الفعل لسليمان، وقال بعضهم :الفعل لله –تعالى–، صدها الله ما كانت تعبد).٢/٢٩٥	(أي :صدها عن الإيمان العادة التي كانت عليها...ويجوز أنها كانت من قوم كافرين فيكون المعنى :صدها كونها من قوم كافرين ويكون مبينا عن قوله...(ما كانت تعبد من دون الله))٤/١٢٢	الفاعل ، الجار والمجرور	سليمانأو الله ، عن الإيمان أو عن ما كانت تعبد من دون الله
[أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا] {النمل:٦٧}	(وقال الله....فردَّ الآباء على المضمر في (كنا) إلا أنه حسن لما حيل بينهم بالتراب، والكلام أئذا كنا تراباً نحن وآباؤنا)٣/٩٥	لم يذكرها٤/١٢٨	الضمير	نحن
[وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا] {القصص:٦}	(ولو قرئت بالياء ،ونصب فرعون، يريد: ويُريَ اللهُ فرعونَ ،كان الفعل لله، ولم أسمع أحداً قرأ به).٢/٣٠٢	(القراءةالنصب:نمكنَ ونريَ،ويجوز الرفع:ونمكن لهم في الأرض...ومن رفع فعلى معنى:ونحن نمكن،وقرئت:"ويرَى فرعون وهامان."فيرى يكون في موضع نصب على العطف على (نمكن)،ويجوز أن يكون في موضع رفع على وسيُرى فرعون وهامان...)٤/١٣٢	نائب الفاعل عند الفراء،والمبتدأ(الضمير)جائز عند الزجاج	الله نحن
[وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عين] {القصص:٩}	(رفعت (قرة عين) بإضمار هو، ومثله في القرآن كثير يرفع بالضمير).٢/٣٠٢	(رفع قرة عين على إضمار :هو قرة عين لي ولك، وهذا وقف التمام ،ويقبح رفعه على الابتداء ،...)٤/١٢٣	المبتدأ (الضمير)	هو
[وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ] {القصص:٢٢}	(يريد: قصد ماء مدين، ومدين لم تصرف لأنها اسم لتلك البلدة..).٢/٣٠٤	مدين،ماء كان لقوم شعيب، ...ومعنى تلقاء مدين أي سلك في الطريقالتي تلقاء مدين فيها)٤/١٣٨	المضاف	ماء
[ووجد من دونهما امرأتان تذودان{]القصص:٢٣}	(تحبسان غنمهما)٢/٣٠٥	(أي:تذودان غنمهما عن أن يقرب موضع الماء)٤/١٣٩	المفعول به	غنمهما
[إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ...] {القصص:٥٦}	(يكون الحب على جهتين هاهنا: أحداهما: إنك لا تهدي من تحبَّه للقرابة والوجه الآخر: يريد أنك لا تهدي من أحببت أن يهتدي، كقولك: إنك لا تهدي من تريد، كما تراه كثيراً في التنزيل (ولكن الله يهدي من يشاء) أن يهديه).٢/٣٠٧	لم يذكرها٤/١٤٩	المفعول به	هدايته

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
[جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ] {القصص:٧٣}	(...إن شئت جعلت الهاء راجعة على الليل خاصة، وأضمرت للابتغاء هاء أخرى تكون للنهار فذلك جائز.) ٣٠٩/٢	(المعنى:جعل لكم الزمان ليلا ونهارا،لتسكنوا بالليل وتبتغوا من فضل الله بالنهار،وجائز أن تسكنوا فيهما،وتبتغوا من فضل الله فيهما ..)١٥٣/٤	الجار والمجرور	ولتبتغوا فيه
[لَخَسَفَ بِنَا] {القصص:٨٢}	(قراءة العامة (لخُسِفَ) وقد قرأها.. (لَخَسَف) بنا وهي في قراءة عبدالله (لا نُخْسِف بنا) فهذا حجة من قرأ (لخُسِف).)..٣١٣/٢	لم يذكرها١٥٧/٤	الفاعل على قراءة خَسَف–وانخسف	الله والمكان
[ومأأنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء] {العنكبوت:٢٢}	(يقول القائل:وكيف وصفهم أنهم لا يعجزون في الأرض ولا في السماء ،وليسوا من أهل السماء؟فالمعنى والله أعلم–ما أنتم بمعجزين في الأرض ولا من في السماء بمعجز،وهو من غامض العربية للضمير الذي لم يظهر في الثاني ،ومثله قول حسان.... فأضمر (من)...ومثله في الكلام :أكرم من أتاك وأتى أباكك،وأكرم من أتاك ولم يأت زيدا،تريد:ومن لم يأت زيدا..).٣١٥/٢	(أي:ليس يعجز الله خلق في السماء ولا في الأرض،وفي هذا قولان:أحدهما:معناه:ما أنتم بمعجزين في الأرض ولا أهل السماء معجزين في السماء،أي:من في السموات ومن في الأرض غير معجزين،ويجوز –والله أعلم–وما أنتم بمعجزين في الأرض ولو كنتم في السماء أي:لا ملجأ من الله إلا إليه)١٦٥/٤.	الاسم الموصول عند الفراء وعند الزجاج الجملة على الوجهين	من ولا أهل السماء معجزين ولو كنتم في السماء
[إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ] {العنكبوت:٢٥}	(وفي قراءة عبدالله: (إنما مودةُ بينكم في الحياة الدنيا) فهذه حُجة لمن رفع المودة لأنها مستأنفة لم يوقع الاتخاذ عليها، فهو بمنزلة قولك: إن الذي....)٣١٦/٢ (وهي في قراءة أبي (إنما مودةُ بينكم... فمن رفع فإنما يرفع بالصفة بقوله :(في الحياة الدنيا) وينقطع الكلام عند قوله: (إنما اتخذتم من...) ،ثم قال: ليست مودتكم تلك الأوثان، ولا عبادتكم إياها بشيء إنما مودة ما بينكم في الحياة الدنيا ثم تنقطع....وقد تكون رفعا على أن تجعلها خبرا لما، وتجعل (ما)على جهة (الذي)كأنك قلت:إن الذين اتخذتموهم أوثانا مودة بينكم فتكون المودة كالخبر ،ويكون رفعها على ضمير(هي) كقوله...)٣١٦/٢	(...ويكون برفع مودة على إضمار هي،كأنه قال :تلك مودة بينكم في الحياة الدنيا،...)١٦٧/٤	الضمير –اسم الإشارة	هي–تلك
[وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ] {العنكبوت:٥٥}	(وهي في قراءة... (ويُقال ذوقوا)... وكل صواب)٣١٨/٢	لم يذكرها١٧٢/٤	الفاعل أو نائبه العائد على الموصول	الله تعملونه
[غُلِبَتِ الرُّومُ] {الرُّوم:٢}	(القراء مجتمعون على (غُلِبت) إلا ابن عمر فإنه	(وقرأ أبو عمرو غَلبت–بفتح الغين– والمعنى	الفاعل	المسلمون

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	قرأها (غَلبت) فقيل له: علام غلبوا؟ فقال: على أدنى ريف الشام، والتفسير يرد قول ابن عُمَر..).٣١٩/٢.	على غُلبت وهي إجماع القراء)١٧٥/٤		
[وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ] {الرُّوم:٣}	(وقوله:"من بعد...."كلام العرب غلبته غلبة ،فإذا أضافوا أسقطوا الهاء ،كما أسقطوها في قوله:"وإقام الصلاة" النور٣٧،والكلام على إقامة الصلاة) ٣١٩/٢	١٧٦/٤(وزعم بعض النحويين أنه في الأصل :من بعد غلبتهم،وذكر أن الإضافة لما وقعت حذفت هاء الغلبة وهذا خطأ..)١٧٧/٤ خطأالفراء	الفاعل المضاف إليه	عدوهم
[لله الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ] {الرُّوم:٤}	(القراءة بالرفع بغير تنوين، لأنهما في المعنى يراد بها الإضافة إلى شيء لا محالة ،فلما أدتا عن معنى ما أضيفتا إليه وسَمُوها بالرفع ،وهما مخفوضتان ليكون الرفع دليلاً على ما سقط مما أضيفتا إليه... كقول الشاعر:....،وقطع الله يد ورجل من قاله من.....)٣٢٠،٣٢١/٢وجاء في معاني الكسائي:(سمع الكسائي بعض بني أسد يقرؤها(من قبلِ)و(من بعدُ) يخفض (قبل)ويرفع(بعد)على مانوى..)٢١٢	(القراءة الضم،وعليه أهل العربية،.....فأما الكسربلا تنوين فذكر الفراء أنه تركه على ما كان يونى عليه في الإضافة ،ولم ينون ،واحتج بقول الأول.....وليس هذا كذلك ،لأن المعنى بين ذراعي وجبهة الأسد....وليس هذا مما يعرج عليه ولا قاله أحد من النحويين المتقدمين)اعترض على الفراء صراحة١٧٦،١٧٧/٤.	المضاف إليه	ذلك
[وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ البَرْقَ خَوْفًا] {الرُّوم:٢٤}	(...فإذا حذفت (أن) جعلت (من) مؤدية عن اسم متروك يكون الفعل صلة له، كقول الشاعر:وما الدهر إلا....كأنه أراد:فمنها ساعة أموتها وساعة أعيشها،وكذلك من آياته آية للبرق،وآية لكذا، ووإن شئت :يريكم من آياته البرق،فلا تضمر (أن)ولا غيره).٣٢٣/٢	(خوفا وطمعا منصوبان على المفعول له ،....المعنى: ومن آياته آية يريكم بها البرق خوفا وطمعا،هذا أجود في العطف...ويجوز أن يكون المعنى ويريكم البرق خوفا وطمعا من آياته فيكون عطفاً جملة على جملة)١٨٢/٤	الموصوف والعائد عليه	ومن آياته آية يريكم فيها أو بها البرق
[وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ] {الرُّوم:٢٧}	(قال في قوله:"وما كان له عليهم من سلطان..." سبأ ٢١ فإن قال قائل :إن الله يعلم أمرهم بتسليط إبليس وبغير تسليطه....، ففيه وجهان: ... والوجه الآخر أن تقول: (لنبلونكم حتى نعلم) معناه: حتى نعلم عندكم، فكأن الفعل لهم في الأصل ،ومثله..."وهو الذي يبدأ. عندكم يا كفرة، ولم يقل :(عندكم) ،يعني وليس في القرآن عندكم، وذلك معناه...)٣٦٠،٣٦١/٢.وقال:(وهو يعلم المجاهد والصابر بغير ابتلاء، ففيه وجهان: أحدهما: أن العرب تشترط للجاهل إذا كلمته بشبه هذا شرطاً تسنده إلى أنفسها وهي عالمة،	(فيه غير قول،فمنها أن الهاء تعود على الخلق....،وأحسن من هذين الوجهين:أنه خاطب العباد بما يعقلون فأعلمهم أنه يجب عندهم أن يكون البعث أسهل وأهون من الابتداءوالإنشاء وجعله مثلا لهم فقال:"وله المثل الأعلى في السموات والأرض")١٨٤/٤	المفعول (الظرف) –الجار والمجرور	عندكم–منكم

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	ومخرج الكلام كأنه لم لا يعلم،... والوجه الآخر أن تقول: (لنبلونكم حتى نعلم) معناه: حتى نعلم عندكم فكأن الفعل لهم في الأصل ومثله.... عندكم يا كفرة، ولم يقل (عندكم) يعني وليس في القرآن عندكم، وذلك معناه..)٣٦١/٢.			
[يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ] {الرُّوم:٥٥}	(يحلفون حين يخرجون، ما لبثوا في قبورهم إلا ساعة).....٣٢٦/٢	(أي:ما لبثوا في قبورهم إلا ساعة واحدة)١٩١/٤	الجار والمجرور	في قبورهم
[هُدًى وَرَحْمَةً] {لقمان: ٣}	(وقوله:"هدى..."وقد رفعها حمزة على الائتناف، لأنها مستأنفة في آية منفصلة من الآية قبلها، وهي:...)٣٢٦/٢	(القراءة بالنصب على الحال،المعنى:تلك آيات الكتاب في حال الهداية والرحمة)١٩٣/٤ لم يذكر الرفع	المبتدأ (الضمير)	هي
[يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ] {لقمان:١٦}	(يجوز نصب المثقال ورفعه، فمن رفع رفعه بتكن، واحتملت النكرة ألا يكون لها فعل في كان وليس وأخواتها ،ومن نصب جعل في تكن اسماً مضمراً مجهولاً مثل الهاء في قوله: (إنها إن تك)، ومثل قوله: (فإنها لا تعمى الأبصار)٤٦ الحج...)٣٢٨/٢	(ومن قرأ:إنها إن تك مثقال حبة – بالنصب– فعلى معنى أن التي سألتني عنها إن تك مثقال حبة وعلى معنى أن فعلة الإنسان وإن صغرت يأت بها الله ...)١٩٨/٤	اسم كان	تكن هي مثقال
[مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ] {لقمان:٢٨}	(...،لأن التشبيه إذا جاء في الآية أو الشعرللمجموع واحدا،فالمراد الفعل والمجرور في التشبيه لدلالة المعنى فالمعنى: إلا كبعث نفس واحدة)١٥/١ وقال:(وقوله:"ما خلقكم..."إلا كبعث نفس واحدة،أضمر البعث لأنه فعل،كما قال...)٣٢٩/٢	٤(تأويله إلا كخلق نفس واحدة وكبعث نفس واحدة،..)٢٠٠/٤	المصدر المجرور وهو مضاف	بَعْث–خلق
[الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ] {السجدة:٧}	(يقول أحسنه فجعله حسناً،ويقرأ:"...خلْقه"كأنه قال:ألهم خلقه كل مايحتاجون إليه...وقد يكون الخلق منصوباً كما نصب قوله: (أمراً..) الدخان٥ ،في أشباه له كثيرة من القرآن، كأنك قلت: كل شيء خلْقاً منه، وابتداء بالنعم)٣٣١/٢ وقال في ٣٩/٣(أمرا هو منصوب بقوله يفرق على معنى يفرق كل أمر فرقا)	(...ومن قرأ خلقه بتسكين اللام فعلى وجهين،أحدهما :المصدرالذي دل عليه أحسن،والمعنى الذي خلق كل شيء خلقه،ويجوز أن يكون على البدل فيكون المعنسى:الذي أحسن خلق كل شيء خلقه،والرفع على إضمار :ذلك خلقُه)٢٠٤/٤	على قراءة النصب المصدر،وفي الرفع المبتدأ(اسم الإشارة)ولم يذكره الفراء	أحسن خلق – ذلك
[فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ] {الأحزاب:٥}	(قال في البقرة:"وإن تخالطوهم...":(٢٢٠)(ترفع الإخوان على الضمير (فهم) ،كأنك قلت: (فهم إخوانكم)....ومثله: (فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم،....)١٤٢/١.	(أي:فإن لم تعلموا أن المدعو ابن فلان فهو أخوك في الدين إذا كان مؤمنا،..)٢١٥/٤	المبتدأ (الضمير)	هم
[أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ] {الأحزاب:١٩}	(وقوله:"أشحة..."منصوب على القطع	(أشحة منصوب على الحال،المعنى :يأتون	المبتدأ (الضمير)	هم

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	..والرفع جائز على الائتناف ولم أسمع أحداً قرأ به...)٣٣٨/٢	الحرب بخلاء عليكم بالظفر والغنيمة..)٢٢١/٤ لم يذكر الرفع		
[تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ المَوْتِ] {الأحزاب:١٩}	(إلا كبعث نفس واحدة، أضمر البعث، لأنه فعل، كما قال:..... كدوران عين الذي يغشى عليه من الموت، فأضمر الدوران والعين جميعاً)٣٢٩/٢،(وقوله:"ما خلقكم..."فالمعنى –والله أعلم: إلا كبعث نفس واحدة...، كقولك:مافعلك إلا كفعل الحمير...ثم تلق الفعل فتقول:مافعلك إلا كالحمير...)١٥/١	(تأويله إلا كخلق نفس واحدة وكبعث نفس واحدة،..)٢٠٠/٤ ٢٢١/٤ لم يذكر دوران عين	المضاف(المصدر) – والمضاف إليه	دوران – عين
[وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا] {الأحزاب:٢٢}	(أي: ما زادهم النظر إلى الأحزاب إلا إيماناً،..).٣٤٠/٢	لم يذكرها٢٢٢/٤	الفاعل	النظر
[سُنَّةَ الله فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ] {الأحزاب:٣٨}	(وقوله:"سنة الله"يقول:هذه سنة الله قد مضت أيضا لغيرك...ونصب السنة على القطع، كقولك: فعل ذلك سُنة، ومثله كثير في القرآن)٣٤٤/٢	(سنة منصوب على المصدر،لأن معناه:ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله ،سن الله سنة حسنة واسعة لا حرج فيها ..)٢٣٠/٤ لم يذكر الرفع	المبتدأ (اسم الإشارة)	هذه
[الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ الله...] {الأحزاب:٣٩}	(و(الذين) في موضع خفض إن رددته على قوله: (سنة الله...) ،وإن شئت رفعت على الاستئناف)٣٤٤/٢	(الذين في موضع خفض نعت لقوله:"في الذين خلوا من قبل"ويجوز أن يكون رفعا على المدح على :هم الذين يبلغون رسالات الله ،ويجوز أن يكون نصبا على معنى أعني الذين يبلغون)٢٣٠/٤	المبتدأ (الضمير)	هم
[مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ الله] {الأحزاب:٤٠}	(وإذا نصبت أردت:ولكن كان رسول الله،وإذا رفعت أخبرت،فكفاك الخبر مما قبله...)١٧١/١ وقال:(ولو رفعت على: ولكن هو رسولُ الله كان صواباً ،وقد قرئ به، والوجه النصب)٣٤٤/٢وقال: (وأما قوله:"ما كان محمدا ..ولكن رسول الله"٤٠ الأحزاب،فإنك أضمرت(كان)بعد(لكن)فنصبت بها،ولو رفعته –أي رسول–على أن تضمر (هو):ولكن هو رسول الله ،كان صواباًومثله:"وما كان ..."و"تصديقُ"..)٤٦٥/١	٢٣٠،٢٢٩/٤(ويجوز:ولكن رسول الله وخاتم النبيين،فمن نصب فالمعنى:ولكن كان رسول الله وكان خاتم النبيين ،ومن رفع فالمعنى: ولكن هو خاتم النبيين)٤/ ٢٣٠.وافقه هنا الأخفش والزجاج والنحاس[1].	في النصب كان واسمها وفي الرفع: اسم لكن.	كان هو لكن هو
[خَالِصَةً لَكَ] {الأحزاب:٥٠}	(ولو رفعت (خالصة) لك على الاستئناف كان صواباً، كما قال: (لم يلبثوا ...)، أي هذا بلاغ:...،...، والرفع جائز: لأنه كالجواب، ألا ترى أن الرجل يقول: قد قام عبدالله ،فتقول :حقاً إذا وصلته، وإذا نويت الاستئناف رفعته وقطعته مما قبله، وهذا محض القطع الذي	(وخالصة)منصوب على الحال،المعنى:إنا أحللنا لك هؤلاء،وأحللنا لك من وهبت نفسها لك..)٢٣٣/٤ لم يذكر الرفع	المبتدأ (اسم الإشارة – الضمير)	هذه–هي

١انظر :معاني الأخفش:٤٤٣/٢،وإعراب القرآن للنحاس:٣١٧/٣.

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	تسمعه من النحويين)٢/٣٤٦			
[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ] {الأحزاب:٥٣}	(ولو خفضت (غير ناظرين)كان صوابا،كما تقول العرب: رأيت زيداً مع امرأة محسنٍ إليها، ومحسناًإليها، فمن قال :محسناً جعله من صفة زيد ،ومن خفضه، فكأنه قال: رأيت زيداً مع التي يحسن إليها، فإذا صارت الصلة للنكرة أتبعتها، وإن كان فعلاً لغيرها، وقد قال الأعشى..... ولا يجوز أن تخفض على مثل قولك: مررت على رجل حسنٍ وجهه، لأن هذا لا يصلح أن تسقط راجع ذكر الأول، فتقول: حسن الوجه، وخطأ أن تقول: مررت على امرأة حسنةٍ وجهها، وحسنة الوجه صواب).٢/٣٤٧	(ولا يجوز الخفض في (غير)لأنها إذا كانت نعتا للطعام لم يكن بد من إظهار الفاعل لايجوزإلا غير ناظرين إناه أنتم)٤/٢٣٤،٢٣٥ لم يذكر رأي الفراء.	رجح بناءًعلى رأي البصريين،وعند الزجاج المحذوف الفاعل لأنهم يرون ضرورة بروز الضميرلجريانه على غير من هو له،والفراء يجيز عدم ظهوره إذا لم يلبس،ونسب ذلك للكوفيين[1]	أنتم
[مَلْعُونِينَ] {الأحزاب:٦١}	(ملعونين منصوبة على الشتم ،وعلى الفعل أي: لا يجاورنك فيها إلا ملعونين، والشتم على الاستئناف، كما قال: (وامرأته...) ٤ المسد لمن نصبه، ثم قال (أينما ثقفوا أخذوا وقُتلوا) فاستأنف، فهذا جزاء)٢/٣٥٠.	(منصوب على الحال،المعنى :لا يجاورونك إلا وهم ملعونين..،ولا يجوز أن يكون ملعونين منصوبا بما بعد أينما ،لا يجوز أن تقول:ملعوناأينما ثقف أخذ زيد يضرب لأن ما بعد حروف الشرط لا يعمل فيما قبلها)٤/٢٣٦	فاعل أشتم عند الفراء والمبتدأ الضمير من جملة الحال عند الزجاج	أنا هم
[يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ] {سبأ:١٠}	(...فإن حذفت (يا أيها) وأنت تريدها نصبت، كقول الله عز وجل: (يا جبال أوبي معه والطير) نصب الطير على جهتين: على نية النداء المجدد له إذ لم يستقم دعاؤه بما دعيت به الجبال.)١/١٢١،وقال: (والطير منصوبة... والوجه الآخر بالنداء لأنك إذا قلت: يا عمرو والصلت أقبلاً نصبت الصلت لأنه إنما يدعى بيا أيها. فإذا فقدتها كان المعدول عن جهته فنصب....،ويجوز رفعه على أوبي أنت والطير ،وأنشدني بعض العرب...)..٢/٣٥٥	(ويجوز أن يكون نصبا على النداء، المعنى ياجبال أوبي معه والطير كأنه قال:دعونا الجبال والطير ....ويجوز أن يكون والطير نصب على معنى (مع)كما تقول :قمت وزيدا ،أي قمت مع زيد ،فالمعنى: أوبي معه ومع الطير.)٤/٢٤٣	المنادى في قراءة النصب والضمير المستكن في أوبي على قراءة الرفع	يا أيها أنت
[فَلَمَّا خَرَّ تبينت الجن] {سبأ:١٤}	(وقوله:"فلما خر"سليمان،فيما ذكر أكلت العصا فخر،....فلما خر تبين أمر الجن للإنس أنهم لا يعلمون الغيب...وذكر عن ابن عباس أنه قال:تبينت الإنس الجن،ويكون المعنى:تبينت الإنس أمر الجن،لأن الجن إذا تبين أمرها للإنس فقد تبينتها الإنس ويكون(أن)حينئذ في موضع نصب بتبينت،فلو قرأ قاريء:تبينت الجن أن	(فلما تبينت الجن موته....وقال بعضهم :تبينت الإنس الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب،ويجوز أن يكون تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب والجن تتبين أنها لاتعلم الغيب...)٤/٢٤٧	الفاعل المضاف(المفعول به) الفاعل الفاعل مع المفعول على رأي ابن عباس	خرهو(سليمان) موته تبينت الأنس،تبين أمر الجن للإنس الأنس- الجن

[1] انظر: الدرالمصون:٥/٤٢٤

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	لو كانوا ،بجعل الفعل للإنس ،ويضمر(هم) في فعلهم ،فينصب الجن بفعل الإنس،وتكون (أن)مكرورة على الجن فتنصبها)٢/٣٥٧			
[واشكروا له بلدة طيبة"{]سبأ:١٥}	و(وقوله:"واشكروا.."انقطع ها هنا الكلام، (بلدة طيبة) هذه بلدة طيبة ليست بسبخة)٢/٣٥٨	(وقوله:"بلدة.."على معنى:هذه بلدة طيبة)٤/٢٤٨	المبتدأ (اسم الإشارة)	هذه
[قالوا الحق{]سبأ :٢٣}	(ولوقريء:(الحق)بالرفع،أي:هو الحق كان صوابا).٢/٣٦٢	(أي:قالوا :قال الحق،ولو قرئت:قالوا الحقُ لكان وجها ويكون المعنى:قالوا :هو الحق)٤/٢٥٣	المبتدأ (الضمير)	هو
[بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ] {سبأ:٣٣}	(وقوله:"بل مكر..."المكر ليس لليل ولاللنهار ،إنما المعنى:بل مكركم بالليل والنهار،وقد يجوز أن نضيف الفعل إلى الليل والنهار ،ويكونا كالفاعلين،لأن العرب تقول:نهارك صائم ،وليلك نائم،ثم تضيف الفعل إلى الليل والنهار،وهو في المعنى للأدميين،كما تقول :نام ليلك،وعزم الأمر،إنما عزمه القوم،فهذا مما يعرف معناه ،فتتسع به العرب)٢/٣٦٣	(معناه:بل مكركم في الليل والنهار)٤/٢٥٤	المضاف إليه	مكركم
[إلا من آمن وعمل صالحا...وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آَمِنُونَ] {سبأ:٣٧}	(... وإن شئت جعلته رفعا،أي:ما هو إلا من آمن،ومثله :(ولا ينفع مال...) الشعراء٨٨-٨٩....،وإن شئت رفعا،فقلت:ما هو إلا من أتى الله بقلب سليم)٢/٣٦٣	(موضع (من)نصب بالاستثناء على البدل من الكاف والميم،على معنى:مايقرب إلا من آمن وعمل صالحا..)٤ /٢٥٦،لم يذكر رأي الفراء،ولم يعترض والسمين اعترض على الفراء وتعجب .	المبتدأ (الضمير) قال السمين(:وقال الفراء هو في موضع رفع تقديره:ما هو المقرب إلا من آمن،وهذا ليس بجيد،وعجيب من الفراء كيف يقوله)[1]	هو- ما هو
[عَلَّامُ الْغُيُوبِ]{سبأ:٤٨}	(وقوله:"علام.."رفعت (علام) وهو الوجه،[2]لأن النعت إذا جاء بعد الخبر رفعته العرب في (إنَّ) يقولون: (إنَّ أخاك قائم الطريفُ)، ولو نصبوا كان وجهاً، ومثله: (إن ذلك لحق تخاصم...) ٦٤ ص ،ولو قرئ نصباً كان وجهاً.)..٢/٣٦٤ وقال:(وقرأ أهل الحجاز (عالمُ الغيب) رفعاً على الائتناف إذ حال بينهما كلام، كما قال: (رب السموات...) فوضع الاسم قبله مخفوض في الإعراب، وكل صواب،...)٢/٣٥١	(ويجوز علام الغيوب بالنصب،فمن نصب فعلام الغيوب صفة لربي ...ومن رفع فعلى وجهين،أحدهما:أن يكون صفة على موضع"إن ربي"لأن تأويله:قل ربي علام الغيوب يقذف بالحق وإن مؤكدة،ويجوز الرفع على البدل مما في يقذف..)٤/٢٥٨	المبتدأ (الضمير)	هو
[يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ]	(قوله...هذا في الأجنحة التي جعلها الله لجبريل	(يعني في خلق الملائكة،والرسل من	المفعول بهالأول ليزيد	االأجنحة—

١انظر: الدر المصون:٥/٤٥٠

٢قال الكسائي في المعاني:٢١٥:(في علام نعت لذلك الضمير(ضمير يقذف))

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
{فاطر:١}	وميكائيل. يعني: بالزيادة في الأجنحة)٣٦٦/٢	الملائكة...)٢٦١/٤	اقتصارًا أغنى عنه في الخلق،ومفعول المشيئة	يشاؤه
[مَنْ كَانَ يُرِيدُ العِزَّةَ] {فاطر:١٠}	(...معناه: من كان يريد علم العزة ولمن هي؟ فإنها لله جميعاً.،أي:كل وجه من العزة فلله.).٣٦٧/٢	(أي: من كان يريد بعبادته غير الله العزة ،فلله العزة جميعا أي في حال اجتماعها..)٢٦٤/٤	المضاف عند الفراء مفعول الإرادة عند الزجاج	علم بعبادته غير الله
[وَالعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ] {فاطر:١٠}	(....ولو قيل: (والعمل الصالح) بالنصب على معنى: يرفع الله العمل الصالح، فيكون المعنى: يرفع الله العمل الصالح.ويجوز على هذا المعنى الرفع)..٣٦٧/٢	(والضمير في يرفعه يجوز أن يكون أحد ثلاثة أشياء وذلك قول أهل اللغة جميعا...القول الثالث أن يرفعه الله عز وجل)٢٦٥/٤	الفاعل	الله
[وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا...ولو كان ذا قربى] {فاطر:١٨}	(....فذلك قوله: (ولو كان ذا قربى) ،ولو كانت: ذو قربى لجاز، لأنه لم يذكر،فيصير نكرة ،فمن رفع لم يضمر في كان شيئاً، فيصير مثل قوله: (وإن كان ذو عسرة فنظرة)٢٨٠ البقرة، ومن نصب أضمر، وهي في قراءة أُبي: (وإن كان ذا عسرة..) على ذلك)٣٦٨/٢	(أي:ولو كان الذي تدعوهذا قربى مثل الأب والابن ومن أشبه هؤلاء)٢٦٧/٤	اسم كان	المدعو- الداعي
[يس] {يس:١}	(...حدثنا..عن الحسن نفسه قال: يس يا رجل، وهو في العربية بمنزلة حروف الهجاء كقولك: حم وأشباهها)٣٧١/٢	(جاء في التفسير:يس معناه يا إنسان وجاء يا رجل و....والذي عند أهل العربية أنه بمنزلة (ألم)افتتاح السور)٢٧٧/٤	المنادى وحرف النداء عند أهل التفسير وفي العربية يحتمل المبتدأ- هو أو هذه	يا رجل هو-هذه
تَنْزِيلَ العَزِيزِ الرَّحِيمِ] {يس:٥}	(...ويكون رفعه على الاستئناف، كقولك: (ذلك) تنزيل العزيز الرحيم كما قال: (لم يلبثوا إلا ساعة..)٣٥ الأحقاف،أي:ذلك بلاغ)٢٧٢/٢	(تقرأ تنزيل –بالرفع والنصب–فمن نصب فعلى المصدر،على معنى...،ومن رفع فعلى معنى:الذي أنزل إليك تنزيل العزيز الرحيم)٢٧٨/٤	المبتدأ (اسم الإشارة- الاسم الموصول)	ذلك-الذي
[إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً] {يس:٢٩}	(.وقوله:".....نصبها القراء، إلا أبا جعفر فإنه رفعها على ألا يضمر في (كانت) اسماً، والنصب إذا أضمرت فيها، كما تقول: اذهب فليس إلا الله الواحدُ القهارُ، والواحدَ القهارَ....).....٣٧٣/٢	(ويقرأ:إلا صيحةٌ واحدةٌ –قرأها أبو جعفر...وهي جيدة في العربية،فمن نصب فالمعنى ما وقعت عليهم عقوبة إلا صيحة واحدة)٢٨١/٤،٢٩١/٤ ذكر أنها تقدمت	اسم كان في النصب	هي
[لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْ أيديهم] {يس:٣٥}	(...وفي قراءة عبدالله :(وما عملته أيديهم) وكل صواب، والعرب تضمر الهاء في الذي ومن وما وتظهرها، وكل صواب)٣٧٧/٢	(ويقرأ :عملت بغير هاء،وموضع ما خفض المعنى.....وإذا حذفت الهاء فالاختيار أن تكون ما في موضع خفض،ويكون ما في معنى الذي فيحسن حذف الهاء ...)٢٨٦/٤	المفعول به العائد على الموصول	الهاء(عملته)
[وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ] {يس:٤٢}	(...(ما يركبون) يقول: جعلنا لهم السفن مُثّلت على ذلك المثال. وهي الزواريق وأشباهها مما يركب فيه الناس).٣٨١/٢	(الأكثر في التفسير أن من مثله من مثل سفينة نوح،وقيل من مثله: يعني بها الإبل وأن الإبل في البرية بمنزلة السفن في البحر)٢٨٨/٤	المفعول به العائد على الموصول	الهاء(يركبونه)

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
[مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هذا ما وعد الرحمن] {يس:٥٢}	(...يقال: إن الكلام انقطع عند المرقد، ثم قالت الملائكة لهم: "هذا ما وعد الرحمن"، ف(هذا) و(ما)في موضع رفع، كأنك قلت: هذا وعد الرحمن،ويكون (من بعثنامن مرقدنا هذا)فيكون (هذا)من نعت المرقد خفضا،و(ما)في موضع رفع:بعثكم وعد الرحمن..)٣٨٠/٢	(هذا وقف التمام،وهذا قول المشركين،..ويجوز أن يكون"هذا"من نعت مرقدنا على معنى:من بعثنا من مرقدنا هذا الذي كنا راقدين فيه،ويكون "ما وعد الرحمن وصدق المرسلون على ضربين،أحدهما:على إضمار "هذا"والثاني على إضمار"حق،"فيكون المعنى:حق ما وعد الرحمن ،والقول الأول...)٢٩١/٤	المبتدأ(اسم الإشارة) عند الفراء والاسم ما والخبر محذوف وذلك جائز عند الزجاج	هذا ماوعد الرحمن الذي وعد الرحمن حقٌ عليكم
[سَلَامٌ قَوْلًا] {يس:٥٨}	(وفي قراءة (عبدالله) (سلاماً قولاً) ،فمن رفع قال: ذلك لهم سلام قولاً، أي :لهم ما يدعون مُسَلَّم خالص.أي: هو لهم خالص يجعله خبراً لقوله: (لهم ما يدعون خالص) ورُفع على الاستئناف ،يريد :ذلك لهم سلام..)٣٨١/٢.	(وقولا منصوب على معنى:لهم سلام يقوله الله عز وجل قولا)٢٩٢/٤ لم يذكر الرفع	المبتدأ (اسم الإشارة)	ذلك
[بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ] {الصَّافات:١٢}	(وقوله:"بل عجبت.."قرأها الناس بنصب التاء ورفعها ،والرفع أحب إلي ....، والعجب إذا أسند إلى الله فليس معناه من الله...ففي ذا بيان لكسر قول شريح،وإن كان جائزاً، لأن المفسرين قالوا: بل عجبت يا محمد ويسخرون هم ،فهذا وجه النصب.والعجب ...)٣٨٤/٢	(ومعناه في الفتح بل عجبت يا محمد من نزول الوحي عليك ويسخرون ،ويجوز أن يكون معناه بل عجبت من إنكارهم البعث...)٣٠٠،٢٩٩/٤	المنادى والأداة الفاعل	يا محمد أنا
/[كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ] {الصَّافات:٢٨}	(يقول: كنتم تأتوننا من قبل الدين أي: تأتوننا تخدعوننا بأقوى الوجوه، واليمين: القدرة والقوة).٣٨٤/٢	(أي :كنتم تأتوننا من قبل الدين فترونا أن الدين والحق ما يضلوننا به)٣٠٢/٤	الجار والمجرور	من قبل الدين
[هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ] {الصَّافات:١٠٠}	(ولم يقل: صالحاً، فهذا بمنزلة قوله: أذن فأصب من الطعام وهو كثير يجتزأ بمن عن المضمر كما قال:....)٣٨٩/٢	(يقول: هب لي ولدا صالحا من الصالحين)٣١٠/٤	المفعول به–الصفة	ولداً –صالحاً
[فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى] {الصَّافات:١٠٢}	(وتُقرأ (تُرى).....: تشير،وماذا ترى؟:تأمر،قال أبو زكريا:وأرى –والله أعلم–أنه يستشيره في أمر الله،ولكنه قال:فانظر ما تريني من صبرك أو جزعك،فقال:"ستجدني..من الصابرين")٣٩٠/٢	(وزعم الفراء أن معناه:ماذا تريني من صبرك ولا أعلم أحدا قال هذا وفي كل التفسير ماتُري: ما تشير)٣١٠/٤ اعترض علىالفراء وقال السمين:(وقرأ..."ترُى"بالضم والكسر والمفعولان محذوفان،أي:تريني إياه من صبرك واحتمالك)٥٠٩/٥ فهو موافق للفراء ولم ينسب الرأي له.	الفاعلوالمفعول	تريني
[أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ اللهَ ربكم أَحْسَنَ الخَالِقِينَ] {الصَّافات:١٢٥-١٢٦}	(فأما ما جاء في رؤوس الآيات مستأنفاً فكثير... وقال: (أتدعون بعلاً وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم) يقرأ بالرفع والنصب.)١٦/١	٤ (وقرئت:الله ربكُم:على صفة أحسن الخالقين الله،وقرئت:اللله ربُكُم على الابتداء والخبر)٣١٢/٤، لم يذكرها.	المبتدأ (الضمير)	هو ربكم
[وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ]	قال في قوله:"إلا إنهم ليأكلون.."٢٠ الفرقان:(	(هذا قول الملائكة،وههنا مضمر،المعنى:ما	الاسم الموصول عند الفراء	من له

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
مَعْلُومٌ] {الصَّافات:١٦٤}	(ليأكلون)صلة لاسم متروك اكتفى بمن المرسلين منه، كقيلك في الكلام: ما بعثت إليك من الناس إلا من إنه ليطيعك، ألا ترى أن (إنه ليطيعك) صلة لمن، وجاز ضميرها ،كما قال: (وما منا إلا وله.....) وكذلك قوله:(وإن منكم إلا واردها)٧١ مريم ما منكم إلا من يردها،.....)..٢٠/٢٦٤	منا ملك إلا له مقام معلوم)٤/٣١٦ في مريم ٧١(٣/٣٤١ لم يذكره (فأما دخول أنهم بعد إلا فهو على تأويل ما أرسلنا رسلا إلا هم يأكلون الطعام،وإلا أنهم ليأكلون الطعام،وحذفت رسلا لأن (من) في وقوله تعالى (من المرسلين)دليل على ما حذف منه...وزعم بعض النحويين أن (من) بعد إلا محذوفة كأن المعنى عنده:إلا من ليأكلون الطعام وهذا حطأ بين،لأن (من)صلتها(أنهمليأكلون)فلا يجوز حذف الموصول وتبقية الصلة)٤/٦٢ لم يصرح برأي الفراء،ونسبه لبعض النحاة.	والمبتدأ الموصوف عند الزجاج	وما أحدمنا
[فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ] {الصَّافات:١٧٧}	(وقوله:"فساء.."يريد: بئس صباحُ، وهي في قراءة... (فبئس صباح المنذرين...)٢/٣٩٦	(أي: فبئس صباح)٤/٣١٧	المخصوص بالذم	هو
[ص{]ص:١}	(وقد قال الكسائي:رفعت (كتاب أنزل إليك) وأشباهه من المرفوع بعد الهجاء بإضمار (هذا)أو (ذلك) وهو وجه،وكأنه إذ أضمر (هذا)أو (ذلك)أضمر لحروف الهجاء مايرفعها قبلها،لأنها لا تكون إلا ولها موضع،قال:أفرأيت ماجاء منها ليس بعده ما يرافعه،مثل:حم...وص،مما يقل أو يكثر،ما موضعه إذا لم يكن بعده مرافع؟قلت:قبله ضمير يرفعه..)١/٣٩٦-٣٧٠	لم يذكرها ٤/٣١٩،وذكر رأيه سابقا في "ألم"	المبتدأ (الضمير)	هي
[وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ] {ص:٣}	(وقوله:"فنادوا ولات.."يقول:ليس بحين فرار،...ومن العرب من يضيف لات فيخفض.....والكلام أن ينصب بها لأنها في معنى (ليس)أنشدني المفضل....)٢/٣٩٧	(جاء في التفسير ،ولات حين نداء ... والرفع جيد،..فأما النصب فعلى أنها عملت عمل ليس،والمعنى وليس الوقت حين مناص ،ومن رفع بها جعل حين اسم ليس وأضمر الخبر على معنى ليس حين منجى لنا...ومن خفض جعلها مبنيةمكسورة لالتقاء الساكنين....والمعنى:ليس حين مناصنا وحين منجانا فلما قال :ولات أوان، جعله على معنى :ليس حين أواننا ،فلما حذف المضاف بني على الوقف ثم كسر لالتقاء الساكنين والكسر شاذ شبيه بالحطأ عند البصريين،ولم يرو سيبويه و الخليل الكسر،والذي عليه العمل النصب	اسم (لات) أو خبرها المضاف إليه في الكسر (الضمير)	الوقت-منجى لنا مناصنا-أواننا

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
		والرفع)٤/٣٢١		
[إِنْ كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ] {ص:١٤}	وفي قراءة عبدالله (إن كلهم...)٢/٤٠٠	٤/٣٢٥لم يذكرها	المضاف إليه(الهاء)	كلهم
[خصمان{]ص:٢١}	(وقوله:"خصمان" رفعته بإضمار (نحن خصمان).والعرب تضمر للمتكلم والمكلم المخاطب ما يرفع فعله،ولا يكادون يفعلون ذلك بغير المخاطب أو المتكلم..)٢/٤٠٢ وقال:(اختصموا في دين ربهم)٢/٢١٩	(القراءة الرفع،والرافع لخصمان نحن،والمعنى:نحن خصمان، ولو كان في الكلام لاتخف خصمين بغى بعضنا على بعض لجاز ...لأنه أنكر إتيانهم..)٤/٣٢٦	المبتدأ (الضمير) المضاف (المجرور)	نحن دين
[قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ ...] {ص:٢٤}	(..المعنى فيه: بسؤاله نعجتك، فإذا ألقيت الهاء من السؤال أضفت الفعل إلى النعجة ومثله قوله: (لا يسأم...) فصلت٤٩،ومعناه: من دعائه بالخير، فلما ألقى الهاء أضاف الفعل إلى الخير وألقى من الخير الباء، كقول الشاعر: .....)...٢/٤٠٤	(المعنى :بسؤاله نعجتك ليضمها إلى نعاجه)٤/٣٢٧	المضاف إليه(الهاء)	بسؤاله
[إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ] {ص:٤٦}	(فرد(ذكرى الدار)وهي معرفةعلى(بخالصة)وهي نكرة، وهي كقراءة مسروق: (بزينةٍ الكواكب...) ومثله قوله: (هذا...) وكذلك قوله: (وإن للمتقين...)٤٩-٥٠ص،والرفع في المعرفة كلها جائز على الابتداء أنشدني...)٢/٤٠٧،وأشار لذلك في ٢/١٧٨	(ويقرأ بخالصة ذكرى الدار على إضافة خالصة إلى ذكرى،ومن قرأ بالتنوين :جعل ذكرى الدار بدلا من خالصة...)٤/٣٣٦	المبتدأ (الضمير)	هي
[هذا إن للمتقين لحسن مآب*جنات عدن مفتحة. {]ص:٤٩-٥٠}	قال في "إنا أخلصناهم..." ص٤٦:(فرد(ذكرى الدار)وهي معرفةعلى(بخالصة)وهي نكرة...وهي كقراءة مسروق: (بزينةٍ الكواكب...) ومثله قوله: (هذا...) وكذلك قوله: "وإن للمتقين.." جنات ..." والرفع في المعرفة كلها جائز على الابتداء أنشدني...)٢/٤٠٧،وأشار لذلك في ٢/١٧٨	لم يذكر الرفع في جنات٤/٣٣٧	المبتدأ (الضمير)	هي
[هذا إن للطغين لشر مآب*جهنم يصلونها..{]ص:٥٥}	قال في "إنا أخلصناهم..."٤٦ ص:(فرد(ذكرى الدار)وهي معرفةعلى(بخالصة)وهي نكرة...وهي كقراءة مسروق: (بزينةٍ الكواكب...) ومثله قوله: (هذا...) وكذلك قوله: "وإن للمتقين..." جنات ..." والرفع في المعرفة كلها جائز على الابتداء أنشدني...)٢/٤٠٧.	(المعنى:الأمر هذا،فهذا خبر الابتداء المحذوف،وإن شئت كان هذا رفعا بالابتداء والخبر محذوف، وجهنم بدل من "شر مآب"،أي:شر مرجع)٤/٣٣٨	المبتدأ (الضمير) الخبر	هي –الأمر لهم–جزاؤهم

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
[إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ]{ص:٦٤}	(وقوله:"علام.."رفعت (علام) وهو الوجه، لأن النعت إذا جاء بعد الخبر رفعته العرب في (إنَّ) يقولون: (إنَّ أخاك قائم الطريفُ)، ولو نصبوا كان وجهاً، ومثله: (إن ذلك لحق تخاصم...) ص٦٤ ،ولو قرئ نصباً كان وجهاً،إلا أن القراءة الجيدة الرفع) ٣٦٤/٢ (وقرأ أهل الحجاز (عالمُ الغيب) رفعاً على الاستئناف إذ حال بينهما كلام، كما قال: (رب السموات... الرحمن)٥ الحج، فرفع والاسم قبله مخفوض في الإعراب، وكل صواب)٣٥١/٢	(أي:إن وصفنا الذي وصفناه عنهم لحق،ثم بين ما هو؟ فقال:هو تخاصم أهل النار،وهذا كله على معنى ..)٣٤٠/٤ وافق الفراء ولم يشر لرأيه[1]	المبتدأ (الضمير)	هو تخاصم
[قَالَ فَالحَقُّ وَالحَقَّ أَقُولُ]{ص:٨٤}	(وأما قوله في (ص):"قال..."فإن القراء قد رفعت الأول ونصبته،وروى عن مجاهد وابن عباس أنهما رفعا الأول ،وقالا تفسيره:الحق مني،وأقول الحق فينصبان الثاني بأقول..)١٥٥/١ وقال:(عن أبان بن..... قرأ :(فالحقِّ مني والحقَّ أقولُ): وأقولُ الحقَّ، وهو وجه، ويكون رفعه على إضمار: فهو الحق)٤١٢/٢	(فمن رفع فعلى ضربين:على معنى فأنا الحق،والحق أقول.ويجوز رفعه على معنى فالحق مني ،ومن نصب فعلى معنى :فالحق أقول،والحق لأملان جهنم حقا)٣٤٢/٤	المبتدأ(الضمير)أو الخبر (الجار والمجرور)	هو الحق الحق مني
[وظل من يحمومم *لا بارد ولا كريم{]الواقعة:٤٣-٤٤}	(ولو رفعت ما بعد (لا)لكان صوابا من كلام العرب،أنشدني...يستأنفون بلا ،فإذا ألقوها لم يكن إلا أن تتبع أول الكلام بآخره،والعرب تجعل الكريم تابعا لكل شيء نفت عنه فعلا تنوي به الذم،يقال:أسمين هذا؟فتقول:ماهو بسمين ولا كريم،وما هذه الدار بواسعة ولا كريمة)١٢٦/٣.	لم يذكرها ١١٣/٥	المبتدأ (الضمير)	هو بارد-هو كريم
[تَنْزِيلُ الكِتَابِ]{الزُّمر:١}	(قوله:(تنزيل الكتاب) ترفع (تنزيل) بإضمار: هذا تنزيل: كما قال: ..ومعناه: هذه سورة أنزلناها،....)٤١٤/٢	(....ورفع تنزيل الكتاب من جهتين:إحداهما:الابتداء ويكون الخبر من الله،أي: نزل من عند الله،ويجوز أن يكون رفعه على :هذا تنزيل الكتاب)٣٤٣/٤	المبتدأ (اسم الإشارة)	هذا
[أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً {]الزمر:١}	(ومنه قول..."أمن هوقانت.."ولم يذكر الذي هو ضده لأن قوله:"قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون"دليل على ما أضمر من ذلك)٢٣١/١ وقال:(فإن قال قائل فأين جواب (أمن قائم) فقد تبين في الكلام أنه مضمر ،قد جرى معناه في أول الكلمة...وجرى	(وأكثر القراء على تشديد الميم على معنى بل أم من هو قانت ...ويقرأ :أمن هو قانت بتخفيف الميم ،وتأويله :أمن هو قانت كهذا الذي ذكرنا ممن جعل لله أندادا،وكذلك(أمَّن)معناه:بل أمَّن هو قانت كغيره،أي:أمن هو مطيع كمن هو	الخبر للمبتدأ المستفهم عنه بعد المعادل	كمن ليس كذلك

[1] انظر: الحذف من التركيب وتوجيهه في معاني القرآن للفراء:٢٠٠.

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	قوله:"أفمن شرح ..." الزمر٢٢،على مثل هذا)٢/٤١٧	غامض)٤/٣٤٧		
[فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ القَوْلَ] {الزُّمر:١٧-١٨}	(وأما قوله:"فبشر عباد...."فإن هذه بغير ياء،فلا تنصب ياؤها وهي محذوفة،وعلى هذايقاس كل ما في القرآن منه) ١/٢٩. وقال في: ١/٢٠١ (وأكثر ما تحذف –الياء- بالإضافة في النداء، لأن النداء مستعمل كثير في الكلام ،فحذف في غير نداء)١/٢٠١	(في قوله :ياعباد فاتقون ،قال:القراءة بحذف الياء وهو الاختيار عند أهل العربية ،ويجوز ياعبادي وياعبادِيَ،والحذف أجود وعليه القراءة)٤/٣٤٩	المضاف إليه(ياء المتكلم)	عبادي
[أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه{]الزمر٢٢}	(ومنه قول..."أمن هو قانت.." الزمر٩:ولم يذكر الذي هو ضده لأن قوله:"قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون"دليل على ما أضمر من ذلك)١/٢٣١،وقال:(فإن قال قائل فأين جواب (أمن قائم) فقد تبين في الكلام أنه مضمر ،قد جرى معناه في أول الكلمة...وجرى قوله:"أفمن شرح ..."٢٢ الزمر،على مثل هذا)٢/٤١٧	(وأكثر القراء على تشديد الميم على معنى بل أم من هو قانت ...ويقرأ :أمن هو قانت بتخفيف الميم ،وتأويله :أمن هو قانت كهذا الذي ذكرنا ممن جعل لله أندادا،وكذلك(أمَّن)معناه:بل أمَّن هو قانت كغيره،أي:أمن هو مطيع كمن هو غامض)٤/٣٤٧،ولم يذكرها في موضع الآية٤/٣٤٨	الخبر للمبتدأ المستفهم عنه بعد المعادل	كمن ليس كذلك
[الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا المَوْتَ] {الزُّمر:٤٢}	(وتقرأ (قَضَى عليها الموت) و (قُضي عليها الموت)٢/٤٢٠	لم يذكره٤/٣٥٨	نائب الفاعل	الله
[لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ]{غافر:١٥}	(ومثل ذلك قوله:"لينذر..."معناه: لينذركم يوم التلاق).١٠/٢٤٨	(أي :لينذر النبي بالذي يوحى إليه يوم التلاق،ويجوز أن يكون لينذر الله يوم التلاق،والأجود لينذر النبي (ص)،...ويجوز يوم التلاقي بإثبات اليا،والحذف جائز حسن لأنه آخر آية)٤/٣٦٩	الفاعل والمفعول به	لينذركم-ينذر الله أو النبي إياكم
[كَاظِمِينَ ...]{غافر:١٨}	(نصبت على القطع من المعنى... وإن شئت جعلت قطعة من الهاء ... ولو كانت كاظمون مرفوعةعلى قولك:إذ القلوب لدى الحناجر إذ هم كاظمون،أو على الاستئناف كان صوابا) ٣/٦	(نصب كاظمين على الحال والحال محمولة على المعنى إذ قلوب الناس لدى الحناجر في حال كظمهم)٤/٣٦٩ لم يذكر الرفع	المبتدأ في الرفع(الضمير)	هم
[سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ] {فصّلت:١٠}	(نصبها...وقد ترفع كأنه ابتداء ،كأنه قال: ذلك سواء للسائلين،يقول لمن أراد	(وسواءٍ،ويجوز الرفع فمن خفض جعله..ومن نصب فعلى المصدر...ومن	المبتدأ(اسم الإشارة- الضمير)	ذلك- هي

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	علمه.)١٣/٣	رفع فعلى معنى:هي سواء)٣٨١/٤.		
[إن الذين كفروا بالذكر....وإنه لكتاب عزيز {]فصلت:٤١-٤٢}	(يقال:أين جواب (إن)؟فإن شئت جعلته"أولئك ينادون من مكان بعيد" فصلت٤٤،وإن شئت كان في قوله:"وإنه لكتاب عزيز*لايأتيه الباطل"فصلت٤١-٤٤،فيكون جوابه معلوماً فيترك)١٩/٣	لم يذكرها٣٨٨/٤ وهنا مايظهر من نص الفراء مخالف لما نسبه له بعض العلماء[1]	خبر إن	معذبون أو مهلكون
[وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ] {الزُّخرف:٨٩}	(رفع سلام بضمير عليكم وما أشبهه، ولو كان:وقل سلامًا كان صواباً...) ٣٨/٣	لم يذكرها٤١٩/٤	الخبر	عليكم
[حم*عسق{]الشورى:١-٢}	(وقد قال الكسائي:رفعت (كتاب أنزل إليك) وأشباهه من المرفوع بعد الهجاء بإضمار (هذا)أو (ذلك) وهو وجه،وكأنه إذ أضمر (هذا)أو (ذلك)أضمر لحروف الهجاء مايرفعها قبلها،لأنها لا تكون إلا ولها موضع،قال:أفرأيت ماجاء منها ليس بعده ما يرافعه،مثل:حم...وص،مما يقل أو يكثر،ما موضعه إذا لم يكن بعده مرافع؟قلت:قبله ضمير يرفعه..)٣٩٦/١-٣٧٠	لم يذكرها ٣٩٣/٤،وذكر رأيه سابقا في "ألم"	المبتدأ (الضمير-اسم الإشارة)	هو-هذا
[ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الكَرِيمُ] {الدُّخان:٤٩}	(... والوجه الآخر أن تقول: (لنبلونكم حتى نعلم) محمد٣١،معناه: حتى نعلم عندكم ،فكأن الفعل لهم في الأصل ،ومثله.... عندكم يا كفرة، ولم يقل (عندكم) يعني وليس في القرآن عندكم، وذلك معناه.،ومثله قوله:" ذق إنك..."عند نفسك إذ كنت في دنياك..)٣٦١/٢.	لم يذكرها٤٢٨/٤	الظرف	عند نفسك
[وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ] {الجاثية:٢٤}	(يقولون: إلا طول الدهر، ومرور الأيام..)...٤٨/٣	(ثم نحيا ثم يهلكنا الدهر)٤٣٤/٤ لم يذكرها.	المضاف	طول
[وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً] {الجاثية:٢٨}	(يريد: كل أهل دين جاثية، يقول: مجتمعة للحساب)٤٨/٣	لم يذكرها٤٣٥/٤	المضاف	أهل
[وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا] {الأحقاف:١٢}	(وأما قوله:...فإن نصب اللسان على وجهين، أحدهما: أن تضمر شيئاً يقع عليه المصدّق، كأنك قلت: وهذا يصدق التوراة والإنجيل"لسانا عربيا" لأن التوراة والإنجيل لم يكونا	(المعنى -والله أعلم -:وهو مصدق لما بين يديه لسانا عربيا لما جاء بعد هذا الموضع ... وحذف(له)ههنا أعني من قوله:"وهذا كتاب مصدق"لأن قبله:" ومن قبله كتاب	مفعول اسم الفاعل	التوراة والإنجيل-النبي

١ هو أجاز الحذف بدون شرط تكرار (إن) وهذا مخالف لما نسب له ،انظر:الأصول لابن السراج:٢٥٨/١،والتذييل والتكميل في شرح التسهيل ،أبو حيان:٤٨/٥،همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية، السيوطي:١٦١/٢.والحذف من التركيب وتوجيهه في معاني القرآن للفراء:٣٢٣.

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	عربيين،فصار اللسان مفسرا..)١/٥٥.	موسى"،فالمعنى:وهذا كتاب مصدق له،أي:مصدق التوراة، ولسانا عربيا،منصوبان على الحال...وفيه وجه آخر،على معنى :وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا ،المعنى:مصدف النبي عليه السلام،فيكون المعنى مصدق ذا لسان عربي)٤/٤٤١		
[لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ] {الأحقاف:٣٥}	(...ويصلح الرفع هاهنا على الاستئناف، كما قال: (لم يلبثوا إلا ساعة) ،أي ذلك بلاغ.....وإن شئت جعلت الخبر في المتاع وهو وجه الكلام)١/٤١٦،و قال في ١/٤٧٢:(...وهو كقوله:"لم يلبثوا..."): كله مرفوع بشيء مضمر قبله ،إما (هو)وإما (ذاك).١/٤٧٢، وقال في ١/١٠١(:وإن شئت أضمرت لها اسما قبله يرفعها كقوله....وكقوله:"لم يلبثوا...") وقال:(ويكون رفعها على ضمير (هي) كقوله: (لم يلبثوا...) ثم قال: (بلاغ) أي: هذا بلاغ، ذلك بلاغ، ومثله: (إن الذين...) ثم قال: (متاع في الدنيا) أي ذلك متاع في...)..٢/٣١٦	(أي ذلك بلاغ)٢/٩٤ وقال:(الرفع على معنى :ذلك بلاغ ،والنصب في العربية جيد بالغ....)٤/٤٤٨	المبتدأ(اسمالإشارة–الضمير)	ذلك هو
[وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى] {محمد:١٧}	(وقوله:"والذين..."زادهم استهزاؤهم هدى وآتاهم الله تقواهم)٣/٦١	(الضمير الذي في زادهم يجوز أن يكون فيه أحد ثلاثة أوجه،.....ويجوز أن يكون زادهم إعراض المنافقين واستهزاؤهم هدى)٥/١١	الفاعل	استهزاؤهم
[فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ] {محمد:٢١}	(وقوله:"فإذا عزم.."وإنما يعزم الأمرَ أهلُه... وقد قال الشاعر:...)٢/١٥٦.	(المعنى:فإذا جد الأمر ولزم فرض القتال...لكان صدقهم الله بإيمانهم خيراً لهم)٥/١٣	المضاف (الفاعل)	أهل– جد
[وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ] {محمد:٣١}	(وهو يعلم المجاهد والصابر بغير ابتلاء، ففيه وجهان: أحدهما: أن العرب تشترط للجاهل إذا كلمته بشبه هذا شرطاً تسنده إلى أنفسها وهي عالمة، ومخرج الكلام كأنه لم لا يعلم،... والوجه الآخر أن تقول: (لنبلونكم حتى نعلم) معناه: حتى نعلم عندكم فكأن الفعل لهم في الأصل ومثله.... عندكم يا كفرة، ولم يقل (عندكم) يعني وليس في القرآن عندكم، وذلك	(حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين وهو... قد علم قبل حلقهم المجاهدين منهم والصابرين،ولكنه أراد العلم الذي يقع به الجزاء...)٥/١٦	الظرف–الجار والمجرور	عندكم– منكم

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	معناه..).٣٦١/٢			
[لَتَدْخُلُنَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللهُ آَمِنِينَ] {الفتح:٢٧}	(...ولو قيل: محلقون ومقصرون أي بعضكم محلقون وبعضكم مقصرون لكان صواباً،قال الشاعر:.....)٦٨/٣	لم يذكرها ٢٨/٥	المبتدأ	بعضكم
[عسى أن يكونوا خيراً منهم{]الحجرات :١١}	(قال في قوله : "من بعد ما كاد يزيغ"براءة١١٧ ..من قال : كاد، جعل في كاد يزيغ اسماً مثل الذي في قوله "عسى .."الحجرات ١١)٤٥٤/١	لم يذكرها ٣٢/٥، وقال في ٤٧٤/٢ :(..فاعلم أنه قد تاب عليهم من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم	اسم (عسى) ضمير الشأن، أو ضمير الجمع على رأي الفراء أنه مثل بيكونوا	هو كادوا
[ق وَالْقُرْآَنِ المَجِيدِ] {ق:١}	(..ويقال: إن قاف جبل محيط بالأرض فإن يكن كذلك فكأنه في موضع رفع، أي: هو قاف والله، وكان ينبغي لرفعه أن يظهر لأنه اسم وليس بهجاء،فلعل القاف وحدها ذكرت من اسمه).٧٥/٣ وسبق في ٣٦٩/١[1]	لم يذكرها٤١/٥،أشار إلى أنه فسرها سابقا	المبتدأ (الضمير)	هو
[هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ]{ق:٢٣}	(وقوله "هذا...."رفعت العتيد على أن جعلته خبرا صلته لما،وإن شئت جعلته مستأنفا على مثل قوله:"هذا بعلي شيخ"هود،٧٢ولو كان نصباً كان صواباً لأن (هذا وما) معرفتان، فيقطع العتيد منهما)٨٢/٣	("ما"رفع ب"هذا"و"عتيد"صفة لما فيمن جعل"ما"في مذهب النكرة،ويجوز أن يكون رفعه على وجهين غير هذا الوجه على أن يرفع "عتيد"بإضمار،كأنك قلت:هذا شيء لدي هو عتيد،ويجوز أن ترفعه على أنه خبر بعد خبر...ويجوز أن يكون رفعه على البدل من "ما" فيكون المعنى :هذا عتيد)٤٥/٥	المبتدأ (الضمير)	هو
[آَخِذِينَ ...] {الذاريات:١٦}	(وقوله:"آخذين"و"فاكهين" الطور١٨ ،نصبتا على القطع، ولو كانتا رفعاً كان صواباً،ورفعهما على أن تكونا خبرا،ورفع آخر أيضا على الاستئناف)٨٣/٣.	(وقوله:"آخذين"نصب على الحال....ولو كان في غير القرآن لجاز(آخذون)ولكن المصحف لا يخالف...والوجه الأول أجود في المعنى وعليه القراءة)٥٣/٥	المبتدأ (الضمير)	هم
[فقالوا سلاما قال سلام{]الذاريات :٢٤}	(وأما قوله:"قال سلام"فإنه جاء فيه نحن "سلام"وأنتم "قوم منكرون"...)٤٠/١ ووافق الأخفش الفراء.[2]،وانظر ١٢٤/٣-٢١/٢ فقد تكلم فيها.	(وقرئت"قال سلام" فنصب الأولى على معنى :السلام عليكم سلاما،وسلمنا عليك سلاما،ومن قرأ :"قال سلامٌ"فهو على وجهين :على معنى:قال سلام عليكم،ويجوز أن يكون على معنى :أمرنا سلام...)٥٤/٥	المبتدأ ا(لضمير) الخبر	نحن-أمرنا سلام عليكم
[قَوْمٌ مُنْكَرُونَ] {الذاريات:٢٥}	(رفع بضمير: أنتم قوم منكرون)٣ /٨٦	(رفعه على معنى: أنتم قوم منكرون)٥٤/٥	المبتدأ (الضمير)	أنتم

١انظر: الحذف من التركيب وتوجيهه في معاني القرآن للفراء:٢٠٣.
٢انظر: معاني القرآن للأحفش:١٦٨/١

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
[فَصَكَّتْ وَجْهَهَا] {الذاريات:٢٩}	(وقالت: عجوز عقيم أتلد وهي عجوز عقيم؟ ورفعت بالضمير بتلد)٨٧/٣	(المعنى وقالت :أنا عجوز عقيم ،وكيف ألد،ودليل ذلك قوله في موضع آخر...)٥٥/٥	المبتدأ (الضمير) ،همزة الاستفهام	أنا ألد
[فَاكِهِينَ ...] {الطُّور:١٨}	(وقوله:"آخذين"و"فاكهين" الطور١٨ ،نصبتا على القطع، ولو كانتا رفعاً كان صواباً،ورفعهما على أن تكونا خبرا،ورفع آخر أيضا على الاستئناف)٨٣/٣	(...وفاكهين جميعا ،والنصب على الحال،ومعنى"فاكهين.."أي:معجبين بما آتاهم ربهم)٦٣/٥ لم يذكر الرفع	المبتدأ (الضمير)	هم
[ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى] {النَّجم:٨}	(وقوله:"ثم دنا"يعني جبريل عليه السلام دنا من محمد..).٩٥/٣.	لم يذكرها٧٠/٥	الفاعل	جبريل
[فأوحىإلى عبده {]النجم:١٠}	(يعني : يعني جبريل عليه السلام إلى عبده ،إلى محمد(ص) عبد الله ما أوحى..).٩٥/٣.	(أي:فأوحى جبريل إلى النبي عليه السلام ما أوحى)٧١/٥	الفاعل	جبريل
[وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى] {النَّجم:٤٣}	(أضحك أهل الجنة بدخول الجنة، وأبكى أهل النار بدخول النار)١٠١/٣	لم يذكرها٧٥/٥	المفعول به(المضاف والمضاف إليه)	أهل الجنة
[وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى] {النَّجم:٤٨}	(رضَّى الفقير بما أغناه به)...١٠٢/٣	(قيل في أقنى قولان:أحدهما: أقنى هو أرضى،والآخر:أقنى جعل له قنية،أي :جعل الغنى أصلا لصاحبه ثابت..)٧٦/٥ لم يذكرها	الفاعل –المفعول به	هو–أغناه
[حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ]{القمر:٥}	(مرفوع على الرد....،ولو رفعته على الاستئناف كأنك تفسر به(ما)لكان صوابا،ولو نصب على القطع لأنه نكرة وما معرفة كان صواباً)١٠٤/٣	(رفعت حكمة بدلا من "ما" المعنى :ولقد جاءهم حكمة بالغة،وإن شئت رفعت بإضمار هو،المعنى:هو حكمة بالغة)٨٥/٥	المبتدأ (الضمير)	هو
[فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ] {القمر:٥}	(إن شئت جعلت (ما) جحداً،تريد:ليست تغني عنهم النذر، وإن شئت جعلتها في موضع(أي)، كأنك قلت: أي شيء تغني النذر)١٠٥/٣	("ما "جائز أن يكون في لفظ الاستفهام ....فيكون المعنى:فأي شيء تغني النذر،ويكون موضعها نصبا بتغني، ويجوز أن يكون نفيا على معنى :فليست تغني النذر)٨٥/٥	المضاف إليه إذا كانت (ما) بمعنى (أي) الخبر إذا كانت بمعنى ليس	شيء شيئاً
[وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ] {القمر:٥٠}	(أي: مرة واحدة هذا للساعة كلمح خطفة)١١٠/٣	لم يذكرها٩٢/٥	المستثنى الموصوف	مرة واحدة
[وَالحَبُّ ذُو العَصْفِ وَالرَّيْحَانُ] {الرَّحمن:١٢}	(...فمن خفض أراد: ذو العصف وذو الريحان.،ومن رفع الريحان جعله تابعا لذو).١١٣/٣.	(ومن قرأ :والريحانُ عطف على الحب ،ويكون المعنى: فيهما فاكهة، فيهما الحب ذو العصف وفيهما الريحان)٩٨/٥	المضاف المعطوف	ذو الريحان
[خافضة رافعة{]الواقعة:٣}	(على الاستئناف،أي الواقعة يومئذ خافضة	(المعنى :أنها تخفض أهل المعاصي،وترفع	المبتدأ (الضمير)	هي

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	لقوم إلى النار،ورافعة لقوم إلى الجنة...فحسن الضمير في المستأنف)١٢١/٣	أهل الطاعة...القراءة بالرفع،....فمن رفع وهو الوجهفالمعنى:هي خافضة رافعة..)١٠٧/٥		
[ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ] {الواقعة:١٣}	(وقد قال في أول السورة:" ثلة من...ورفعها على الاستئناف،وإن شئت جعلتها مرفوعة، تقول: ولأصحاب اليمين ثلتان: ثلة من هؤلاء، وثلة من هؤلاء.. والمعنى :هم فرقتان:فرقة من هؤلاء ،وفرقة من هؤلاءء) ١٢٦/٣	(ثلة رفع على معنى :هم ثلة،)١٠٩/٥	المبتدأ (الضمير)	هم
[وَحُورٌ عِينٌ] {الواقعة:٢٢}	(ورفع بعضهم – الحور العين- قال الذين رفعوا:الحور العين لا يطاف بهن،فرفعوا على معنى قولهم: وعندهم حور عين ،أو مع ذلك حور عين.)١٤/١ وقال:(فرفعوا على قولك: ولهم حور عين ،أو عندهم حور عين)١١٣/٣ وقال:(خفضها أصحاب عبد الله وهو وجه العربية..،وإن كان أكثر القراء على الرفع ...فرفعوا على قولك:ولهم حور عينأو عندهم حور عين...أنشدني...)[1] ١٢٤،١٢٣،وقال في ٢٣٣/٢:(والشجرة منصوبة بالرد على الجنات،ولو كانت مرفوعة إذا لم يصحبها الفعل كان صوابا ،كمن قرأ(وحورٌ عينٌ)،أنشدني بعضهم...)	(ومن قرأها بالرفع فهو أحسن الوجهين،لأن معنى (يطوف عليهم ولدان مخلدون)بهذه الأشياء ،بمعنى ما قد ثبت لهم فكأنه قال:ولهم حور عين،ومثله.. مما حمل على المعنقول الشاعر....)١١١/٥ وافق الفراء هنا سيبويه[2].	الخبر (شبه الجملة)	عندهم – مع ذلك–لهم
[إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا] {الواقعة:٢٦}	(ولو كان مرفوعاً – قيلاً سلامٌ سلامٌ لكان جائز وأنشدني..... وسمع الكسائي العرب[3] يقولون: التقينا ،فقلنا: سلام سلام، ثم تفرقنا، أراد: قلنا: سلام عليكم، فردوا علينا)١٢٤/٣،وانظر:٢/١،٢١/٤٠	١١٢/٥ لم يذكر الرفع	الخبر(شبه الجملةالجار والمجرور)	عليكم
[لِأَصْحَابِ اليَمِينِ]	(أي: هذا لأصحاب اليمين)١٢٦/٣	١١٨/٥ لم يذكرها	المبتدأ(اسم الإشارة)	هذا

١انظر معاني القرآن للكسائي:٢٤٠
٢انظر الكتاب:١٧٢/١
٣انظر: معاني القرآن للكسائي:٢٤١

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
{الواقعة:٣٨}				
[فسلام لك من أصحاب اليمين{}]الواقعة :٩١}	(فذلك مسَّلم لك أنك من أصحاب اليمين،وألقيت (أن)وهو معناها،كما تقول:أنت مصدق مسافر عن قليل،إذا كان قد قال:إني مسافر عن قليل،وكذلك تجد معناه:أنت مصدق أنك مسافر،ومعناه:فسلام لك أنت من أصحاب اليمين)١٣١/٣	(ومعنى "فسلام..."أنك ترى فيهم ماتحب من السلامة،وقد علمت ما أعدلهم من الجزاء)١١٨/٥ وافق الفراء الطبري،وعند الأخفش المحذوف الفعل،وعند الزمخشري لاحذف.[1]	أن واسمها	أنك
[ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ] {الحديد:١٢}	(وهي في قراءة عبدالله: ذلك الفوز العظيم، بغير هو)١٣٣/٣	لم يذكرها١٢٤/٥	الضمير على قراءة عبد الله	هو
[مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ] {الحديد:٢٢}	(أي: ما أصاب الآدمي في الأرض من مصيبة مثل.:ذهاب المال .)١٣٥/٣.	(أي:من قبل أن نخلقها ..)١٢٨/٥	المفعول به	الآدمي
[فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ] {الحديد:٢٤}	(وفي كتاب أهل المدينة: فإن الله الغني الحميد)١٣٣/٣ (وفي قراءة أهل المدينة بغير-هو-دليل على ذلك)١٣٦/٣	لم يذكرها١٢٩/٥	الضمير على قراءة أهل المدينة	هو
[وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ] {الممتحنة:١٠}	(يقول: اسألوا أهل مكة أن يردوا عليكم مهور النساء اللاتي يخرجن إليهم منكم مرتدات وليسألوا مهور من خرج إليهم من نسائكم)١٥١/٣	لم يذكرها١٥٩/٥	المفعول به(المضاف والمضاف إليه)	أهل مكة
[قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ] {الممتحنة:١٣}	(يقول: من نعيم الآخرة وثوابها، كما يئس الكفار من أهل القبور)..١٥٢/٣	(يعني به اليهود،أي :كما يئس الكفار الذين لايوقنون بالبعث من موتاهم أن يبعثوا،فقد يئس اليهود والذين عاقدوا النبي (ص)من أن يكون لهم في الآخرة حظ)١٦١/٥	المضاف (المجرور)	نعيم-حظ
[لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ] {الصَّف:٢} **[كَبُرَ مَقْتًا عند الله]** {الصَّف:٣}	قال:(....بمنزلة قولك: نعم رجلاً ،وبئس رجلاً.)٢٦٧/١وقال في ١٥٣/٣:(فأن في موضع رفع لأن كَبُر بمنزلة قولك: بئس رجلاً أخوك، وقوله "كبر مقتاً... " أضمر في كبر اسماً يكون مرفوعاً)١٥٣/٣	(ومقتا :نصب على التمييز ،المعنى :كبر قولكم مالا تفعلون مقتا عند الله..)١٦٣/٥	فاعل (كَبُر)	هو
[وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا] {الصَّف:١٣}	(وقوله:...في موضع رفع، أي :ولكم أخرى في العاجل مع ثواب الآخرة.)١٥٤/٣	(المعنى :ولكم تجارة آخرى تحبونها،وهي نصر من الله وفتح قريب..وإن شئت كان رفعا على البدل من	الخبر (الجار والمجرور)	لكم

١انظر :معاني القرآن للأخفش:٤٩٣/٢،تفسير الطبري:٣٨١/٢٢،الكشاف:٤٦٢/٤.

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
		أخرى)٥/١٦٦		
[يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن ...{]الطلاق:١}	في ٣/١٦٢ تكلم (وطلاق السنة أن يطلقها طاهراً في غير جماع...) وقال: (وقد يكون أن تريد بفرعون :آل فرعون وتحذف الآل فيجوز ....، ومن ذلك قوله:يأيها النبي..."١/٤٧٧	(فطلاق السنة المتمع عليه....)٥/١٨٣	المضاف المجرور	طلاق السنة – وقت
[فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين..{]التحريم:٤}	(فإذا لم يكن بعد الاسم الثاني خبررفعته،كقوله:"أن الله..."،...وكذلك تقول :إن أخاك قائم وزيد،رفعت (زيد)بإتباعه الاسم المضمر في قائم ،فابن على هذا)١/٣١٠	لم يذكرها في التحريم٥/١٩٣،تكلم عنها لغويا.	الخبر عند الفراء(الضمير)	هو مولاه
[كَيْفَ نَذير]{الملك:١٧} **[.فكيف كان نكير]** {الملك: ١٨}	(ويفعلون ذلك –أي الحذف– في الياء وإن لم يكن قبلها نون... وقال في سورة الملك (كيف كان نكير) و(نذير) وذلك أنهن رؤوس الآيات، لم يكن في الآيات)١/٢٠١	لم يذكرها٥/١٩٩	المضاف إليه (ياء المتكلم)	نذيري نكيري
[فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الحَدِيثِ] {القلم:٤٤}	(معنى فذرني ومن يكذب أي:كلهم إلي،...فإذا قالت العرب: لو تركت أنت ورأيك رفعوا بقوة: أنت، إذ ظهرت غير متصلة بالفعل، وكذلك يقولون: لو ترك عبدالله والأسدُ لأكله، ولو كنوا عن عبدالله، فقالوا لو ترك والأسدأكله، نصبوا لأن الاسم لم يظهر، فإن قالوا: لو ترك هو والأسد، آثروا الرفع في الأسد ويجوز في هذا ما يجوز في هذا...)٣/١٧٨.	(ومثله(:ذرني ومن خلقت وحيدا)....معناه لا تشغل قلبك به،كله إلي أجازيه ،ومثله قول الرجل:ذرني وإياه،وليس أنه منعه به،ولكن تأويله:كله إلي فإني أكفيك أمره)٥/٢١١	الضمير المعطوف عليه العائد المنصوب على الاسم الموصول	أنت –هو خلقته
[وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ] {الحاقَّة:١٢}	(يقول: لتحفظها كل أذن ،لتكون عظة لمن يأتي بعد...)٣/١٨١	لم يذكر إلا(معناه :أذن تحفظ ما سمعت وتعمل به،.)٥/٢١٥	الفاعل (المضاف)	كل
[إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا، ونراه قريبا] {المعارج:٦،٧}	(يريد: البعث، ونراه نحن قريباً لأن كل ما هو آت: قريب..)٣/١٨٤.	(يرونه بعيدا عندهم ،كأنهم يستبعدونه على جهة الإحالة...)٥/٢٢٠	الفا عل	نحن
[ثُمَّ يُنْجِيهِ] {المعارج:١٤}	(أي :ينجيه الافتداء من عذاب الله.. ١٨٤/٣(	لم يذكره الزجاج٥/٢٢١	الفاعل	الافتداء
[كَلَّا إِنَّهَا لَظَى * نَزَّاعَةً لِلشَّوَى]{المعارج:١٥-١٦}	(كلا :أي لا ينجيه ذلك ...وقوله:نزاعة..."مرفوع على قولك:إنها لظى ،إنها نزاعة للشوى ،وإن شئت جعلت الهاء عمادا ،فرفعت لظى بنزاعة،ونزاعة بلظى..)٣/ ١٨٥وقال:(تنصب (الأمة	٥/٢٢١(...والقراءة نزاعةً،والقراء عليها وهي في النحو أقوى من النصب...،والوجه الثالث في الرفع :يرفع على الذم بإضمار (هي) على معنى :هي نزاعة للشوى،ويكون نصبها أيضا	المبتدأ (الضمير)	هي

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
	الواحدة) على القطع ،وقد رفع الحسن (أمتكم أمة واحدة) على أن يجعل الأمة خبراً ثم يكر على الأمة ،والواحدة بالرفع على نية الخبر أيضاً، كقوله....)٢/٢١٠ (وقد قال أيضا في الرفع....فرفع (نزّاعة) على الاستئناف وهي نكرة من صفة معرفة...فما أتاك من مثل هذا الكلام نصبته ورفعته،ونصبه على القطع وعلى الحال،وإذا حسن فيه المدح أو الذم فهو وجه ثالث...).١٠/٣٠٩	على الذم فيكون على ثلاثة أوجه)٥/٢٢١		
[إن الإنسان خلق هلوعا ... **[]** المعارج:١٩-٢٠-٢١}	(المعنى :خلق هلوعا ،ثم فسر حال الهلوع بلا نصب ،لأنه نصب في أول الكلام،ولو رفع لجاز،إلا أن رفعه على الاستئناف لأنه ليس معه صفة ترفعه..)١/٣٧٧	لم يذكرها ٥/٢٢٢	المبتدأ(الضمير)	هو
[لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ * لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ] {المدّثر:٢٨-٢٩}	(فرفع (نزّاعة) على الاستئناف.وهي نكرة من صفة معرفة،وكذلك قوله:"لا تبقي ولا تذر" وفي قراءة أُبي (إنها لأحدى الكبر نذير للبشر) بغير ألف..،فما أتاك من مثل هذا في الكلام نصبته ورفعته)...١٠/٣٠٩وقال:(مردود على سقر بنية التكرير،...ولو كان "لواحةٌللبشر"كان صوابا...وفي قراءة أبي:"نذيرٌللبشر"وكل صواب)٣/٢٠٣ وقال:(تنصب (أمة واحدة)على القطع وقد رفع الحسن (أمتكم أمة واحدة)[1] على أن يجعل الأمة خبراً ثم يكر على الأمة الواحدة بالرفع على نية الخبر أيضاً، كقوله.:"كلا إنها لظى نزاعة للشوى"،وفي قراءة أبي فيما أعلم:"إنها لإحدى الكبر نذيرٌللبشر" الرفع على التكرير،ومثله....)٢/٢١٠. ونصبه من قوله: (إنها لإحدى الكبر نذيراً)تقطعه من المعرفة، لأن (إحدى الكبر) معرفة فقطعته منه،ويكون نصبه على أن تجعل النذير إنذاراًمن قوله:"لا تبقي ولا تذر"لواحة تحبر بها عن جهنم إنذاراً لبشر،والنذير قد يكون بمعنى الإنذار....).٣/٢٠٥	٥/٢٤٧-٢٤٩(ونصب نذيرًا على الحال) ولم يذكر الرفع.	المبتدأ(الضمير) الفعل على النصب المبتدأ على الرفع	هي

١ الآية(٩٢)من الأنبياء.

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
[نَذِيرًا لِلْبَشَرِ]{المدّثر:٣٦}	(وقد قال أيضا في الرفع....فرفع (نزّاعة) على الاستئناف وهي نكرة من صفة معرفة...فما أتاك من مثل هذا الكلام نصبته ورفعته،ونصبه على القطع وعلى الحال،وإذا حسن فيه المدح أو الذم فهو وجه ثالث...)٣٠٩/١٠.	(ويجوز أن يكون نذيرا منصوبا معلقاً بأول السورة على معنى :قم نذيرًا للبشر)٢٤٩/٥ لم يذكر الرفع	المبتدأ (الضمير)	هي
[في أي صورة ما شاء ركبك] {الانفطار:٨}	(...،والعرب تكتفي بما ظهرفي أول الكلام مما ينبغي أن يظهر بعد شئت،...والمعنى...:في أي صورة شاء أن يركبك ركبك ،....)٢٠٥/١	(ويجوز أن يكون ما في معنى الشرط والجزاء،فيكون المعنى: في أي صورة ما شاء أن يركبك فيها ركبك)٢٩٦/٥	العائد جواب الشرط	أن يركبك فيها ركبك
[بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ] {القيامة:٤}	(...ولو كانت رفعاً على الاستئناف، كأنه قال: بلى نحن قادرون على أكثر من ذلك كان صواباً)٢٠٨/٣	(والمعنى:بلىنجمعنكم قادرين....)٢٥١/٥ لم يذكرها	المبتدأ (الضمير)	نحن
[وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ] {القيامة:٩}	(وفي قراءة عبدالله (وجمع بين الشمس والقمر)يريد: في ذهاب ضوئها أيضاً فلا ضوء لهذا ولا لهذه، فمعناه: جمع بينهما في ذهاب الضوء،كما تقول:هذا يوم يستوي فيه الأعمى والبصير،أي:يكونا فيه أعميين جميعا،ويقال:جمعا كالثورين العقيرين في النار،وإنما قال:جمع ولم يقل:جمعت لهذا،لأن المعنى جمع بينهما فهذا وجهه...وإن شئت جعلتهما جميعا في مذهب نورين فكأنك قلت:جمع النوران،جمع الضياءان وهو قول الكسائي[1]...) ٢٠٩/٣	(أي:جمعا في ذهاب نورهما)٢٥٢/٥	الظرف	بين
[وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ]{الإنسان:١٤}	(....وإن شئت جعلت: الدانية تابعة للمتكئين على سبيل القطع الذي يكون رفعاً على الاستئناف، فيجوز مثل: (وهذا بعلي شيخاً) هود٧٢، و(شيخ) وهي في قراءة أبي (ودانٍ عليهم ظلالها) فهذا مستأنف في موضع رفع وفي قراءة عبدالله: (ودانياً عليهم ظلالها)...)٢١٦/٣	(ونصب متكئين على الحال...وكذلك"دانية..."وجائز أن تكون دانية نعتا للجنة،المعنى:وجزاهم جنة دانية عليهم ظلالها..) ٢٥٩/٥	المبتدأ (الضمير)	هو
[كَانَتْ قَوَارِيرَا] {الإنسان:١٥}	(يقول: كانت كصفاء القوارير وبياض الفضة، فاجتمع فيها صفاء القوارير وبياض الفضة)٢١٧/٣	(أصل القوارير التي في الدنيا من الرمل..)٢٦٠/٥	اسم كان (الجاروالمجرور– المضاف)	كصفاء
[جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً	(قال في وقوله:"صم بكم عمي..." البقرة١٨،	(وقوله:"جزاء من ربك"منصوب بمعنى:"إن	المبتدأ (الضمير)	هو

١ انظر معاني القرآن للكسائي:٢٤٧.

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
حِسَابًا * رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ] {النَّبأ: ٣٦-٣٧}	رفعن وأسماؤهن في أول الكلام منصوبة ،لأن الكلام تم وانقضت به آية،ثم استؤنفت"صم بكم.."في آية آخرى،فكان أقوى للا ستئناف ،ولو تم الكلام ولم تكن آية لجاز أيضاً الاستئناف، قال الله...: (جزاء من ربك... رب السماوات والأرض وما بينهما الرحمن) (الرحمن) يرفع ويخفض في الإعراب،وليس الذي قبله بآخر آية))١/١٦	للمتقين مفازا"...وقوله:"رب السموات والأرض"قرئت بالجر ....وقرئت :ربُّ على معنى :هو رب السموات...وكذلك قرئت "الرحمن"...بالجر والرفع وتفسيرها تفسير رب السموات ..)٥/٢٧٥		
[مَتَاعًا لَكُمْ] {النَّازعات:٣٣}	(ولو كانت متاعٌ لكم كان صواباً مثل ما قالوا.:"لم يلبثوا إلا ساعة" الأحقاف٣٥،وكما قال:"متاع قليل ولهم ..." النحل١١٧،وهو على الاستئناف يضمر له ما يرفعه)٣/٢٣٣	(نصب "متاعا لكم"بمعنى أخرج لكم منها ماءها ومرعاها للإمتاع لكم...)٥/٢٨١ ولم يذكر الرفع	المبتدأ(الضمير-اسم الإشارة)	هو-هذا
[أَنَّا صَبَبْنَا المَاءَ صَبًّا] {عبس:٢٥}	(وقرأ...(إنا)يخبر عن صفة الطعام بالاستئناف وكل حسن ،...وقد يكون موضع (أنَّا) هاهنا في(عبس) إذا فتحت رفعاً، كأنه استأنف فقال: طعامه، صبُّنا الماء، وإنباتنا كذا وكذا.)٣/٢٣٨	(ويقرأ"أنا صببنا"فمن قرأ"إنا"فعلى الابتداء والاستئناف،ومن قرأ"أنا"فعلى البدل من الطعام..)٥/٢٨٦	المبتدأ (الضمير)	هو - أنا
[وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها] الجمعة:١١}	(ولم يقل :ينفقونهما،فإن شئت وجهت الذهب والفضة إلى الكنوز فكان توحيدها من ذلك،وإن شئت اكتفيت بذكر أحدهما من صاحبه... ،كما قال:"فإذا رؤوا تجارةأو لهوا.....،فجعله للتجارة.)١/٤٣٤	(ولم يقل إليهما،ويجوز من الكلام،وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليه،انفضوا إليها،وانفضوا إليهما،فحذف خبر أحدهما لأن الخبر الثاني يدل على الخبر المحذوف،والمعنى:إذا رأوا تجارة انفضوا إليها أو لهوا انفضوا إليه)٥/١٢٧	الأداة والمجرور	انفضوا إليه
[يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ] {المطَّففين:٦}	(ولو رفع على ذلك (يوم يقوم الناس) كما قال الشاعر:...) ٣/٢٤٦	(ولو قرئت بالرفع لكان جيدا، يوم يقوم الناس،على معنى:ذلك يوم يقوم الناس...)٥/٢٩٨	المبتدأ (اسم إشارة)	ذلك
[فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق] البروج:١٠}	(فلهم عذاب جهنم في الآخرة،ولهم عذاب الحريق في الدنيا....)٣/٢٥٣	(فالمعنى...فلهم عذاب جهنم بكفرهم،ولهم عذاب الحريق بما أحرقوا المؤمنين والمؤمنات)٥/٣٠٨	الجار والمجرور المتعلق بالحال	في الآخرة وفي الدنيا -بكفرهم وبإحراقهم
[رَبِّي أَكْرَمَنِ] {الفجر:١٥} **[رَبِّي أَهَانَنِ]** {الفجر:١٦}	وإذ استجازوا حذف الياء؛ لأن الكسرة تدل عليها وليست تهيّبُ العرب حذف الياء من آخر الكلام إذا كان ما قبلها مكسوراً ومن ذلك: (ربي أكرمن) و(أهانن) وقوله (أتمدونن بمال)...)١/٢٠٠	لم يذكرها٥/٣٢٢	المفعول به (ياء المتكلم)	أكرمني -أهانني

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
[نَاقَةَ الله وَسُقْيَاهَا]{الشمس:١٣}	(نصبت الناقة على التحذير،حذرهم إياها،وكل تحذير فهو نصب ،ولو رفع على ضمير:هذه ناقة الله، ،ألا ترى أن العرب تقول: هذا العدو هذا العدو فاهربوا ،وفيه تحذير....)٣/١٢٦٩	(ناقة منصوب على معنى ذروا ناقة الله..)٥/٣٣٣ لم يذكر الر فع	المبتدأ (اسم الإشارة)	هذه
[إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى] {الليل:١٢}	(ويقال: إن علينا للهدى والإضلال فترك الإضلال ،كما قال:"سرابيل تقيكم الحر" النحل٨١،وهي تقي الحر والبرد)...٣/٢٧١	(أي:إن علينا أن نبين طريق الهدى من طريق الضلال)٥/٣٣٦	المعطوف والأداة	والضلال
[وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالأُولَى] {الليل:١٣}	(وقوله:...لثواب هذه – وثواب هذه)٣/٢٧١	لم يذكرها٥/٣٣٦	المجرور (المضاف)	لثواب الآخرة ولثواب الأولى
[ماودعك ربك وما قلى{]الضحى:٣}	(يريد:وما قلاك،فألقيت الكاف،كما يقول:قد أعطيتك وأحسنت،ومهناه:أحسنت إليك،فتكتفي بالكاف الأولى من إعادة الأخرى،ولأن رؤس الآيات بالياء،فاجتمع ذلك فيه)٣/٢٧٤،٢٧٣	(المعنى:ما قلاك كما..)٥/٣٣٩	المفعول به(الضمير)	قلاك
[ألم يجدك يتيما فأوى{]الضحى:٤}	("فأغنى"و"أوى"يراد به (أغناك)و(فآواك) فجرى على طرح الكاف لمشاكلة رؤس الآيات ،ولأن المعنى معروف)٣/٢٧٤	لم يذكرها٥/٣٣٩	المفعول به (الضمير)	أواك
[ووجدك ضالا فهدى)و(وجدك عائلا فأغنى{]الضحى:٧-٨}	(يريد:في قوم ضلال فهداك..)٣/٢٧٤	لم يذكرها٥/٣٣٩	المفعول به (الضمير)	هداك-أغناك
[فَمَا يُكَذِّبُكَ] {التّين:٧}	(يقول: فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم...)٣/٢٧٧ يتأكد	لم يذكرها٥/٣٤٤	اسم موصول	الذي
[أَنْ رَآَهُ اسْتَغْنَى] {العلق:٧}	(...ولم يقل: أن رأى نفسه، والعرب إذا أوقعت فعلاً يكتفي باسم واحد على أنفسها،أو أوقعته من غيرها على نفسه، جعلوا مكان المكنى نفسه،فيقولون :قتلت نفسك،ولا يقولون:قتلتَك ،قتلته،ويقولون:قتل نفسه،... فإن كان الفعل يريد: اسماً وخبراً طرحوا النفس فقالوا: متى تراك خارجاً؟ومتى تظن خارجا وقوله عز وجل :"أن رآه..."من ذلك).. ٣/٢٧٨	(هذه نزلت في أبي جهل بن هشام..،لأن أبي جهل قال:إن رأيت محمدا يصلي توطأت عنقه)٥/٣٤٥	المفعول به للفعل (رأى ظن..)	نفسًا- نفسه

الآية	نص الفرّاء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
[وَإِنَّهُ لِحُبِّ الخَيْرِ لَشَدِيدٌ] {العاديات:٨}	(...ونرى والله أعلم – أن المعنى: وإنه للخير لشديد الحب، والخير: المال، وكأن الكلمة لما تقدم فيها الحب ،وكان موضعه أن يضاف إليه شديد ،حذف الحب من آخره لما جرى ذكره في أوله، ولرؤوس الآيات ،ومثله في سورة إبراهيم.:"أعمالهم كرماد..." إبراهيم١٨، والعصوف لا يكون للأيام إنما يكون للريح، فلما جرى ذكر الريح قبل اليوم طرحت من آخره كأنه قليل: في يوم عاصف الريح)٢٨٦/٣	(معنى لشديد لبخيل،أي:وإنه من أجل حب المال لبخيل ،قال طرفة:...)٣٥٤/٥	المضاف إليه	الحب
[إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ] {قريش:٢}	(ولو نصب (إيلافهم) أو (إلفهم)على أن تجعله مصدراً ،ولا تكرُّه على أول الكلام كان صواباً، كأنك قلت: العجب لدخولك دخولاً دارنا ،يكون الإيلاف وهو مضاف مثل هذا المعنى، كما قال: (إذا زلزلت الأرض زلزالها) الزلزلة١ ٢٩٣/٣	(وهذه اللام قال النحويون فيها ثلاثة أوجه:قيل:هي موصولة بما قبلها المعنى :فجعلهم كعصف مأكول لإلف قريش...وقال قوم:هذه لام تعجب فكان المعنى :اعجبوا لإيلاف قريش،وقال النحويون الذين ترتضى عربيتهم:هذه اللام معناها متصل بما بعدفليعبدوا،والمعنى:فليعبد هؤلاء رب هذا البيت لإلفهم رحلة الشتاءوالصيف)٣٦٥/٥ نسب رأي الفراء لقوم	المبتدأ	العجب
[فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ] {الكوثر:٢}	(يقال:فصل لربك يوم العيد ثم انحر.... وقال: استقبل القبلة بنحرك)٢٩٦/٣	(أي :وانحر لربك أيضا)٣٦٩/٥	الفاعل الظرف الجار والمجرور	أنت يو م العيد لربك
[قل هو الله أحد{] الإخلاص:١}	(...ثم قالوا:فما هو؟فقال:(أحد)....فإنه مرفوع بالاستئناف كقوله:"هذا بعلي شيخ".....)٢٩٩/٣	(وأحد مرفوع على معنى هو أحد هو الله،فهو مبتدأ ،ويجوز أن يكون (هو)للأمر كم تقول :هو زيد قائم،أي: الأمر زيد قائم،والمعنى :الأمر الله أحد)٣٧٧/٥	المبتدأ (الضمير)	هو

المبحث الثاني
الشواهد الشعرية
(الشواهد التي ذكرها الفراء[1])

الشاهد	نص الفراء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
إذا أنا لم أؤمن عليك ولم يكن لقاؤك إلا من وراءُ ورأء	(ترفع إذا جعلته غاية ولم تذكر بعده الذي أضفته إليه...)٢/٣٢٠	لم يذكره الزجاج	حذف المضاف إليه لفظاً ونيته معنى(البناء على الضم)	ذلك
أمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواءُ	(أراد:ومن ينصره ويمدحه،فأضمر (من) وقد يقع في وهم السامع أن المدح والنصر لمن هذه الظاهرة، ومثله في الكلام:أكرم من أتاك وأتى أباك،وأكرم من أتاك ولم يأت زيدا،تريد ومن لم يأت زيداً)٢/٣١٥	(القراءة الضم ،وعليه أهل العربية،والقراء كلهم مجمعون عليه،فأما النحويون فيجيزون من قبلٍ ومن بعدٍ بالتنوين،وبعضهم يجيز :من قبلِ ومن بعدِ بغير تنوين ،وهذا خطأ.....فأما الكسر بلا تنوين فذكر الفراء أنه تركه على ما كان يكون عليه في الإضافة ولم ينون،واحتج بقول...،وليس هذا كذلك لأن معنى....،وليس هذا القول مما يعرج عليه ولا قال به أحد من النحويين المتقدمين).٤/١٧٧ خطأ الفراء	الاسم الموصول	ومن يمدحه

[1] لم نذكر شواهد الحذف في الأسماء التي ذكرها الزجاج ولم يذكرها الفراء،ومنها على سبيل الذكر لا الحصر:
وكيف تواصل من أصبحت خلالته كأبي مرحب- قال في١/٩٣: (يريد كخلالة أبي مرحب) ، وقال في ١/١٧٦:(أي:كخلالته أبي مرحب) ،وقال في ١/٢٤٧:(المعنى : كخلالة أبي مرحب) فخذف المضاف.،وهذا الشاهد ذكره ثعلب في مجالسه:٩،وانظر: النحو في مجالس ثعلب:١١٣، وشرالمنايا ميت بين أهله كهلك الفتى قد أسلم الحي حاضره فقال: في١/١٧٦ (المعنى:وشر المنايا منية ميت...) ، فحذف الخبر- المضاف-منية.

		يراجع		
فمن يك أمسى بالمدينة رحله فإني وقيّارا بها لغريب	(ولا أستحب أن أقول:إن عبد الله وزيد قائمان لتبين الإعراب في عبد الله،وقد كان الكسائي يجيزه لضعف (إن)وقد أنشدونا هذا البيت رفعا ونصبا:فمن...،وقيارُ،وليس هذا بحجة للكسائي في إجازته:....لأن قيارا قد عطف على اسم مكنى عنه،والمكنى لا إعراب له فسهل ذلك فيه كما سهل في (الذين)إذا عطفت عليه الصائبون...)١/٣١٠	لم يذكره الزجاج	خبر إن يحذف، ويجوز العطف على اسمها عند الفراء إذا كان مبنيا،والكسا ئي يجيز العطف مطلقا لأن الخبرضعيف	غريب
عصيت إليها القلب إني لأمرها سميعٌ فما أدري أرشد طلابُها	(وقد تستجيز العرب إضمار أحد الشيئين إذا كان في الكلام دليل عليه...ولم يقل:أم غي ،ولا :أم لا ،لأن الكلام معروف المعنى)١/٢٣١	(ولم يقل:أم هو في غي ،لأن في الكلام دليلا عليه،قال:والعرب تضمر هذا ...)١/٤٥٩	أم ومعادلها	أم غي
لم أرَ مثل الفتيان في غيرال أيامينسون ما عواقبُها	(والمعنى ينسون عواقبها صلة لما،وهو مما أكرهه لأن قائله يلزمه أن يقول:"أيما الأجلان قضيت"٢٨ القصص،...وقد وجه بعض النحويين إلى:ينسون أي شيء عواقبها،وهو جائز...)١/٢٤٥	لم يذكره الزجاج	المبتدأ (الضمير)	ما هو عواقبها
فقلنا السلامُ فاتّقت من أميرها فما كان إلا ومئوها بالحواجِب	(فرفع السلام ،لأنه أراد سلمنا عليها فاتقت أن ترد علينا..)١/٤٠،وقال(:فمن رفع أضمر عليكم كما قال الشاعر:فقلنا...)٢/٢١،وقال:(ولو كان مرفوعا ...لكان جائزا ،أنشدني...:...أراد حكاية المبتدي بالسلام)٣/١٢٤	لم يذكره الزجاج	الخبر	عليكم
فلو أنّ الأطبا كانُ عندي وكان مع الأطبا الأساة	(وقد يسقط العرب الواو وهي واو جماع، اكتفي بالضمة قبلها فقالوا في (ضربوا) قد ضرب، وفي (قالوا): قد قال ذلك وهي في هوازن وعلياء قيس..)١/٩١	لم يذكره الزجاج	اسم كان (واو الجمع)	كانوا
بني أسد إنَّ ابن قيس وقتله بغير دم دارُ المذلة حُلَّتِ	(يقال:كيف صار الخبر عن النساء ولا خبر عن الأزواج،وكان ينبغي أن يكون الخبر عن(الذين)؟فذلك جائز إذا ذكرت أسماء ثم ذكرت أسماء مضافة إليها فيها معنى الخبر، أن تترك الأول ويكون الخبر عن المضاف إليه،فهذا من ذلك ،لأن المعنى:والله أعلم،إنما أريد به،ومن مات عنها زوجها تربصت،فترك الأول بلا خبر،وقصد الثاني،لأن فيه الخبر	(..قال أبو الحسن الأخفش:المعنى يتربصن بعدهم أو بعد موتهم،وقال غيره من البصريين :أزواجهم يتربصن،وحذف أزواجهم لأن في الكلام دليلا عليه ،وهذا إطباق البصريين وهو صواب ،وقال الكوفيون:وهذا القول قول الفراء وهو مذهبه،أن الأسماء إذا كانت مضافة إلى شيء وكان الاعتماد في الخبر الثاني أخبر	الخبر(قتل)	وقتل ابن قيس

	والمعنى،..قال:وأنشدني..فألقى (ابن قيس)وأخبر عن قتله أنه ذلٌ..)١/١٥٠	عن الثاني،وترك الإخبار عن الأول وأغنى الإخبار عن الثاني عن الإخبار عن الأول... وهذا القول غير جائز ،لا يجوز أن يبدأ اسم ولا يحدَّث عنه،لأن الكلام إنما وضع للفائدة فما لا يفيد فليس بصحيح،وهو أيضا من قولهم محال لأن الاسم إنما يرفعه اسم ،إذا ابتديء مثله أو ذكر عائد عليه،فهذا على قولهم باطل،لأنه لم يأت اسم يرفعه ولا ذكر عائد عليه...)١/٣١٥،٣١٤		
فكنت كذي رجلين رجلٌ صحيحةٌ ورجلٌ رمى فيها الزمان فشُلَّتِ	("فئة تقاتل" آل عمران١٣،قرئت بالرفع ،وهو وجه الكلام على معنى :إحداهما تقاتل في سبيل الله ،و"أخرى كافرة "على الاستئناف ،كما قال....ولو خفضت لكان جيدا،ترده على الخفض الأول،كأنك قلت:كذي رجلين:رجل صحيحة،ورجل سقيمة..)١/١٩٢ وتكرر في ٣/٢٤٦:	(المعنى:قد كان لكم آية في فئتين فئة تقاتل في سبيل الله ،وفي آخرى كافرة،وأنشدوا بيت كثير على جهتين... وأنشدوا أيضا :رجلٍ صحيحة،ورجل رمي فيها الزمان،على البدل من الرجلين)١/٣٨١	المبتدأ	إحداهما رجل صحيحة
ورأيتُ زوجك في الوغى متقلّداً سيفاً ورمحاً	(فنصبت الرمح بضمير الحمل، غير أن الضمير صلح حذفه، لأنهما سلاح يعرف ذا بذا، وفعل هذا مع فعل هذا.١/٤٧٣،وتكرر البيت في :١/١٢١ بدون حذف(منه).	ورد برواية:يا ليت بعلك قد غدا، (المعنى متقلدا سيفا وحاملا رمحا)٢/١٥٤،(ومثيله من الشعر مما حمل على معناه قوله:ياليت...)١/٨٤	المعطوف (اسم الفاعل وضميره)	حاملاً هو
إنَّ قوماً منهم عميرُ وأشبا هـ عميرٍ ومنهم السفاحُ لجد يرون بالوفاء إذا قا ل أخو النجدة: السلاحُ السلاحُ	(... فأما الأسماء فقولك:الله الله ياقوم،ولو رفع على قولك: هو الله فيكون خبراً وفيه تأويل الأمر لجاز. أنشدني بعضهم:...)١/١٨٨ وقال في ٣/٢٦٨:(ولو رفع على ضمير:هذه ناقة الله،فإن العرب قد ترفعه،وفيه معنى التحذير،.....فرفع ،وفيه الأمر بلباس السلاح)	لم يذكره الزجاج	المبتدأ (الضمير– اسم الإشارة)	هو هذا
وما الدهر إلا تارتان فمنهما أموت،وأخرى أبتغي العيش أكدُح	(فإذا حذفت(أن)جعلت (من)مؤدية عن اسم متروك يكون الفعل صلة له،كقول الشاعر:....كأنه أراد:فمنها ساعة أموتها،وساعة أعيشها...) ٢/٣٢٣	(المعنى:منها تارة أموت فيها)٢/٥٨وقال:(المعنى:فمنهما تارة أموتها،أي:أموت فيها...)٤/١٨٢	المبتدأ	ساعة
تسمع للأحشاء منه لغطا ولليدين جسأةً وبددا	(والخفض على أن تتبع آخر الكلام بأوله، وإن لم يحسن في آخره ما حسن في أوله،...وقال آخر..)٣/١٢٣ تكلم عن قراءة (حور عين)بالخفض،والجسأة التصلب والتيبس.	لم يذكره الزجاج	المعطوف	و تسمع
هزئت حُميدة أن رأت بي زُنةً	(كأنه قال:ومع ذلك جلد أسود)٢/٢٣٤	لم يذكره الزجاج	الخبر	ومع ذلك

وفماً به قضم وجلد أسودُ				
حتى إذا ما استقلّ النجم في غلس وُغودر البقلُ ملْويٌّ ومحصودُ	(ففسر بعض البقل كذا،وبعضه كذا.. ...)١٩٣/١	لم يذكره الزجاج	المبتدأ	بعضه ملوي وبعضه محصود
يامن يرى عارضا أكفكفه بين ذراعي وجبهة الأسدِ	(ولا تنكرن أن تضيف قبل وبعد وأشباههما ،وإن لم يظهر....وإنما يجوز هذا في الشيئين يصطحبان،مثل اليد والرجل،ومثل قوله:عندي نصف أو ربع درهم...ولا يجوز في الشيئين يتباعدان،مثل الدار والغلام،فلا تجيزن:اشتريت دار أو غلام زيد،ولكن عبد الله أو أمة زيد،وعين ورجل،ويد أورجل،وما أشبهه) ٣٢٢/٢	(القراءة الضم ،وعليه أهل العربية،والقراء كلهم مجمعون عليه،فأما النحويون فيجيزون من قبلٍ ومن بعدٍ بالتنوين،وبعضهم يجيز :من قبلِ ومن بعدِ بغير تنوين ،وهذا خطأ.....فأما الكسر بلا تنوين فذكر الفراء أنه تركه على ما كان يكون عليه في الإضافة ولم ينون،واحتج بقول...،وليس هذا كذلك لأن معنى. بين ذراعي وجبهة الأسد:بين ذراعيه وجبهته،فقد ذكر أحد المضافين إليهمم،وذلك لو كان لله الأمر من قبل ومن بعد كذا لجاز وكان المعنى :من قبل كذا ومن بعد كذا، وليس هذا القول مما يعرج عليه ولا قال به أحد من النحويين المتقدمين).١٧٧/٤ خطأ الفراء	حذف المضاف إليه الأول لدلالة المضاف إليه الثاني عليه،اشترط الفراء اتحاد الحقل الدلالي	ذراعيه
حنتني حانيات الدهر حتى كأني خاتل أدنو لصيدِ قريب الخطو يحسب من رآني ولست مقيدا أنى بقيدِ	(يريد:مقيدا بقيد)٢٣٠/١	لم يذكره الزجاج	المفعول به	مقيدا بقيد
إذا ما شاءُ ضرُّوا من أرادوا ولا يألوا لهم أحد ضرارا	(وقد يسقط العرب الواو وهي واو جماع، اكتفي بالضمة قبلها فقالوا في (ضربوا) قد ضرب، وفي (قالوا): قد قال ذلك وهي في هوازن وعلياء قيس... ٩١/١	لم يذكره الزجاج	الفاعل (الضمير)	شاءوا
إلا بداهةأوعلالة سابح نهد الجُزاره	(ولا تنكرن أن تضيف قبل وبعد وأشباههما ،وإن لم يظهر....وإنما يجوز هذا في الشيئين يصطحبان،مثل اليد والرجل،ومثل قوله:عندي نصف أو ربع درهم...ولا يجوز في الشيئين يتباعدان،مثل الدار والغلام،فلا تجيزن:اشتريت دار أو غلام زيد،ولكن عبد الله أو أمة زيد،وعين ورجل،ويد أورجل،وما أشبهه) .٣٢٢/٢	(القراءة الضم ،وعليه أهل العربية،والقراء كلهم مجمعون عليه،فأما النحويون فيجيزون من قبلٍ ومن بعدٍ بالتنوين،وبعضهم يجيز :من قبلِ ومن بعدِ بغير تنوين ،وهذا خطأ.....فأما الكسر بلا تنوين فذكر الفراء أنه تركه على ما كان يكون عليه في الإضافة ولم ينون،واحتج بقول...،وليس هذا كذلك لأن معنى....،وليس هذا القول مما يعرج عليه ولا قال به أحد من النحويين	حذف المضاف إليه الأول لدلالة المضاف إليه الثاني عليه،اشترط الفراء اتحاد الحقل الدلالي	الهاء

		المتقدمين).١٧٧/٤ خطأ الفراء		
فأعلم أنني سأكون رمسا إذا سار النواجع لا يسير فقال السائرون:لمن حفرتم؟ فقال المخبررون لهم:وزيرُ	(وذلك أنك إذا قلت من صاحب هذه الدار؟فقال لك القائل:هي لزيد،فقد أجابك بما تريد،فقوله،زيد ولزيد سواء في المعنى،....ومثله في الكلام أن يقول لك الرجل:كيف أصبحت؟فتقول أنت:صالح،بالرفع...)١٧٠/١،وانظر:٢٤٠/٢	لم يذكره الزجاج	المبتدأ (الضمير)	هو
فإن على الله إن يحملونني على خطة إلا انطلقت أسيرُها	(ويُبين ذلك قوله: (ثم بدا لهم...) ألا ترى أنه لابد لقوله (بدا لهم) من مرفوع مضمر فهو في المعنى يكون رفعاً ونصباً ،والعرب تُنشد بيت امرئ... والنصب في يمين أكثر، والرفع على ما أنبأتك به من ضمير (أن) وعلى قولك:عليَّ يمين،.....فلو ألقيت(إن) لقلت :عليَّ الله لأضربك ،أي:عليَّ هذه اليمين،ويكون علي الله أن أضربك فترفع (الله)بالجواب ،ورفعه بعلى أحب إلي)٤١٣/٢	(بدا فعل استغنى عن فاعل ،العرب تقول:قد بدا لي بداء ،أي تغيير رأي عما كان عليه،وأكثر العرب تقول:قد بدا لي ولم يذكر بداء لكثرته لأن في الكلام دليلا على تغيير رأيه فترك الفاعل وهو(مراد..)١٠٤/٣ لم يذكر الشاهد	اسم إن–المبتدأ إذا حذفت (إن)	يمين
ليس تخفى بشارتي قدر يوم ولقد تُخف شمتي إعساري	(و حذفها أحب إلي لمشاكلتها رؤس الآيات،و لأن العرب قد تحذف الياء وتكتفي بكسر ما قبلها فيها: أنشدني بعضهم...)٢٦٠/٣ وذكر في ١١٨/٢	لم يذكره الزجاج	المضاف إليه(ياء المتكلم)	إعساري
ألا يا اسلمي يا هندُ هندَ بني بدر وإن كان حياناعدًى آخرالدهر	وقرأها أبو... (ألا يسجد وا)على معنى ألاَ يا هؤلاء اسجدوا فيضمر هؤلاء، ويكتفي منها بقوله: (يا) ،قال: وسمعت بعض العرب يقول: ألا يا ارحمانا، ألا يا تصدَّقا علينا، قال: يَعْنيني وزميلي، وقال الشاعر...)٢٩٠/٢	(والوقوف عليه ألا يا– ثم يستأنف فيقول:اسجدوا لله،ومن قرأ بالتخفيف.....ومثل قوله بالتخفيف قول ذي الرمة...،وإنما أكثرنا الشاهد في هذا..... وإنما فعلوا ذلك لقلة اعتياد العامة لدخول (يا) على ألا في النداء،لا تكاد تقول العامة:يا قد قدم زيد،ولا يا اذهب بسلام)١١٦/٤	المنادى	هذه
إني ضمنت لمن أتاني ما جنى وأبى،وكان وكنت غير غدورِ	(وإن شئت اكتفيت بذكر أحدهما من صاحبه،....ولم يقل :غير غدورين،وذلك لاتفاق المعنى يكتفى بذكر الواحد)٤٣٤/١ (إن شئت جعلته من ذلك،مما اكتفى ببعضه من بعض ..)٣٤٣/١ ٤٤٥وقال في ٧٧/٣:(وإن شئت جعلت القعيد واحدا اكتفى به من صاحبه ،كما قال .. ولم يقل:غدورين) وتكرر نفسه في٣٦٣/٢–	لم يذكره الزجاج	خبر كان واسمها	وكان هو غير غدور

ولست مسلما مادمت حيا على زيد بتسليم الأميرِ	(إنما معناه بتسليمي على الأمير،ولا يصلح أن تذكر الفاعل بعد المفعول فيما ألقيت منه الصفة)٢/٤٠٤	لم يذكره الزجاج	المضاف إليه(ياء المتكلم) وحرفالجر	بتسليمي على الأمير
ياليتني وأنت ياليس ببلد ليس به أنيس	(ولا أستحب أن أقول:إن عبد الله وزيد قائمان لتبين الإعراب في عبد الله،وقد كان الكسائي يجيزه لضعف (إن)وقد أنشدونا هذا البيت رفعا ونصبا:فمن...،وقيارُ،وليس هذا بحجة للكسائي[1] في إجازته:....لأن قيارا قد عطف على اسم مكنى عنه،والمكنى لا إعراب له فسهل ذلك فيه كما سهل في (الذين)إذا عطفت عليه الصائبون...)١/٣١١	لم يذكره الزجاج	خبر ليت، ويجوز العطف على اسمها عند الفراء إذا كان مبنيًا،والكسا ئي يجيز العطف مطلقا لأن الخبرضعيف	ببلد
أكابد هاحتى أُعرِّس بعدما يكن سحيراً أو بعيد فأهجعا	(أراد بعد بعيد السحر فأضمره ،ولو لم يرد ضمير الإضافة لرفع ،فقال:بعيدُ...)٢/٣٢٠		المضاف إليه في حالة البناء على الكسر	السحر
لله قومي أيُّ قوم لحُرَّة إذا كان يوماً ذا كواكبأشنعا	(إذا نصبت أضمرت في (كان) اسماً، كقول الشاعر: لله قومي أي قومٍ ٦الشاعر: لله الشاعر:لله قومي أي قومٍ لحرّة...).١٨٦/١٠	(حتى أنهم يقولون يوم ذو كواكب أي:قد اشتدت ظلمته حتى صار كالليل..)٢/٢٥٨-٢٥٩	اسم كان	هو-اليوم
وكتيبة شعواء ذات أشلةٍ فيها الفوارس حاسر ومقنَّعُ	(وكل فعل أوقعته على أسماء لها أفاعيل ينصب على الحال الذي ليس بشرط،ففيه الرفع على الابتداء،والنصب على الاتصال بما قبله،ومن ذلك رأيت القوم قائما وقاعدا،وقائم وقاعد...)١/١٩٣	لم يذكره الزجاج	المبتدأ (الضمير)	هو حاسر
قلنا لها قفي ،فقالت: قافْ لاتحسبي أنا نسينا الإيجاف	(فلعل القاف وحدها ذكرت من اسمه،كما قال ... ،ذكرت القاف، أراد القاف من الوقوف، أي: إني واقفة.)٣/٧٥	(معناه:فقالت:أقف)٥/٤١وفي١/٦٢(فنطق بقاف فقط،يريد:قالت:أقف)	إن واسمها وخبرها	إني واقفة
فيضحك عرفان الدروع جلودنا إذا جاء يوم مظلم الشمس كاسفُ	(يريد:كاسف الشمس)٢/٧٤	لم يذكره الزجاج	المضاف إليه	الشمس
ومن يأت ممشانا يصادف غنيمة سواراًوخلحالاً وبردٌمفوَّفُ	(كأنه قال:ومع ذلك برد مفوف)٢/٢٣٤	لم يذكره الزجاج	الخبر	ومع ذلك
نحن بما عندنا وأنت بما عن	(وإن شئت اكتفيت بذكر أحدهما من صاحبه،...ولم يقل :راضون)١/٤٣٤وقال:(وإن	قال :(يريد...فحذف راضون)٢/٤٤٥وقال:(فدل أحدهما عن	الخبر	راضون

١ انظر معاني القرآن للكسائي:١٢٥.

دك راض،والرأي مختلفُ	شئت أردت يرضوهما فاكتفيت بواحد،كقوله....،ولم يقل:راضون)١/٤٤٥وقال في ٣/٧٧:(وإن شئت جعلت القعيد واحدا اكتفى به من صاحبه ،كما قال ..) وتكرر نفسه في ٢/٣٦٣	الآخر ،فحذف المدلول عليه ومثله...أي:نحن بماعندنا راضون وأنت بما عندك راض)٥/٤٤.		
ياليتني وهما نخلو بمنزلة حتى يرى بعضنا بعضا ونأتلف	(ولا أستحب أن أقول:إن عبد الله وزيد قائمان لتبين الإعراب في عبد الله،وقد كان الكسائي يجيزه لضعف (إن)وقد أنشدونا هذا البيت رفعا ونصبا:فمن...،وقيارُ،وليس هذا بحجة للكسائي في إجازته:....لأن قيارا قد عطف على اسم مكنى عنه،والمكنى لا إعراب له فسهل ذلك فيه كما سهل في (الذين)إذا عطفت عليه الصائبون...)١/٣١١.	لم يذكره الزجاج	خبر ليت يحذف، ويجوز العطف على اسمها عند الفراء إذا كان مبنيا،والكسا ئي يجيز العطف مطلقا لأن الخبرضعيف	أخلو ...
لعمرك ما نخلي بدار مضيعةٍ ولا ربُّها إن غاب عنها بخائفِ	(وقد يجوز في (هارون)الرفع على الائتناف لأنه معرفة مفسر لنكرة كما قال...)٢/١٨٧وقال في ٢/ ٤٠٧ :(...والرفع في المعرفة كلها جائز على الابتداء أنشدني بعض العرب...فرفع على الابتداء)	لم يذكره الزجاج	المبتدأ (الضمير)	هو
إذا نهي السفيه جرى إليه وخالف،والسفيه إلى خلافِ	(يريد:إلى السفه،وهو كثير)١/٢٤٩-١/١٠٤	لم يذكره الزجاج	الاسم المجرور الظاهر	السفه
أعينيَّ هلّا تبكيان عِفاقاً إذا كان طعناً بينهم وعناقا	(إذا نصبت أضمرت في (كان) اسماً كقول الشاعر :لله قومي.. وقال آخر:أعينيَّ هلّا...)١/١٨٦وقال :(وإذا قرنت بالنكرة في كان فقلت:إن كان بينهم شر فلا تقربهم،رفعت،وإن بدأت بالشر وأخرت الصفة كان الجه الرفع،فقلت:إن كان شر بينهم فلا تقربهممم ويجوز النصب،قال وأنشدني:فعينيَّ...)١/٣٦٣	لم يذكره الزجاج	اسم كان	هو
وإن لها جارين لن يغدرا بها ربيبُ النبي وابن خير الخلائقِ	(وقد يجوز في (هارون)الرفع على الائتناف لأنه معرفة مفسر لنكرة كما قال...)٢/١٨٧وقال في ٢/ ٤٠٧ :(...والرفع في المعرفة كلها جائز على الابتداء أنشدني بعض العرب...فرفع على الابتداء)	لم يذكره الزجاج	المبتدأ (الضمير)	هو
وإلا فاعلموا أنا وأنتم بغاة ما حيينا في شقاق	(ولا أستحب أن أقول:إن عبد الله وزيد قائمان لتبين الإعراب في عبد الله،وقد كان الكسائي يجيزه لضعف (إن)وقد أنشدونا هذا البيت رفعا ونصبا:فمن...،وقيارُ،وليس هذا بحجة للكسائي	لم يذكره الزجاج	خبر إن يحذف، ويجوز العطف على اسمها عند الفراء إذا كان	بغاة

	في إجازته:....لأن قيارا قد عطف على اسم مكنى عنه،والمكنى لا إعراب له فسهل ذلك فيه كما سهل في (الذين)إذا عطفت عليه الصائبون...)١/٣١١		مبنيا،والكسائي يجيز العطف مطلقا لأن الخبرضعيف	
حسِبْتَ بُغام راحلتي عَناقاً وما هي وَيْبَ غَيْرِك بالعناقِ	(ومعناه: بغامَ عناقٍ،ومثله...:" ولكن البر من آمن بالله"معناه...:ولكن البر بر من فعل هذه الأفاعيل التي وصف الله..)١/٦٢وتكرر البيت في ٢/١٢٤ واستشهد به على(عناقاًوعناقٍ)بلغتين	لم يذكره الزجاج	المضاف إليه	بُغامَ عناق
رأتني بحبليها فصدت مخافة وفي الحبل روعاء الفؤاد فروقِ	(أراد:أقبلت بحبليها..)١/٢٣٠ وقال في٢/٢٨٨: (ولم يقل :مرسل أو مبعوث لأن شأنه معروف أنه مبعوث إلى فرعون ،وقد قال....أرا:رأتني أقبلت بحبليها:بحبلي الناقة فأضمر فعلا،كأنه قال:رأتني مقبلا)	لم يذكره الزجاج	الفعل والفاعل أوالحال	أقبلتُ أو مقبلاً
ألا ياعمرو والضحاكَ سيرا فقد جاوزتما خمرَ الطريقِ	(وأنشدني بعض العرب في النداء إذا نصب لفقده ياأيها...الخمر:ما سترك من شجر الطريق وغيرها،ويجوز نصب الضحاك ورفعه..)٢/٣٥٥	لم يذكره الزجاج	المنادى وأداة النداء	يا أيها
يا أيها المائح دلوي دونكا إني رأيت الناس يحمدونكا	(وقلما تقول العرب:زيداً عليك أو زيداً دونك ،وهو جائز كأنه منصوب بشيء مضمر قبله ،قال الشاعر:...الدلو مرفوع،كقولك:زيد فاضربوه ،والعرب تقول :الليل فبادروا...وتنصب الدلو بمضمر في الخلفة كأنك قلت:دونك دلوي دونك)١/٢٦٠،وقال:(وإن شئت جعلتها – دلوي– رفعاً، تريد: هذه دلوي دونكا).١/٣٢٣	(وقول الشاعر:..ويجوز أن يكون"دلوي"في موضع رفع،والمعنى:هذا دلوي دونكما)٢/٣٦	المبتدأ (اسمإشارة)	هذه
يارب يوم لو تنزاه حولْ ألفيتني ذا عنز وذا طولْ	(وكان الكسائي لايجيز إضمار الصفة في الصلات،.....)١/٣٢	لم يذكره الزجاج	الجار والمجرور	تنزى فيه
يقولون جاهدْ يا جميلُ بغزوةٍ وإن جهاداً طي ءوقتالُها	(يجزئ ذكر الاسم من فعله إذا كان معروفاً بسخاء أو شجاعة وأشباه ذلك.١/٦٢،وقال ثعلب بعد ذكر البيت:(أراد :إن الجهاد جهاد طيء وقتال طيء،والإنسان لا يكون جهادا)[1]	لم يذكره الزجاج	المضاف	جهاد أو سخاء
إن تأت من تحت أجئها من علُ	(وقوله:"لله الأمر من قبل ومن بعد"الروم٤،القراءة الرفع بغير تنوين،لأنها في المعنى يراد بها الإضافة إلى شيء لا محالة،فلما أدتا عن معنى ما أضيفتا إليه وسموهما بالرفع وهما مخفوضتان،ليكون الرفع دليلا على ما سقط مما	(القراءة الضم،وعليه أهلالعربية،.....فأما الكسربلا تنوين فذكر الفراء أنه تركه على ما كان يونى عليه في الإضافة ،ولم ينون ،واحتج بقول الأول.....وليس هذا كذلك ،لأن المعنى بين ذراعي وجبهة	المضاف إليه	الهاء

١ انظر:مجالس ثعلب:٦١،النحو في مجالس ثعلب،د.أحمد الليثي:١١٣

	أضيفتا إليه،وكذلك ما أشبههما،كقول ...)٣٢٠/٢	الأسد....وليس هذا مما يعرج عليه ولا قاله أحد من النحويين المتقدميين)اعترض على الفراء صراحة١٧٧/٤،١٧٦.		
كأن محطاًّ في يدي حارثيةٍ صناعٍ علت مني به الجلد من عملُ	(وإن شئت نونت ،وإن شئت لم تنون على نيتك،وقال الآخر فرفع:...)٣٢١/٢	(القراءة الضم ،وعليه أهل العربية،والقراء كلهم مجمعون عليه،فأما النحويون فيجيزون من قبلٍ ومن بعدٍ بالتنوين،وبعضهم يجيز :من قبلِ ومن بعدِ بغير تنوين ،وهذا خطأ.....فأما الكسر بلا تنوين فذكر الفراء أنه تركه على ما كان يكون عليه في الإضافة ولم ينون،واحتج بقول...،وليس هذا كذلك لأن معنى....،وليس هذا القول مما يعرج عليه ولا قال به أحد من النحويين المتقدمين).١٧٧/٤ خطأ الفراء	المضاف إليه	الهاء
أراك فلا أدري أهم همته وذو الهم قدما خاشع متضائل	(وقد تستجيز العرب إضمار أحد الشيئين إذا كان في الكلام دليل عليه...ولم يقل:أم غي ،ولا :أم لا ،لأن الكلام معروف المعنى)٢٣١/١	لم يذكره الزجاج	أم ومعادلها الأداة والمعطوف	أم غيره
لعمرك ما أدري وإني لأوجل على أيِّنا تعدو المنية أولُ	(رفعت (أول)لأنه غاية ،ألا ترى أنها مسندة إلى شيء هي (أوله)...)٣٢٠/٢	لم يذكره الزجاج٤٠٠/٢-١٨٣/٤	المضاف إليه	الهاء
يا أحسن الناس ماقرنا إلى قدم ولا حبال محب واصل تصل	(والعرب إذا ألقت (بين) من كلام تصلح (إلى) في آخر نصبوا الحرفين المخفوضين اللذين خفض أحدهما ب(بين) والآخر ب(إلى).،..... فيقولون:يراد به ما بين قرنها إلى قدمها،ويجوز أن تجعل القرن والقدم معرفة،فتقول:هي حسنةٌ ما قرنَها فقدَمها)٢٢/١.	لم يذكره الزجاج	الظرف والخافض	بين-إلى
إذا مت كان الناس نصفين شامت وآخر مُثنٍ بالذي كنت أفعلُ	(ابتدأ الكلام بعد النصفين ففسره،وأراد:بعض شامت وبعض غيرشامت...)١٩٢/١	لم يذكره الزجاج	المبتدأ	بعض
فقلت يمين الله أبرح قاعدا ولم قطعوا رأسي لديك وأوصالي	(ويُبين ذلك قوله: (ثم بدا لهم...) ألا ترى أنه لابد لقوله (بدا لهم) من مرفوع مضمر فهو في المعنى يكون رفعاً ونصباً ،والعرب تُنشد بيت امرئ... والنصب في يمين أكثر، والرفع على ما أنبأتك به من ضمير (أن) وعلى قولك:علي يمين،.....فلو ألقيت(إن) لقلت :عليَّ الله لأضربك ،أي:عليَّ هذا اليمين،ويكون علي الله أن أضربك فترفع (الله)بالجواب ،ورفعه بعلى أحب إلي)٤١٣/٢	(بدا فعل استغنى عن فاعل ،العرب تقول:قد بدا لي بداء ،أي تغيير رأي عما كان عليه،وأكثر العرب تقول:قد بدا لي ولم يذكر بداء لكثرته لأن في الكلام دليلا على تغيير رأيه فترك الفاعل وهو مراد..)١٠٤/٣	الفاعل	بداء

يا طلحةُ الكامل وابن الكاملِ	(وأنشدني بعض العرب في النداء إذا نصب لفقده يأأيها...والنعت يجري في الحرف المنادى ،كما يجري المعطوف ينصب ويرفع.،...)٢/٣٥٥	لم يذكره الزجاج	المنادى وأداة النداء	يأأيها
مكر مفر مقبل مدبر معاً كجلمود صخر حطه السيل من علِ	(...كما تعرف أن (قبل)لا يكون إلا قبل شيء،وأن(بعد)كذلك،ولو أطلقتهما في العربية فنونت وفيهما معنى الإضافة فخفضت في الخفض،ونونت في النصب والرفع كان صوابا،قد سمع ذلك من العرب ،وجاء في أشعارها:قال ...وساغ لي ...فنون،وكذلك تقول:قد جئتك من قبلِ فرأيتك...وكذلك قوله:...فهذا مخفوض، وإن شئت نونت،وإن شئت لم تنون على نيتك...)٢/٣٢٠	(القراءة الضم ،وعليه أهل العربية،والقراء كلهم مجمعون عليه،فأما النحويون فيجيزون من قبلٍ ومن بعدٍ بالتنوين،وبعضهم يجيز :من قبلِ ومن بعدِ بغير تنوين ،وهذا خطأ.....فأما الكسر بلا تنوين فذكر الفراء أنه تركه على ما كان يكون عليه في الإضافة ولم ينون،واحتج بقول...،وليس هذا كذلك لأن معنى....،وليس هذا القول مما يعرج عليه ولا قال به أحد من النحويين المتقدمين).٤/١٧٧ خطأ الفراء	المضاف إليه	الهاء
فظلوا ومنهم دمعه سابقٌ له وآخر يثني دمعةَ العين بالهملِ	(وذلك من كلام العرب أن يضمروا (من) في مبتدأ الكلام ،فيقولون:منا يقول ذلك،ومنا لا يقوله،وذلك أن (من)بعض لما هي منه،فلذلك أدت عن المعنى المتروك...وقال ...يريد:منهم من دمعه سابق،ولا يجوز إضمار (من)في شيء من الصفات إلا على المعنى الذي نبأتك به..ز)ينقل١/٢٧١	لم يذكره الزجاج	المبتدأ (الاسم الموصول)	من
كفاك كفٌ ،ما تُليق درهماً جوداً وأخرى تعطِ بالسيف الدما	(و حذفها أحب إلي لمشاكلتها رؤس الآيات،و لأن العرب قد تحذف الياء وتكتفي بكسر ما قبلها منهاا: أنشدني بعضهم...)٣/٢٦٠،وتكرر في ٢/٢٧-١١٨-	لم يذكره الزجاج	الياء	تعصي تخفي
لعلي إن مالت بي الريح ميلةً على ابن أبي ذِبان أن يتندما	(يقال :كيف صار الخبر عن النساء ولا خبر للأزواج،وكان ينبغي أن يكون الخبر عن "الذين"؟فذلك جائز إذا ذكرت أسماء ثم ذكرت أسماء مضافة إليها فيها معنى الخبر أن تترك الأول ويكون الخبر عن المضاف إليه،فهذا من ذلك...فترك الأول بلا خبر،وقصد الثاني لأن فيه الخبر والمعنى...فقال:لعلي،ثم قال:أن يتندما،لأن المعنى:لعل ابن أبي ذبان أن يتندم إن مالت به الريح...) ١/١٥٠،١٥١	(..قال أبو الحسن الأخفش:المعنى يتربصن بعدهم أو بعد موتهم،وقال غيره من البصريين :أزواجهم يتربصن،وحذف أزواجهم لأن في الكلام دليلا عليه ،وهذا إطباق البصريين وهو صواب ،وقال الكوفيون:وهذا القول قول الفراء وهو مذهبه،أن الأسماء إذا كانت مضافة إلى شيء وكان الاعتماد في الخبر الثاني أخبر عن الثاني،وترك الإخبار عن الأول وأغنى الإخبار عن الثاني عن الإخبار عن الأول...وأنشد الفراء...،المعنى:لعل ابن أبي ذبان أن يتقدم إليَّ،مالت بي الريح ميلة عليه،وهذا القول غير جائز ،لا يجوز أن	الخبر بعد(لعل)	لعل ابن أبي ذبيان أن يتندم .

		يبدأ اسم ولا يحدَّث عنه،لأن الكلام إنما وضع للفائدة فما لا يفيد فليس بصحيح،وهو أيضا من قولهم محال لأن الاسم إنما يرفعه اسم ،إذا ابتديء مثله أو ذكر عائد عليه،فهذا على قولهم باطل،لأنه لم يأت اسم يرفعه ولا ذكر عائد عليه...)١/٣١٥،٣١٤		
قد صبحت صبحها السلام بكبد خالطها سنام في ساعة يحبها الطَّعام	(ولم يقل يحب فيها،وليس يدخل على الكسائي ما أدخل على نفسه،لأن الصفة في هذا الموضع والهاء متفق معناهما،ألا ترى أنك تقول:آتيك يوم الخميس،وفي يوم الخميس،فترى المعنى واحدا،وإذا قلت :كلمتك ،كان غير كلمت فيك،فلما اختلف المعنى لم يجز إضمار (الهاء)مكان (في) ولا إضمار (في)مكان(الهاء))١/٣٢	لم يذكره الزجاج	الجار والمجرور	يحب فيها
ونريك وجهاً كالصحيفة لاظمآن مختلج،ولاجهم كعقيلة الدر استضاء بها محراب عرش عزيزهاالعجمُ	(وجاز رفعهما على الاستئناف لسبقهما ب(لا النافية) وذلك لأن العرب يستأنفون بها.... فقوله:(ظمآن)و(جهم) خبران لمبتدأين محذوفين تقديرهما:لاهو ظمآن ولاهو جهم،وهما تابعا ن لقوله...)٣/١٢٦	لم يذكره الزجاج	المبتدأ (الضمير)	هوظمآن،وهوجهم
ولقد أبيت من الفتاة بمنزل فأبيت لا زان ولا محروم	(ولو رفعت ما بعد(لا)كان صوابا من كلام العرب،أنشدني....يستأنفون بلا ،فإذا ألقوها لم يكن إلا أن تتبع أول الكلام بآخره)٣/١٢٦	(المعنى:فأبيت بمنزلة الذي يقال له:لاهو حرج،ولا هو محروم)٣/٣٣٩	المبتدأ (الضمير)	لا أنا زان،ولا أنا محروم
لوقلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم	(وذلك من كلام العرب أن يضمروا (من) في مبتدأ الكلام ،فيقولون:منا يقول ذلك،ومنا لا يقوله،وذلك أن (من)بعض لما هي منه،فلذلك أدت عن المعنى المتروك...وقد قالها الشاعر في (في)ولست أشتهيها...وإنما جاز ذلك في (في)لأنك تجد معنى(من)أنها بعض ما أضيفت إليه،ألا ترى أنك تقول:فينا صالحون وفينا دون ذلك،فكأنك قلت:منا...إنما يجوز ذلك إذا أضيفت(في)إلى جنس متروك) ١/٢٧١	(المعنى:ما في قومها أحد يفضلها،وزعم النحويون أن هذا إنما يجوز مع(من)و(في)وهو جائز إذا كان(فيما بقي دليل على ما ألقى)لو قلت:مافيهم يقول ذاك أو ماعندهم يقول ذاك جازا جميعا جوازا واحدا والمعنى :ماعندهم أحد يقول ذاك)٢/٥٨وتكرر في ٢/١٢٩ نفسه.	من الموصولةعند الفراء —الموصوف عند الزجاج	من يفضلها—أحد عند الزجاج
وساغ لي الشراب وكنت قبلاً أكاد أغص بالماء الحميم	(كما تعرف أن (قبل)لا يكون إلا قبل شيئ،وأن(بعد)كذلك،ولو أطلقتهما في العربية فنونت وفيهما معنى الإضافة فخفضت في الخفض،ونونت في النصب والرفع كان صوابا،قد سمع ذلك من العرب ،وجاء في أشعارها:قال ...وساغ لي ...فنون،وكذلك تقول:قد جئتك من قبلِ فرأيتك...فهذا مخفوض، وإن شئت	(القراءة الضم ،وعليه أهل العربية،والقراء كلهم مجمعون عليه،فأما النحويون فيجيزون من قبلٍ ومن بعدٍ بالتنوين،وبعضهم يجيز :من قبلِ ومن بعدِ بغير تنوين ،وهذا خطأ.....فأما الكسر بلا تنوين فذكر الفراء أنه تركه على ما كان يكون عليه في الإضافة ولم ينون،واحتج بقول...،وليس	المضاف إليه في حالة البناء على الكسر	ذلك

	نونت،وإن شئت لم تنون على نيتك...)٣٢٠/٢	هذا كذلك لأن معنى....،وليس هذا القول مما يعرج عليه ولا قال به أحد من النحويين المتقدمين).١٧٧/٤ خطأ الفراء		
كفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد إيانا	(كما قال... قال الفراء :يروى : ...على من غيرُنا...)٢٢/١(ويجعل جعلوه اسما،وهي في مذهب الصلة ،فيجوز فيما بعدها الرفع على أنه صلة ،والخفض على إتباع الصلة لما قبلها،..كقول..)٢٤٤،٢٤٥/١	لم يذكره الزجاج	المبتدأ (الضمير)	على من هو غيرنا
بينا تبغيّه العشاء وطوفه وقع العشاء به على سرحان	(وأكثر الكلام في هذا الموضع أن تطرح (إذ) فيقال: بينا تبغيّه)٤٦٠/١	لم يذكره الزجاج	الظرف	إذ
رماني بأمر كنت منه ووالدي بريئا ومن أجل الطوى رماني	(وإن شئت جعلت التقدير لهما جميعا ،فاكتفى بذكر أحدهما من صاحبه ،كما قال ...وهو مثل..)٤٥٨ /١	(فدل أحدهما عن الآخر ،فحذف المدلول عليه ومثله...المعنى:رماني بأمر كنت منه بريئا ووالدي بريئا منه)٤٤/٥	كان واسمها وخبرها	ووالدي كان بريئا
ولست بشاعر السفاف فيهم ولكن مدره الحرب العوانِ	(مدره:خبر لمبتدأ محذوف ...)٤٦٥/١	لم يذكره الزجاج	المبتدأ (الضمير)	أنا مدره
وما أدري إذا يممت وجها أريد الخير أيهما يليني أألخير الذي أنا أبتغيه أم الشر الذي لا يأتليني	(وقد تستجيز العرب إضمار أحد الشيئين إذا كان في الكلام دليل عليه...ولم يقل:أم غي ،ولا :أم لا ،لأن الكلام معروف المعنى)٢٣١/١	(وإنما ذكر الخير وحده،ثم قال:أيهما يليني،لأن قد علم أن الإنسان الخير والشر معرضان له،ولا يدري إذا أم أرضا أيلقاه هذا أم هذا،ومثله من كتاب الله:"سرابيل تقيكم الحر" النحل٨١،ولم يذكر البرد ،لأن ماوقى هذا وقى هذا)٢٧٩، ٢٨٠/٤	أم ومعادلها الأداة والمعطوف	أم الشر

المبحث الثالث

الشواهد النثرية(كلام العرب)

كلام العرب	نص الفراء	نص الزجاج	المحذوف	تقديره
أحسَنُني خارجا	(والعرب إذا أوقعت فعل شيء على نفسه قد كني فيه عن الاسم ،قالوا في الأفعال التامة غير ما يقولون في الناقصة،فيقال للرجل:قتلت نفسك،وأحسنت إلى نفسك،ولا يقولون	لم يذكرها الزجاج	المفعول به	نفسي

	:قتلتَك،ولا أحسنَت إليك،...فإذا كان الفعل ناقصا مثل :حسبت وظننت ،قالوا:أظنني خارجا،وأحسبني خارجا،ومتى تراك خارجا؟ ولم يقولوا:متى ترى نفسك؟ ...وذلك أنهم أرادوا أن يفرقوا بين الفعل الذي قد يلغى،وبين الفعل الذي لا يجوز إلغاؤه...والعرب يقولون: عدمتُني،ووجدتُني،وفقدتُني،وليس بوجه الكلام)١/٣٣٣			
إذا سرّك أن تنظر إلى السخاء فانظر إلى هِرِم أو إلى حاتم	(والعرب قد تقول:إذا سرك...يجزئ ذكر الاسم من فعله إذا كان معروفاً بسخاء أو شجاعة وأشباه ذلك.١/٦٢	لم يذكرها الزجاج	المجرور (المضاف)	سخاءهرم أو سخاء حاتم
أسمين هذا؟	(والعرب تجعل الكريم تابعا لكل شيء نفت عنه فعلا تنوي به الذم، يقال:أسمين هذا.؟فتقول:ماهو بسمين ولا كريم،وما هذه الدار بواسعة ولا كريمة...)٣/١٢٦	لم يذكرها الزجاج	المبتدأ (الضمير) المعطوف وأداة العطف	هو ولا هو كريم
أظنني خارجا	(والعرب إذا أوقعت فعل شيء على نفسه قد كني فيه عن الاسم ،قالوا في الأفعال التامة غير ما يقولون في الناقصة،فيقال للرجل:قتلت نفسك،وأحسنت إلى نفسك،ولا يقولون :قتلتَك،ولا أحسنَت إليك،...فإذا كان الفعل ناقصا مثل :حسبت وظننت ،قالوا:أظنني خارجا،وأحسبني خارجا،ومتى تراك خارجا؟ ولم يقولوا:متى ترى نفسك؟ ...وذلك أنهم أرادوا أن يفرقوا بين الفعل الذي قد يلغى،وبين الفعل الذي لا يجوز إلغاؤه...والعرب يقولون: عدمتُني،ووجدتُني،وفقدتُني،وليس بوجه الكلام)١/٣٣٣	لم يذكرها الزجاج	المفعول به	نفسي
إن أخاك قائمٌ الظريف	(..لأن النعت إذا جاء بعد الخبر رفعته الخبر في (إن)،يقولون:إن أخاك قائمٌ الظريف،ولو نصبوا كان وجها....)٢/٣٦٤	لم يذكرها الزجاج	الضمير	هو
أيُّها شئت فلك	(...،والعرب تكتفي بما ظهرفي أول الكلام مما ينبغي أن يظهر بعد شئت،فيقولون:خذ ماشئت،وكن فيما شئت،ومعناه:فيما شئت أن تكون فيه،فيحذف الفعل بعدها....وكذلك الجزاء كله،إن شئت فقم،وإن شئت فلا تقم ،المعنى:إن شئت أن تقوم فقم،وإن شئت أن لا تقوم فلا تقم...ولذلك قالت العرب:(أيها شئت فلك)فرفعوا لأنهم أرادوا :أيُّها شئت أن	لم يذكرها الزجاج	المفعول به	أخذه(أن تأخذه)

	يكون لك فهو لك،وقالوا:(بأيِّهم شئت فمر،وهم يريدون:بأيهم شئت أن تمر فمر))١/٢٠٥			
بأيِّهم شئت فمر	(...،والعرب تكتفي بما ظهرفي أول الكلام مما ينبغي أن يظهر بعد شئت،فيقولون:خذ ماشئت،وكن فيما شئت،ومعناه:فيما شئت أن تكون فيه،فيحذف الفعل بعدها....وكذلك الجزاء كله،إن شئت فقم،وإن شئت فلا تقم ،المعنى:إن شئت أن تقوم فقم،وإن شئت أن لا تقوم فلا تقم...ولذلك قالت العرب:(أيها شئت فلك)فرفعوا لأنهم أرادوا :أيُّها شئت أن يكون لك فهو لك،وقالوا:(بأيِّهم شئت فمر،وهم يريدون:بأيهم شئت أن تمر فمر))١/٢٠٥	لم يذكرها الزجاج	المفعول به بعد المشيئة	أن تمره-المرور به
جدُّك لا كَدك...	(تقول العرب:جدُّك لا كَدك...فمن رفع أراد:.... هو جدُّك)١/٨٣	لم يذكرها الزجاج	المبتدأ (الضمير)	هو
الحمد لله ما إهلالك إلى سرارِك الحمد لله سرارك وإهلالك	(قال الكسائي:سمعت أعرابيا...يريد: ما بين إهلاك إلى سرارِك فجعلوا النصب الذين كان يكون في (بين) فيما بعده إذا سقطت، ليعلم أن معنى (بين) مراد).١/٢٣[1]	لم يذكرها الزجاج	الظرف	بين
خذ ماشئت	(...،والعرب تكتفي بما ظهرفي أول الكلام مما ينبغي أن يظهر بعد شئت،فيقولون:خذ ماشئت،وكن فيما شئت،ومعناه:فيما شئت أن تكون فيه،فيحذف الفعل بعدها....وكذلك الجزاء كله،إن شئت فقم،وإن شئت فلا تقم ،المعنى:إن شئت أن تقوم فقم،وإن شئت أن لا تقوم فلا تقم...ولذلك قالت العرب:(أيها شئت فلك)فرفعوا لأنهم أرادوا :أيُّها شئت أن يكون لك فهو لك،وقالوا:(بأيِّهم شئت فمر،وهم يريدون:بأيهم شئت أن تمر فمر))١/٢٠٥	لم يذكرها الزجاج	المفعول به	أخذه(أن تأخذه)
رأيت زيدا مع امرأة محسن إليها	٢(..كما تقول العرب:رأيت زيدًا مع امرأة محسنٍ إليها،ومحسنًا إليها ،فمن قال :محسنًا جعله من صفة زيد،ومن خفضه فكأنه قال:رأيت زيداً مع التي يحسن إليها،فإذا صارت الصلة للنكرة أتبعتها،وإن كان فعلًا	لم يذكرها الزجاج	يتأكد منها	

١ انظر معاني القرآن للكسائي:٦٥.

	لغيرها... ومثله في العربية أن تقول:إذا دعوت زيداً ،فقد استغثت بزيد مستغيثه،فمعنى زيد مدح،أي:أنه كافي مستغيثه،ولا يجوز أن تخفض على مثل قولك:مررت على رجل حسنٍ وجهه لأنه هذا لا يصلح حتى تسقط راجع ذكر الأول:فتقول:حسن الوجه،وخطأ أن تقول:مررت على امرأةٍحسنةِ وجهها،وحسنة الوجه صواب)٣٤٧/٢			
سلام سلام	(سمع الكسائي [1]العرب يقولون:التقينا فقلنا سلامٌ سلامٌ،ثم تفرقنا :أراد قلنا،سلام عليكم فردوا علينا)١٢٤/٣(والعرب تقول إذا التقوا فقالوا :سلام سلام،على معنى:قالوا السلام عليكم فرد عليهم الأخرون...)٤٠/١	لم يذكرها الزجاج	الخبر	عليكم
سمع وطاعة	(...فإن العرب لا تقوله إلا رفعا،وذلك أن لقوم يؤمرون بالأمر يكرهونه،فيقول أحدهم:سمع وطاعة،أي:قد دخلنا أول هذا الين على أن نسمع ونطيع،فيقولون:علينا ما ابتدأناكم به،ثم يخرجون فيحالفون..)٣٩/١-(وذلك أن العرب كانوا يقال لهم:لا بد لكم من الغزو في الشتاء والصيف،فيقولون:سمع وطاعة،معناه:منا السمع والطاعة،فجرى الكلام على الرفع)٩٣/١ (...ثم وصف قولهم:قبل أن تنزل:سمع وطاعة،قد يقولون:سمع وطاعة،فإذانزل الأمر كرهوه،فلوا صدقوا الله لكان خيرا لهم،فالطاعة مرفوعة في كلام العرب إذا قيل لهم:افعلوا كذا وكذا ،فثقل عليهم أو لم يثقل قالوا:سمع وطاعة) ٦٢/٣	لم يذكره الزجاج	الخبر	علينا – منا

١ انظرمعاني القرآن للكسائي:،٢٢٠،٢١٩،٢٤١.

عدِمْتُنِي	(والعرب إذا أوقعت فعل شيء على نفسه قد كني فيه عن الاسم ،قالوا في الأفعال التامة غير ما يقولون في الناقصة،فيقال للرجل:قتلت نفسك،وأحسنت إلى نفسك،ولا يقولون :قتلتَك،ولا أحسنَت إليك،...فإذا كان الفعل ناقصا مثل :حسبت وظننت ،قالوا:أظنني خارجا،وأحسبني خارجا،ومتى تراك خارجا؟ ولم يقولوا:متى ترى نفسك؟ ...وذلك أنهم أرادوا أن يفرقوا بين الفعل الذي قد يلغى،وبين الفعل الذي لا يجوز إلغاؤه...والعرب يقولون: عدمتُني،ووجدتنُي،وفقدتُني،وليس بوجه الكلام)١/٣٣٣	لم يذكرها الزجاج	المفعول به	نفسي
فقدتُنِي	والعرب إذا أوقعت فعل شيء على نفسه قد كني فيه عن الاسم ،قالوا في الأفعال التامة غير ما يقولون في الناقصة،فيقال للرجل:قتلت نفسك،وأحسنت إلى نفسك،ولا يقولون :قتلتَك،ولا أحسنَت إليك،...فإذا كان الفعل ناقصا مثل :حسبت وظننت ،قالوا:أظنني خارجا،وأحسبني خارجا،ومتى تراك خارجا؟ ولم يقولوا:متى ترى نفسك؟ ...وذلك أنهم أرادوا أن يفرقوا بين الفعل الذي قد يلغى،وبين الفعل الذي لا يجوز إلغاؤه...والعرب يقولون: عدمتُني،ووجدتنُي،وفقدتُني،وليس بوجه الكلام)١/٣٣٣	لم يذكرها الزجاج	المفعول به	نفسي
قد ضربُ قد قالُ ذلك	(وقد يسقط العرب الواو وهي واو جماع، اكتفي بالضمة قبلها فقالوا في (ضربوا) قد ضرب، وفي (قالوا): قد قال ذلك ،وهي في هوازن وعلياء قيس.)	لم يذكرها الزجاج	الضمير (واو الجمع)	ضربوا قالوا
قطع الله يد ورجل من قاله	(وسمعت أبا ثروان العكلي يقول:قطع...،وإنما يجوز هذا في الشيئين يصطحبان....)٢/٣٢٢	لم يذكرها الزجاج	المضاف إليه	من قاله
كن فيما شئت	(...،والعرب تكتفي بما ظهرفي أول الكلام مما ينبغي أن يظهر بعد شئت،فيقولون:خذ ماشئت،وكن فيما شئت،ومعناه:فيما شئت أن	لم يذكرها الزجاج	المفعول به	أخذه(أن تأخذه)(أن تكون فيه)(أن يكون

	تكون فيه،فيحذف الفعل بعدها....وكذلك الجزاء كله،إن شئت فقم،وإن شئت فلا تقم ،المعنى:إن شئت أن تقوم فقم،وإن شئت أن لا تقوم فلا تقم...ولذلك قالت العرب:(أيها شئت فلك)فرفعوا لأنهم أرادوا :أيُّها شئت أن يكون لك فهو لك،وقالوا:(بأيِّهم شئت فمر،وهم يريدون:بأيهم شئت أن تمر فمر))١/٢٠٥			لك)(أن تمر)
الله الله يا قوم ياهؤلاء الليل فبادروا الليل فبادروا	(فأما الأسماء فقولك:الله الله ياقوم ،ولو رفع على قولك: هو الله فيكون خبراً وفيه تأويل الأمر لجاز.،..ومثله أن تقول:يا هؤلاء الليل فبادروا،أنت تريد:هذا الليل فبادروا).١/١٨٨ وقال:(والعرب تقول:الليلُ فبادروا،والليلَ فبادروا..)١/٢٦٠، وقال:(وقلما تقول العرب:زيداً عليك أو زيداً دونك ،وهو جائز كأنه منصوب بشيء مضمر قبله ،قال الشاعر:...الدلو مرفوع،كقولك:زيد فاضربوه ،والعرب تقول :الليل فبادروا...وتنصب الدلو بمضمر في الخلقة كأنك قلت:دونك دلوي دونك) ١/٣٢٣	لم يذكرها الزجاج	المبتدأ (الضمير–اسم الإشارة)	هو–هذا
ليلك نائم	ويكونا كالفاعلين،لأن العرب تقول:نهارك صائم ،وليلك نائم،ثم تضيف الفعل إلى الليل والنهار،وهو في المعنى للأدميين،كما تقول :نام ليلك،وعزم الأمر،إنما عزمه القوم،فهذا مما يعرف معناه ،فتتسع به العرب)٢/٣٦٣	لم يذكرها الزجاج	المضاف إليه	ليلكم
لو تركت والأسدَ لأكلك	(كذلك قول العرب لو تركت....لما جاءت الواو ترد اسما على اسم قبله،وقبح أن ترد الفعل الذي رفع الأول على الثاني نصب،ألا ترى أنك لا تقول:لو تركت وترك الأسد لأكلك،فمن هاهنا أتاه النصب،وجاز الرفع لأن الواو حرف نسق معروف فجاز فيه الوجهان للعلتين)٢/٧١	لم يذكرها الزجاج		
لو كان إلا ظله لخاب ظله	(فإذا أفردت النكرة بكان اعتدل النصب والرفع،وإذا أفردت المعرفة بكان كان الوجه النصب،يقولون:لو كان...،فهذه على ما وصفت لك)١/٣٦٣	لم يذكرها الزجاج	اسم كان	هو
له عشرون ما ناقةً فجملاً	(والعرب إذا ألقت (بين) من كلام تصلح (إلى) في آخر نصبوا الحرفين المخفوضين اللذين	لم يذكرها الزجاج	الظرف والخافض	بين وإلى

	خفض أحدهما بـ(بين) والآخر بـ(إلى) فيقولون:..). ٢٢/١			
ما فعلك إلا كالحمير ما أفعالكم إلا كالذئب	(.....كقولك: ما فِعلك إلا كفعل الحمير، وما أفعالكم إلا كفعل الذئب، فابنِ على هذا، ثم تلقى الفعل، فتقول: ما فعلك إلا كالحمير أوالذئب).١٥/١	لم يذكرها الزجاج	المصدرالمجرور	فِعْل
ماهذه الدار بواسعة ولا كريمة	(والعرب تجعل الكريم تابعا لكل شيء نفت عنه فعلا تنوي به الذم، يقال:أسمين هذا.؟فتقول:ماهو بسمين ولا كريم،وما هذه الدار بواسعة ولا كريمة...)١٢٦/٣	لم يذكرها الزجاج	المبتدأ (الضمير) الأداة والمعطوف	هي ولا هي كريمة
متى تراك خارجاً؟ متى تظن خارجاً؟	(...ولم يقل: أن رأى نفسه، والعرب إذا أوقعت فعلاً يكتفي باسم واحد على أنفسها،أو أوقعته من غيرها على نفسه، جعلوا مكان المكنى نفسه،فيقولون :قتلت نفسك،ولايقولون:قتلتَك،قتلته،ويقولون:قتل نفسه،...فإن كان الفعل يريد: اسماً وخبراً طرحوا النفس فقالوا: متى تراك خارجاً؟ومتى تظن خارجا؟ وقوله عز وجل :"أن رآه..."من ذلك).. ٢٧٨/٣	لم يذكرها الزجاج	المفعول به للفعل (ظن)	نفسك
مُطِرنا ما زُبالةَ فالثعلبيةَ	(والعرب إذا ألقت (بين) من كلام تصلح (إلى) في آخر نصبوا الحرفين المخفوضين اللذين خفض أحدهما بـ(بين) والآخر بـ(إلى) فيقولون:....)٢٢/١	لم يذكرها الزجاج	الظرف والخافض	بين وإلى
منا يقول ذلك ومنا لا يقوله	(والعرب تضمر (مَنْ) فتكتفي بـ(مِنْ) مِن (مَنْ) فيقولون: مِنّا مَنْ يقول ذلك ومِنا لا يقوله).٣٨٤/١ (...وذلك من كلام العرب أن يضمروا(من)في مبتدأ الكلا م فيقولمنمنا يقول ذلك،ومنا لا يقوله،وذلك أن من بعض لما هي منه،فلذلك أدت عن المعنى المتروك)٢٧١/١	لم يذكرها الزجاج	الاسم الموصول	مَن
نهارك صائم	ويكونا كالفاعلينن،لأن العرب تقول:نهارك صائم ،وليلك نائم،ثم تضيف الفعل إلى الليل والنهار،وهو في المعنى للأدميين،كما تقول :نام ليلك،وعزم الأمر،إنما عزمه القوم،فهذا مما يعرف معناه ،فتتسع به العرب)٣٦٣/٢	لم يذكرها الزجاج	المضاف إليه	مكرهم
هذا العدو هذا العدوا فاهربوا هذا الليل فارتحلوا	(ولو رفع على ضمير:هذه ناقة الله،فإن العرب قد ترفعه ،وفيه معنى التحذير،ألا ترى أن العرب تقول:هذا العدو...،وفيه تحذير،وهذا	لم يذكرها الزجاج	في هذه الأمثلة قياس على جواز حذف أمثالها(العدو– العدو)	هو

	الليل فارتحلوا....)٢٦٨/٣			
هذا ليل نائم	(ومثله من كلام العرب:هذا ليل نائم)١٤/١-(والعرب تقول:هذا ليل نائم،وسر كاتم وماء دافق، فيجعلونه فاعلا)١٨٢/٣	لم يذكرها الزجاج	في هذه الأمثلة قياس على جواز حذف أمثالها(المبتدأ-اسم الإشارة)(ليل نائم)	هذا
وجدتُنِي	(والعرب إذا أوقعت فعل شيء على نفسه قد كني فيه عن الاسم ،قالوا في الأفعال التامة غير ما يقولون في الناقصة،فيقال للرجل:قتلت نفسك،وأحسنت إلى نفسك،ولا يقولون :قتلتَك،ولا أحسنَت إليك،...فإذا كان الفعل ناقصا مثل :حسبت وظننت ،قالوا:أظنني خارجا،وأحسبني خارجا،ومتى تراك خارجا؟ ولم يقولوا:متى ترى نفسك؟ ...وذلك أنهم أرادوا أن يفرقوا بين الفعل الذي قد يلغى،وبين الفعل الذي لا يجوز إلغاؤه...والعرب يقولون: عدمتُني،ووجدتنُي،وفقدتُني،وليس بوجه الكلام)٣٣٣/١	لم يذكرها الزجاج	المفعول به	نفسي

الخاتمة

وبعد هذا الاستقصاء والحصر ،وتلك المقارنة والعرض ،نستطيع أن نؤيد مايلي:
أولًا: أن الفراء اعتمد على السماع وتمسك به في وضع الأصول النحوية ،فأورد كثيرًا من الشواهدعلى القواعد النحوية العامة التي وضعها النحاة في حذف الأسماء،ومن ذلك:

حذف المبتدأ:

يحذف المبتدأ وجوبًا وجوازًا وهو حذف كثير في القرآن الكريم وفي كلام العرب نثرًاوشعرًا عند وجود القرينة،وحذفه جائز بإجماع النحويين[1]،**ومن مواضع حذفه وجوبًا عند النحاة[2]:**

١-النعت المقطوع إلى الرفع،ومن الشواهد على ذلك الآيات:
-التوبة:١١١-١١٢،المعاني:١/١٦،٤٥٣، ٢/٦٧.
- إبراهيم:١-٢، المعاني:٢/٦٧.
- الواقعة:٤٣،٤٤، المعاني:٣/١٢٦.

٢-إذا كان الخبر مخصوص نعم وبئس[3]، ومن الشواهد على ذلك الآيات:
-النساء:٣٨،٦٩،٩٧، المعاني:١/٢٦٧.
- الكهف:٥، المعاني:١/٢٦٩، ٢/١٣٤، ٣/١٥٣.
- الكهف:٣١ ، المعاني:٢/١٤١.
- الصف:٣، المعاني:١/٢٦٧، ٣/١٥٣.

٣- أن يكون الخبر مصدرا نائبا مناب الفعل،ومن الشواهد على ذلك الآيات:
-البقرة:١٧٨،٢٢٩، المعاني:١/١٠٩.
-المائدة:٩٥،المعاني:١/١٠٩،١٤٥.

ومن مواضع حذفه جوازا[4]:

١انظر :الكتاب:١/٢،١٣٠/١٣٨،المقتضب للمبرد:٤/١٢٩،الأصول:١/٦٨،الخصائص لابن جني:٢/٣٦٢،شرح المفصل لابن يعيش:١/٩٤،شرح الجمل لابن عصفور:١/٣٣٦،شرح التسهيل لابن مالك:١/٢٨٦،شرح الكافية:١/١٩٦،ارتشاف الضرب من لسان العرب:٣/١٠٨٦،المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل:١/١٤،الهمع:١/٣٣٤.

٢انظر: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي:١٨٣،والظواهر اللغوية قي التراث النحوي:١٥٨ هامش(٤).

٣انظر: التأويل النحوي:١/١٧٧-١٧٨.

٤ انظر:ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي:١٧٨، الحذف في المثل العربي:١٠، التأويل النحوي:١/١٤٠.

١-في وجود قرينة حالية تدل عليه،وخصوصا قبل الحروف المقطعة في بداية السور،وبعدها[١]، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-التوبة:١ ،النور:١،المعاني:١/٤٢٠.

-الأعراف:١-٢، السجدة:١-٢، هود:١،المعاني:١/٣٦٨-٣٧٠.

٢-في جواب الاستفهام سواء أكان الاستفهام ظاهرًا أو مقدرًا[٢]،و من الشواهد على ذلك الآيات:

-البلد:١٢-١٣،المعاني:٣/٢٦٥

- الإخلاص:١،المعاني:٣/٢٩٩.

٣- بعد فاء جواب الشرط عند استقامة المعنى،[٣] و من الشواهد على ذلك الآيات:

-البقرة:٢٢٠، المعاني:١/١٤١-١٤٢.

- التوبة: ١١،الأحزاب:٥، المعاني:١/٤٢٥.

٤- بعد القول :و من الشواهد على ذلك الآيات:

-البقرة:٥٨، النساء:١٧١، الكهف:٢٢،المعاني:١/٣٨،٢٩٦،٣٧٠.

٥- في القطع والاستئناف،فقد حذف قبل التابع المقطوع ،وكثر قطع التابع إذا كان مسبوقا ب(لا)النافية، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

- التوبة:١١٢، المعاني:٤٥٣.

-إبراهيم:١-٢،المعاني:٢/٦٧.

- النور:٥٨، المعاني:٢/.٢٦٠

-الواقعة:٤٣-٤٤،المعاني:٣/١٢٦.

٦-كثر حذفه إذا كان الكلام متلوًا بنكرة ظاهرها الانقطاع عما قبلها[٤]، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-البقرة:١٨،المعاني:١/١٦،١٠٠.

- يونس:٦٩-٧٠،النحل:١١٧،الأحقاف:٣٥،المعاني:١/٤٧٢.

٧- إذا كان الكلام مستأنفًا للتقسيم والتفصيل[٥]، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

- آل عمران:١٣،المعاني :١/٣٧٦،١٩٢.

١الحذف من التركيب وتوجيهه في معاني القرآن للفراء:٢٠١، قبل الحروف،٢٠٤بعد الحروف، مظاهر النزعة البصرية عند الفراء:١٩٦.

٢ انظرالسابق:٢١٣.

٣ اقتفى الزمخشري أثر الفراء في التوجيه والاحتجاج فقال في توجيه الآية (فهم إخوانكم، على حذف المبتدأ) الكشاف: ١/ ٤٣١ ،وانظر:أثر معاني القرآن للفراء ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج في الكشاف(رسالة دكتوراة) إعداد :سعدون أحمد علي.

٤ انظر مظاهرالنزعة البصرية عند الفراء:١٩٧،١٩٨

٥ انظر السابق:١٩٩،التعبير القرآني(الحذف ودلالته:د سناءإبراهيم:٤٤،مظاهر النزعة البصرية عند الفراء:١٩٩.

- سبأ:١٥ ،المعاني:٢/٣٥٨.

٨-بعد (لكن) الساكنة النون، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-الأنعام :٦٩،المعاني:١/٣٣٩.

- يوسف:١١١،المعاني:٢/٥٦-٥٧.

-الأحزاب:٤٠، المعاني:٢ /٤٦٥..

٩- بعد(بل)الابتدائية[١]، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-البقرة:١٥٤، المعاني:١/٩٣.

١٠- حذف في موطن التفصيل بعد الإجمال،فيحذف المبتدأ باطراد عند الفراء، ومن الشواهد على ذلك الآيات[٢]:

-آل عمران:١٣، المعاني:١/١٩٢.

١١- إذا فسرت النكرة بمعرفة، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

- طه:٢٩-٣٠،المعاني:٢/١٧٨.

-ص:٤٦، ٤٩-٥٠،٥٥-٥٦، المعاني:٢/٤٠٧.

١٢-في أسلوب التحذير(وهو مما رفضه البصريون)، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-الشمس:١٣،المعاني:٣/٢٦٨.

١٣- حذف الموصول الاسمي الواقع مبتدأ،وبقاء صلته[٣]، وهذا خالف فيه البصريين[٤]، ووافقه بعضهم ، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-النساء:٤٦،المعاني:١/٢٧١.

- الفرقان:٢٠،المعاني٢/٢٦٤،العنكبوت:٢٢،المعاني:٢/٣١٥.

ولقد رجح الباحث في الحذف من التركيب وتوجيهه رأي الفراء،والكوفيين.[٥]

حذف الخبر:

يحذف الخبر وجوبًا وجوازًا ،**ومن شواهد حذفه جوازًا**[٦]:

---

١ انظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة:١/١٠٨، إعراب القرآن للنحاس:١/٤١٨، التبيان في إعراب القرآن للعكبري:١/٢٥١،البحر المحيط:٣/١١٨، اختيارات الفراء:٦٨

٢ اختيارات الفراء:٧٤،ووافقه جمهور النحاة.

٣ انظر:الحذف من التركيب وتوجيهه في معاني القرآن للفراء:٢٩٢،ورأي النحاس في إعرابه٥/٢٣٨.

٤ انظر:الحذف من التركيب وتوجيهه في معاني القرآن للفراء: ٢١٨.

٥ انظر السابق:٢٢٠

٦ انظر السابق:٢٢٠

١- في الإجابة على الاستفهام ب(من)و(أي)و(ما) إذا دخلت على شبه الجملة[١] ومن الشواهد على ذلك الآيات:

- هود:١٧،محمد:١٤، المعاني:٢/٦.
- الزمر:٩-٢٢،المعاني:٢/٤١٧.

٢- في العطف على مبتدأ ذكر خبره، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-براءة:٣٤،المعاني:١/٤٣٤.
-ق:١٧،المعاني:٣/٧٧.
-سبأ: ٣٧ ،المعاني:٢/٣٦٢.

-وقد يقع العطف بين مبتدأين ثم يذكر خبر لا يصح إلا لواحد منهما ،فيقدر للثاني خبر محذوف ويقدر المذكور للأول منهما[٢]، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-التوبة:٦٢،المعاني :١/١،٤٥٨/٤٤٥.

٣-إذا كان المبتدأ اسمًا موصولًا واقعًا بعد همزة استفهام إنكاري،وكان الخبر على عكس المبتدأ في الصفة، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

- هود:١٧،محمد:١٤، المعاني:٢/٦.
- الزمر :٢٤،المعاني:٢/٤١٨.

٥-في جواب الشرط أو ما ضمن معنى الشرط، و من الشواهد على ذلك الآيات:

-البقرة:١٩٦، يونس:٢٧،المعاني:١/٤٦١.

٦-عند اقتضاء المعنى: ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-الواقعة:٢٢،المعاني:٣/١٢٣.

٧-بعد القول:و ومن الشواهد على ذلك الآيات:

- هود:٦٩،المعاني:٢/٣،٢١/٣٨.
- الذاريات:٢٥،المعاني:٣/٨٦.

٨- فيما ظاهره التقسيم والتفصيل، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-الأنعام:٩٨،المعاني:١/٣٤٧،ص:٥٧،المعاني:٢/٤١٠.

٩- بعد الفاء الواقعة في جواب الشرط،و من الشواهد على ذلك الآيات:

-البقرة:٢٨٢، النساء:٣ ،المعاني:١/١٨٤،٢٥٥.

١٠- إذا كان الكلام مسبوقًا بحرف عطف ،ولا يصلح أن يعطف على ما قبله، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-الواقعة:٢٢، المعاني:٣/١٢٣.

١انظر: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي:١٨٨ وما بعدها ، الحذف في المثل العربي:٣٨،٣٩.

٢ انظر السابق :١٨٩.

حذف أسماء النواسخ:

النواسخ الفعلية:

١- تحذف كان مع اسمها بعد (لكن) المنصوب مابعدها[١]، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

- يونس:٣٧،يوسف:١١١،المعاني:٢/٥٦.

- الأحزاب:٤٠،المعاني:٢/٥٧.

٢- تحذف (كان) مع اسمها بعد (بل) المنصوب ما بعدها، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-البقرة:١٣٥،المعاني:١/٨٢.

٣- تحذف كان مع اسمها بعد (إن) الشرطية،[٢] ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-البقرة:٢٦٥،المعاني:١/١٧٨.

٤- تحذف كان مع اسمها عند اقتضاء المعنى لها، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-محمد :١٣ ، المعاني:٣/٥٩،٧٩.

٥- يحذف اسم(لات) وهو الأكثر[٣]، ويجوز حذف الخبر، ونقل الدكتور الحموز المذاهب في إعمالها وإهمالها،ونسب للفراء أنها حرف جر تخفض أسماء الزمان ،وفي المعاني ما يثبت أنه موافق للجمهور في أنها تعمل عمل (ليس)، وأنه نقل بعض أشعار العرب التي يضيف فيها(لات) فيخفض ما بعدها[٤].

النواسخ الحرفية:

١-حذف اسم(أنَّ)المشددة، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-طه:٦٣، المعاني:٢/١٨٥

٢-حذف(إنَّ) مع اسمها، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-الواقعة:٩١ ، المعاني:٣/١٣١.

- المؤمنون:٣٥ ،المعاني:٢٣٤- ٢٣٥.

حذف أخبار النواسخ:

النواسخ الفعلية:

-تحذف (كان) مع الخبر ويبقى الاسم، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-البقرة:٢٨٢،المعاني:١/١٨٤.

- الأعراف:٤،المعاني:١/٣٧١.

١انظر: الحذف من التركيب وتوجيهه في معاني القرآن للفراء:٢٦١

٢ انظر: اختيارات الفراء النحوية:٦٨.

٣ انظر:الكتاب:١/٥٧،مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام١/٣٣٤، الهمع:٢/١٢٢.

٤ انظررأي الفراء في المعاني:٢/٣٩٧،٣٩٨، وما نسب له في التأويل النحوي:١/٢١٥،والنقل عن البحر:٧/٢٨٣.

النواسخ الحرفية :

١-حذف خبر(إن) وأخواتها:

قال الدكتورالحموز:(أجاز البصريون حذف خبر(إن) وأخواتها إذا علم من غير قيد ، وقيده الكوفيون بكون الاسم نكرة ،وأجازالفراءأن يكون الاسم معرفة بشرط أن يتكرر)[١]

٢- حذف خبر(لكن) ،ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-الأحزاب:٤٠، المعاني:١/١٧١، ٢/٣٤٤.

٣-حذف (أن) وخبرها، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-المعارج:٣٠، المعاني:٣/١٨٥.

حذف الفاعل[٢]

منع البصريون حذفه ،وقالوا فيه إن لم يكن ظاهرًا: إنه محذوف[٣]،وخالفهم الكسائي[٤] وابن جني[٥]وابن مضاء[٦]،والفراء[٧]،فقد أجازوا حذفه،ومن الشواهد على ذلك الآيات:

- المائدة:٢٧،المعاني ١/٣٠٥.
- يونس:١١، المعاني: ١/٤٥٨.
- النحل:١٢٤، المعاني:٢/١١٤، على قراءة البناءللمعلوم.
-النمل: ٣٥-٣٦،المعاني:٢/٢٩٣.

-فاعل (نعم) و(بئس) إذا كان ضميرًا مفسرًا بالتمييز، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

- الكهف:٣١، المعاني:٢/١٤١.
- غافر:٣٥، المعاني:٣/٨.

حذف نائب الفاعل ، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

- النمل:٨، المعاني:٢/٢٨٦.
- الفرقان:١٨، المعاني:٢/٢٦٤.
- القصص:٦، المعاني:٢/٣٠٢،
- الزمر:٤٢، المعاني:٢/٤٢٠

---

١ التأويل النحوي:١/٢١٧، ونقل رأي البصريين عن الخصائص:٢/٣٧٣، شرح المفصل:٣/١٠٣، التصريح على مضمون التوضيح للأزهري:١/٢٤٦، مغني اللبيب:٢/٨٢٥.

٢ انظر: التأويل النحوي:١/٢٣٢، فقد نقل رأي العلماء في حذف الفاعل ونائبه.

٣ انظر السابق:١/٢٣٥.

٤ انظر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك:٢/٤٤، الهمع:٢/٢٥٥، وفي معاني القرآن للكسائي:٢٠٨ لم يذكره.

٥ انظر: الخصائص:٢/٤٣٣،حيث أجاز الحذف على مضض إذا صلح المعنى بحذفه.

٦ انظر: الرد على النحاة لابن مضاء:٨٧

٧ انظر:معاني الفراء:٢/٢٩٣،والحذف من التركيب وتوجيهه في معاني القرآن للفراء:٢٣٦.

حذف العائد المرفوع، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-طه:١٣٥، المعاني:١٩٧/٢.

-يونس:٢٧، المعاني:٤٦١/١.

حذف المفعول به ،[١] ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-الأنعام:٤٠، المعاني:٣٣٣/١.

- الرعد:٣٩، المعاني:٦٦/٢.

- الفتح:٢٧، المعاني:٦٨/٣.

-النجم:٣٤، المعاني:١٠١/٣.

- الضحى:٣، المعاني:٣/٢٧٣.

- الضحى:٦-٧، المعاني:٢٧٤/٣.

١- حذف العائد المنصوب، وهو جائز عند جمهور النحويين.[٢] وهو حذف سائغ كثير في القرآن،[٣] و من الشواهد على ذلك الآيات:

- الأنعام:١٩، المعاني:٣٢٩/١.

- الإسراء:٥٧، المعاني:١٢٥/٢.

-يس:٣٥،المعاني:٣٧٧/٢.

٢-حذف مفعول المشيئة[٤]، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

- آل عمران:٢٦،الكهف:٢٩،فصلت:٤٠،الانفطار:٨،الكهف:٢٩،المعاني:٢٠٤/١-٢٠٥.

٣-حذفه في الفواصل القرآنية، ومن الشواهد على ذلك الآيات :

-الضحى:٣،المعاني:٢٧٣/٣.

٤-حذف ياء المتكلم في حشو الكلام أوالفواصل ، وهي في موضع نصب على المفعول به، ولقد أحصى ابن الجزري ذلك في كتابه(النشر في القراءات العشر) [٥]، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

- البقرة:١٨٦، آل عمران:٢٠، المعاني:٢٠٠/١.

حذف المنادى[٦]،وهذا الحذف أجازه سيبويه[٧]، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

١انظر:التأويل النحوي:٢٥٨،٢٥٩.

٢ انظر: المقتضب:١٩/١، ٣٤٢/٢، شرح المفصل:٨٥/٢،١٤٥/٣، شرح التسهيل:٢٠٤/١،التذييل والتكميل ٣:/٧١،الهمع:٢٩٢/١.

٣ انظر: التأويل النحوي: ٤٥٦ وما بعدها ، مظاهر النزعة البصرية:٢٠٧.

٤انظر: التأويل النحوي:٢٧٤/١،٢٧٥.

٥ انظر:النشر في القراءات العشر لابن الجزري:١٨٠/٢،١٨٢ ،التأويل النحوي:٢٧٩/١،٢٨٠.

٦انظر السابق:٢٨١/١.

٧ انظر: الكتاب: ٢١٩/٢،٢٣٧

- طه:٣١، المعاني:١٧٨/٢.
- النمل:٢٥،المعاني:٢٩٠/٢.
- يس:١، المعاني:٣٧١/٢.

حذف المستثنى منه[١]، ومن الشواهد على ذلك الآيات:
- البقرة:٢٢٩،المعاني:١٤٥/١.
- آل عمرآن:١٣٥، المعاني:٢٣٤/١.
- التوبة:٣٢، المعاني:٤٣٣/١.
- يوسف:٥٣،٦٨، المعاني:٤٨/٢.
-النمل:١٠-١١،المعاني:٢٨٧/٢.
- يس:٤٣-٤٤،المعاني:٤٨/٢،٣٧٩.
- الصافات:١٦٢-١٦٣، المعاني:٣٩٤/٢.
- الأحقاف:٢٥،المعاني:٥٥/٣.

حذف المؤكد: ذكر الدكتور الحموز خلاف العلماء في حذفه،وذكر عددًا من مواضع حذفه[٢] ، ومن الشواهد على ذلك الآيات:
-البقرة:١٣٠، المعاني:٧٩/١.

حذف الظرف (المفعول فيه[٣])، ومن الشواهد على ذلك الآيات:
-الأعراف:١٦،المعاني:٣٧٥/١.
- يوسف:٢٠، المعاني:٣٨٩/٢.
- طه:١٠٨، المعاني:١٩٢/٢.
-السجدة:٣٠، المعاني:١٨/٣.
- الزمر:٦٧، المعاني:٤٢٥/٢.

حذف المضاف[٤]، حذفه كثير في عدد الرمل سعة كما ذكر ابن جني ، وذكر الكثير من تلك المواضع واستقصاها د الحموز[١]، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

---

١ انظر: التأويل النحوي:٤٤١/١

٢انظر: التأويل النحوي:٤٥١/١.

٣ انظر السابق:٢٨٧/١

٤ حذف المضاف في اللغة على نوعين :الأول أن يحذف ويقوم المضاف إليه مقامه مع وجود قرينة تدل عليه، الثاني: أن يحذف ويبقى عمله في المضاف إليه ، انظر :ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي :٢٠٧، التعبير القرآني:١٦٣. وتوسع بعضهم فأجازوه ومنهم ابن جني في الخصائص:١: ١٩٣، ٣٦٢، والسيوطي في الإتقان في علوم =

- البقرة:٩٣، المعاني:١/٦١.
- البقرة:١٩٦ المعاني:١/٤٦١.
-آل عمران:٣٣، المعاني، ١/١/٢٠٧.
-آل عمران:١٩٤، المعاني:٢/٢٦٣.
- يوسف:٨٢، المعاني: ١/٦١.
- مريم:٤١، المعاني:٢/١٦٨.
-الشعراء:١٩٦، المعاني:٢/٢٨٤.
- الزخرف:٣١، المعاني:٣/٣١.

حذف المضاف إليه[٢]، نقل د الحموز عن ابن عصفور جواز حذفه بقياس إذا كان مفردًا وكان المضاف اسم زمان

، وكذلك نقل عن الزركشي حذف الياء التي للمتكلم، ونقل عن ابن هشام مواضع حذفه[٣]،ومنه:

١- حذف العائد المجرور، ووضع له النحاةبعض القيود[٤]، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-الحجر٩٤، المعاني:٢/٩٣.
-طه:٧٢، المعاني:٢/١٨٧.
-المؤمنون:٣٣،المعاني:٢/٢٣٤.

٢- حذف المضاف إليه إذا كان المضاف أحد الغايات،وهو جائز عند سيبويه،وجمهور البصريين.[٥] ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-الروم:٤،المعاني:٢/٣١٩،٣٢٠.

٣-حذف المضاف إليه إذا عطف على المضاف اسم مضاف إلى مثل المحذوف[٦]، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-الروم:٤،المعاني:٢/٣٢٠.

٤- حذف المضاف إليه بعد (كل) و(أي)، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

=القرآن:١/٢٢٤، بينما ضيق ابن القيم هذا الباب في بدائع الفوائد: ٣/٢٤، ووافقه د طاهر حمودة:٢٠٩،التعبير القرآني:١٦٥،١٦٦ وما بعدهما.

١ انظر: التأويل النحوي:١/٣٦٤-٣٧٥

٢. انظرالسابق:١/٣٥٠

٣انظر: المقرب لابن عصفور:٢٥١، شرح المفصل:٣/٢٩، البرهان:٣/١٨٠،المغني:٢/٤١٨، الهمع:٤/٢٩٣.

٤. انظر:التأويل النحوي:١/٤٧٠.

٥ انظر: الكتاب:٣/٢٨٥، المقتضب:٣/١٤٧، الخصائص:٢/٣٦٣، شرح الكافية: ٣/١٦٨، المساعد:٢/٣٥٣، التصريح:١/٢٧٠،الهمع:٢/١٤١.

٦ انظر: الحذف من التركيب وتوجيهه في معاني الفراء:٢٥٤

-إبراهيم:٣٤، المعاني:٢/٧٧.

٥-حذف المضاف إليه إذا أقيمت الألف واللام مقامه، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-ص:٥٠، المعاني:٢/٤٠٨-٤٠٩.

-النازعات:٣٩، المعاني:٣/٢٣٤.

٦- حذف المضاف إليه إذا كان المضاف أفعل التفضيل، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-يوسف:٦٤، المعاني:٢/٤٩.

٧ -حذف ياء المتكلم،وهي في موضع جر مضاف إليه، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

- *البقرة:٤٠، المعاني:١/٤٩.*

-إبراهيم:٢٢، المعاني:٢/٧٥.

- الزخرف:٦٨، المعاني::٣/٣٧.

حذف الموصوف، ومواضع حذفه كثيرة[١]، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-البقرة:٢٨٣،المعاني:١/١٨٥.

-الأنعام:١٦٠، المعاني:٣٦٦.

- القمر:٥٠، المعاني:٣/١١٠.

حذف الصفة : وهي تحذف بقلة في العربية[٢]،وقال الدكتور الحموز:إن حذفه ليس قليلًا في القرآن وذكر كثيرًامن مواضع حذفه[٣]، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

-هود(٤٦)المعاني:٢/١٧.

- الكهف:٧٩،المعاني:٢/١٥٧.

-حذف العائد من جملة النعت إلى المنعوت[٤]، ومن الشواهد على ذلك الآيات [٥]:

- طه:٥٢، المعاني:٢/١٨١.

-ص:٥٠ ، المعاني:٢/٤٠٧.

حذف المعطوف[٦]، وهو شائع وكثير ، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

---

١ انظر: الخصائص:٢/٣٦٦، المقرب:٢٢٧، شرح المفصل:٣/٦٠، البرهان:٣/٢٥٤، المغني:٢/٨١٦، التصريح:٢/١١٨، الهمع:٥/١٨٦، التأويل النحوي:١/٥٠٢.

٢ انظر:الخصائص:٢/٣٧٠، المغني:٦/٤٢٨، التصريح:٢/١٣٠، الهمع:٥/١٨٨، الحذف من التركيب وتوجيهه في معاني القرآن للفراء:٢٥٦.

٣ انظر: التأويل النحوي:١/٤٥٥.

٤. انظر السابق:١/٤٩٣.

٥ وافق الفراء أبو حيان في البحر:٦/٢٣٣، والسمين في الدر:٣/٤٩.

٦ انظر:اختيارات الفراء النحوية:٢٣٢.

– النحل :٩،المعاني:٢/٩٧.
–النحل:٨١،المعاني: ٢/٨.
–الواقعة:٢٢–٢٣،المعاني:٣/١٢٣،١٢٤.
– الليل:٢،المعاني٣/٢٧١.

حذف المعطوف عليه :ذكر الدكتور الحموز أن حذفه شائع وسائغ مطرد منقاس، وأن النحاة لم يستقصوا مواضعه[١]، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

– المائدة:٢٤،المعاني:١/٣٠٤.
– التوبة: ٣،التحريم:٤، المعاني:١/٣١٠.
– القلم:٤٤، المعاني:٣/١٨١.

حذف الحال، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

–يوسف:٢٠، المعاني:٢/٣٨٩.

حذف التمييز، ومن الشواهد على ذلك الآيات:

–القصص:٥٨، المعاني:٢/٣٠٩.

ثانيًا:إن الفراء اهتم بالقياس،فقد كان له شأن أي شأن،فكتابه(معاني القرآن)زاخر بالقياس،ولا تكاد تخلو آية من قياس على آية آخرى،أو شعر،أو قول.[٢]

ثالثًا:إن الفراء اهتم بالتأويل،وأجازه بأنواعه المختلفة،فقدر المحذوف في كثير من الشواهد التي احتاجت إلى تأويل .[٣]

رابعًا:إن الفراء وافق البصريين في الإكثار من التأويل وظهر لنا أن التأويل عنده فاق ما ورد عند الزجاج ،وإن خالفهم في بعض التفصيلات،ومن ذلك:

–يرى الفراء أن حذف المبتدأ في صدر جملة الصلة جائزًاوقويًا،بينما يراه سيبويه ضعيفًا''[٤].

–كما أنه أجاز حذف الضمير الواقع مفعولا به،والعائد على جملة الخبر،إذا كان المبتدأ اسم استفهام أو اسم موصول ،أو (كل)[٥]، ومنع ذلك البصريون في النثر وقصروه على ضرورة الشعر.[٦]

خامسًا:إن نصوص الفراء تحتاج إلى مزيد من الدرس والتدقيق والمقارنة،لأنها السبيل الصحيح لتدقيق فهم نصوصه،ومن ذلك:

---

١ انظر: التأويل النحوي:١/٤٠١.
٢ انظر: مظاهر النزعة البصريةعند الفراء:١٤٥.
٣ انظر: مظاهر النزعة البصرية:٢٣٠،أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة:٣٧٧.
٤انظر: الكتاب : ٢/١٠٧، المعاني:١/٢١،٢٤٥،مظاهر النزعة البصرية:٢٣٠.
٥ االنظر: المعاني:١/١٣٩.
٦ انظر: الكتاب:١/٨٥،١٣٧، شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي:١/١٤.

-دلالة المصدر على العموم مرجحة لرفعه عنده،قال الفراء:(وإنما كان الرفع فيه وجه الكلام ، لأنها عامة فيمن فعل،ويراد بها من لم يفعل ،فكأنه قال:فالأمر فيها على هذا فيرفع)[1] ،وقال:(ومثله في القرآن كثير،رفع كله،لأنها عامة،فكأنه قال:من فعل هذا فعليه هذا)[2] ،وفرق الفراء بين المصادر التي تدل على العموم من حيث كونها تدل على الحث أو الوجوب .[3]

2-رفع الاسم المعطوف بعد (إن ومعموليها)،قال:(..إذا جاء الاسم بعد (إنَّ) وخبر فارفعه،كان معه فعل أو لم يكن...)[4]

سادسًا:إن نسبة العلماء لبعض آراء الكوفيين لم تكن دقيقة،ومن ذلك:

-نسب للكسائي وحده أنه أجاز حذف الفاعل[5]،وأثبت البحث أن الفراء وافقه على ذلك،ووافق بعض النحويين عليه أيضا.[6]

سابعًا:إن الفراء لم يكن كوفيًا خالصًا ،بل كان له فكره النحوي،ومذهبه الخاص به، تقول الباحثة نعيمة الغسلان:(كل ذلك يجعلنا نقول: إن النزعة البصرية موجودة عند الفراء،كما أن النزعة الكوفية موجودة عنده،وقد جمع بين المنهجين ثم رسم لنفسه منهجا جديدًا في الدرس النحوي،فكان متميزًا متفرداً)[7]

فقد تابع البصريين في كثير من المواضع ،ومن ذلك:

- إن حذف المضاف و إقامةالمضاف إليه مقامه حذف قياسي لأنه كثير في القرآن الكريم وكلام العرب وأشعارهم[8]،وهو موافق بذلك لجمهور النحويين.[9]

-إن حذف المبتدأ،جاء كثيراً في القطع والاستئناف بعد تمام الكلام،وهذا رأي جمهور النحويين.[10]وفي

---

١ المعاني:١/١٠٩.

٢ السابق نفسه.

٣ انظر:معاني الفراء:١/١٠٩،٣، اختيارات الفراءالنحوية:٧١.

٤ معاني الفراء:٣/٤٦، وانظر:١/٣١٠، اختيارات الفراء النحوية:٩٩.

٥انظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك:٢/٦٠٠، شرح التسهيل:٢/١٢١، مغني اللبيب:٢/٧٩٣.

٦ انظر:التصريح:١/٢٧٢، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك:٢/٤٤ ،٤٥، الحذف من التركيب وتوجيهه في معاني القرآن للفراء:٢٣٥.

٧ مظاهرالنزعة البصرية عند الفراء :٣٣٦.

٨ انظر: معاني القرآن:١/ ٢٢، ٢٣، ٢٠٧، ٣٤٨، ٤٧٧، ٢/٢٠٤، ٣٢٩.

٩انظر:الكتاب:٣/٢٦٩، مجاز القرآن:١/٤٧، ٣٨٦، مجالس ثعلب:١/٧٦، ٧٧، الخصائص:٢/٣٦٢، شرح التسهيل:٣/٢٦٥، شرح الكافية:٢/٢٤٥، الارتشاف:٤/١٨٣٦، المساعد:٢/٣٦٣، الهمع:٢/٤٢٨، حاشية الصبان:٢/٤١٠، مظاهر النزعة البصرية عند الفر اء:١٥٢.

١٠ انظر:مجاز القرآن:١/٣٢، معاني الأخفش:١/٥٤، إعراب النحاس:١/١٤٣، البحر المحيط:١/٢١٦، الدر المصون:١/١٦٥.

حال كونه مستأنفا للتفصيل والتقسيم،وهو رأي الجمهور من النحويين.[١]

-إن حذف الخبر كثير أيضاً.

وخالفهم في كثير من المواضع،ومنها:

-حذف الاسم الموصول وبقاء صلته،وهو مما أجازه الكوفيون ومنعه البصريون[٢].

ثامناً-إن الفراء خالف شيخه الكسائي في بعض المسائل،إما مخالفة صريحة،وإما غير صريحة،لكنه حافظ على احترامه،واعتد برأيه في مواضع كثيرة.[٣]

تاسعًا:إن الفراء اهتم بالعلل النحوية موافقا لسيبويه وغيره من شيوخ البصرة،ولكن الخلاف كان في الطريقة والأنواع،والحجة[٤].

عاشرًا:إن الفراءاتبع المنهج العلمي السليم،فهو أفاد من آراء الآخرين وأخذ مايتناسب مع فكره العلمي ومنهجه،وشخصيته المستقلة.[٥]

الحادي عشر:إن الفراء أفاد من كتاب سيبويه،وهذا ماأكده كثيرمن الباحثين قبلنا[٦]، وقد فاقت شواهده شواهد سيبويه.

الثاني عشر:خطا الفراء باللغة والنحو خطوة واسعة نحو الضبط وتقعيد القواعد،وتمييز الفروع من الأصول.[٧]

الثالث عشر:انفرد الفراء بإجازة العطف على اسم (إن)بالرفع قبل تمام الخبر إذا كان الاسم ضميرًا[٨].

الرابع عشر:اهتم الفراء بأصول النحو العربي وقواعده،فقدم السماع،واحترم هذا الأصل كثيرًا في تقدير المحذوف ،لكي يوجه القراءات القرآنية المختلفة،فلم يدع غالبا بابًا من أبواب النحو إلا وأشار إلى الحذف فيه ،كما أنه اهتم بالقياس شأنه شأن البصريين.

الخامس عشر:أظهر البحث مخالفة الفراء للكسائي في بعض مواضع الحذف وتقديراته،وهو خلاف بين أصحاب المدرسة الواحدة.

السادس عشر: خالف الفراء المذهب الكوفي في بعض الآراء النحوية ،وخصوصًا في الميل إلى التقدير والحذف والتأويل،فهو مثل البصريين[١]،ويدل على هذه النتيجة كثرة الشواهد التي رصدها البحث.

---

١ انظر:الكتاب:٤٣٢/١، مجاز القرآن:٨٧/١، معاني الأخفش:٢١٠/١، المقتضب:٢٩٠/٤، إعراب القرآن:٣١٤/١، البحر:٤١١/٢.

٢ انظر: المعاني:٢٧١/١، ٣٨٤، ٢/ ٢١٨، ٢٦٤، ٣١٥.

٣ انظر: مظاهر النزعة البصرية:٣٣٥،اختيارات الفراء النحوية:٥٦٦.

٤ انظر: السابق نفسه.

٥ انظر:مظاهر النزعة البصرية:٣٣٦.

٦ انظر:جهود الفراء الصرفية:١٦، أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة:١٦٦، اختيارات الفراء النحوية:٥٩٨.

٧ انظر:اختيارات الفراء النحوية:٥٩٨

٨انظر: معاني الفراء:٣١١/١، اختيارات الفراء النحوية:٥٦٨.

السابع عشر:إن الكوفيين استخدموا التأويل العقلي بالإضمار،للتعليل الإعرابي.[٢]
الثامن عشر:إن الكوفيين كالبصريين استخدموا المنطق بكافة صوره من استقراء إلى قياس،واستخدموا النظر العقلي ممثلا في التعليل بالتأويل والحذف.[٣]
التاسع عشر:إن مفهوم التمذهب والمدارس النحوية أمر يحتاج من الباحثين إلى إعادة نظر،فالانتصار للمدرسة ونشأة الخلاف،والانتصار للبصرة،وذكر أسباب ذلك الخلاف،ونسبة الآراء إلى كل مدرسة،أمر فيه بعض من التجوز،وعدم الترابط،وترك المنهج العلمي للبحث والفكر الشخصي للعالم .[٤]
العشرون:إن الفراء أدرك أغراض الحذف البلاغية،وأثر الحذف في استكمال الدلالة الكلية للنص.[٥]
الحادي والعشرون:حاول الفراءجاهدًا أن يحدد المحذوف ويعينه،كما اهتم بتقديره وفقًا للسياق مراعيًا المعنى ،وفق شروط الحذف التي وضعها النحاة[٦]
الثاني والعشرون:استشهد الفراء بكثير من الآيات القرآنية، فقد بلغت (٣٦٠) شاهدًا ، بينما بلغت عند الزجاج (٢٨٤) وكان تأثر الزجاج بالفراء تأثرًا واضحًا فقد وافق الفراء في كثير من مواضع الحذف في القرآن الكريم،وكأنه وضع كتابه نصب عينيه،ومع ذلك فهو لم يذكر النقل عنه،ولعل عزوف الزجاج عن ذكر نقله عن الفراء ما قاله الصاوي الجويني:(يظهر أن عادة الأقدمين في التأليف كانت النقل عمن يعجبون به دون إسناده لصاحبه إما لشهرة القول عنه ،أو لأن العلم ملك للجميع يؤخذ منه ما يؤخذ ويترك ما يترك، ما دامت شخصية الناقل تسيطر على ما ينقل بعلمها ومعرفتها)[٧]
الثالث والعشرون:اتضح من خلال البحث أنه غلب على نقول الزجاج عن الفراء طابع النقل بالمعنى ، إذ كثيرًا ما نجد التوافق المعنوي بين النصين، وهذا يدل على دقة الزجاج في الحفاظ على المعنى المنقول.
الرابع والعشرون :كان الفراء أكثر اهتمامًابالشواهد الشعرية وكلام العرب من الزجاج فقد ذكر (٦٩)شاهدًا شعريًا و(٤٠)شاهدًا من كلام العرب،بينما ذكر الزجاج منها(٢٧)شاهدًا شعريًا، ولم يذكر شيئًا من كلام العرب،ولعل هذا يؤكد لنا أنه لم يصل إلى رتبة ثعلب وغيره من الأساتذة والأقران.
الخامس والعشرون:إن العلماء القدامى اهتموا بالنقل والجمع،ولم يصرحوا بذلك إلا بقلة،وهذا أدى إلى ضخامة مؤلفاتهم، وتباين آرائهم ،والخلط أحيانا في نسبة الآراء لمن نقلوا عنهم.

---

١ انظر: التعليل اللغوي عند الكوفيين مع مقارنته بنظيره عند البصريين ، دجلال شمس الدين:١٥٥، وما بعدها.
٢ انظر: السابق نفسه:٢٥٨، ٢٥٩، وفيه رد على د مهدي المخزومي الذي نفى عن الكوفيين الأخذ بأسباب المنطق في مدرسة الكوفة:٣٨٠.
٣ انظر:تطور النحو العربي في مدرستي البصرة والكوفة:٤٨، ٤٩، ٥٢، وما بعدها.
٤ انظر: الحذف من التركيب وتوجيهه في معاني القرآن للفراء :٤٥٩.
٥ انظر:السابق نفسه: ٤٥٩، ٤٦٠.
٦منهج الزمخشري في تفسير القرآن وبيان إعجازه لمصطفى الصاوي الجويني:٨٧
٧ انظر:السابق نفسه: ٤٥٩، ٤٦٠.

السادس والعشرون:تباين نقل الزجاج عن الفراء ،فحينًا يوافقه دون أن ينص على اسمه أو يذكر النقل عنه وهذا كثير[١]، وحينًا يخالفه دون ذكر[٢]،وقد ينسب الرأي له ويخالفه[٣]، وأحيانًا ينسب الرأي لقوم أو لجماعة من النحويين[٤]،ولعل السبب عنده مشاركة بعض العلماء للفراء في ذلك الرأي،وفي تحديد المحذوف وتقديره،أو موافقة الفراء لغيره من المتقدمين عليه.

السابع والعشرون:إن الزجاج كان صريحًا غالبافي مخالفة الفراء والكسائي من قبله وتخطئتهما،وكان يذكر سبب الخلاف ويعلل له.

الثامن والعشرون:إن اهتمام الزجاج بالتفسير واللغة لم يكن أكثر من اهتمام الفراء،ومع ذلك اعتمد عليه الكثير من العلماء جهارا، بينما اعتمدوا على معاني الفراء إسرارًا،وهذا يترك مجالا للبحث والتدقيق والاستغراب.؟؟؟؟؟؟

التاسع والعشرون:إن الفراء كان ذا مذهب واضح، وفكر متقد،فهو من أرسى قواعد النحو في كتابه،ووضع مصطلحات نحو الكوفة،وأسسس لفكره النحوي الجديد بما يوافق رأيه اعتمادًا على السماع والقياس.

الثلاثون:إن هذه الدراسات المقارنة ترصد الأثر والتأثر،ويمكن من خلالها إعادة تصنيف المؤلفات بطرق حديثة خالية من التكرار،وتباين الآراء،مع تدقيق النظر والفكر في فهم نصوص العلماء من كتبهم لإثبات آرائهم، وعللهم،وخلافهم.....إلخ.

---

١. انظر مثلًا: البقرة(١٥٥، ١٦١، ١٧٤، ١٧٧، ١٩٦، ٢٢٠) ،آل عمرآن(١٣، ٢٦، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٢)، النساء(٤٠، ١٧١) ، المائدة(١١٩) ،الأنعام (١٦٠)، الأعراف(٤)، التوبة(١١، ٣٤)، يونس(١١، ٢٣، ٧٠)، هود(١١٧)، يوسف(١٠)، الرعد(٣٥)، الكهف(٢٢)، الأنبياء(٤٢،٩٢)، النور(٤٣)، القصص(٢٢،٢٣)، الروم(٥٥)، سبأ(١٥، ٣٣)، الصافات(١٠٢)، ص(٢٤، ٦٤)، الأحقاف(٣٥).

٢ نظر مثلًا: البقرة(٨٥)، النساء(٨١، ١٧١)، المائدة(٩٥)، الأنعام(٣٨، ٦٩، ١٣١)، الأعراف(٢٩)، فاطر(١٠).

٣ ١٧٠انظر مثلًا: البقرة(٢٣٤)، الفرقان(١٨)، الروم(٤)، الصافات(١٠٠).

٤ ١٧١انظر: النساء(٤٦)، مريم(٧١)، الأنبياء(٨٨).

المصادر والمراجع:

-الرسائل العلمية:

١-أثر معاني القرآن للفراء ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج في الكشاف،إعداد:سعدون علي(رسالة دكتوراه)

جامعة بغداد، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

٢-اختيارات الفراء النحوية،في كتابه معاني القرآن،إعداد:هند السليمان(رسالة ماجستير)كلية التربية-الرياض،١٤٢٩.

٣-الإمام الزجاج ومنهجه في كتابه معاني القرآن وإعرابه، إعداد:علال بن دويش(رسالة دكتوراه)جامعة أم القرى.

٤-تعقبات الزجاج على الفراء، إعداد:عادل الصراف(رسالةماجستير)جامعة القاهرة، كلية دار العلوم،١٤٢١هـ

٥- الزجاج وجهوده البلاغية في ضوء كتابه معاني القرآن وإعرابه،إعداد:إياد بظاظو(رسالة ماجستير) جامعة بغداد.

٦-جهود الفراء الصرفية، ، إعداد:محمد بن علي خيرات دغريري(رسالة ماجستير) جامعة أم القرى، إشراف د. محمد المختار المهدي.

٧- الحذف في اللغة ومظاهره في القرآن الكريم، إعداد:عبد الرحمن محمد إسماعيل(رسالة دكتوراه) جامعة الأزهر.

٨- الحذف من التركيب وتوجيهه في معاني القرآن للفراء،دراسة نظرية تطبيقية، إعداد:عبد الرؤوف العرفج(رسالة ماجستير) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،كلية اللغة العربية،١٤٣٤هـ.

٩- الحذف والتقدير في الدراسات النحوية، إعداد: عائد كريم الحريزي،(رسالة ماجستير) جامعة بغداد،١٩٦٧م.

١٠-الزجاج حياته وآثاره ومذهبه في النحو،إعداد:محمد صالح التكريتي(رسالة ماجستير)جامعة بغداد،١٩٦٧م.

١١- ظاهرة الحذف بين تراثنا النحوي والنحو التوليدي التحويلي ،إعداد:أحمد مجدي(رسالة ماجستير) الجامعة الإسلامية، ماليزيا،٢٠٠٤م.

١٢- ظاهرة الحذف وتطبيقها على آيات من القرآن الكريم، إعداد: عمر إبراهيم البشير(رسالة ماجستير) جامعة بغداد، كلية الآداب٢٠١٠.

١٣- مآخذ الزجاج النحوية على الفراء في كتابه معاني القرآن وإعرابه،إعداد:رقية محمد صالح(رسالة ماجستير) جامعة بغداد.

١٤- مظاهر النزعة البصرية عند الفراء في كتابه معاني القرآن،إعداد :نعيمة الغسلان(رسالةدكتوراه)، كلية التربية-
الرياض-١٤٣١، ٢٠١٠م.

١٥- معاني القرآن وإعرابه بين الفراء والزجاج دراسة نحوية،إعداد:زكريا جبالي(رسالة ماجستير)جامعة النجاح ،فلسطين٢٠٠١م.

الكتب المطبوعة:

١٦-أبو زكريا الفراء،ومذهبه في النحو واللغة،د.أحمد مكي الأنصاري:ط١-مطبوعات المجلس الأعلىلرعاية
الفنونوالآداب،القاهرة-١٣٨٣-١٩٦٤م.

١٧- الإتقان في علوم القرآن،لجلال الدين السيوطي،دار الكتب العلمية،بيروت-لبنان،ط٢، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

١٨-ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: د.رجب عثمان محمد،
مراجعة: د.رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١ ، ١٤١٨هـ /١٩٩٨م.

١٩- أسلوب الحذف في القرآن الكريم وأثره في الإعجاز والمعاني، د.مصطفى شاهرخلوف،دار الفكر

للنشر،ط١-٢٠٠٩م.

٢٠-إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني، تحقيق الدكتور عبد المجيد ذياب،

ط ١، ١٤٠٦هـ، السعودية.

٢١-الأصول في النحو ،لابن السراج،تح:عبد الحسين الفتلي،ط٤-مؤسسة الرسالة،١٤٢٠-١٩٩٩م.

٢٢-إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس، ت ٣٣٨ هـ، تحقيق : الدكتور زهير غازي زاهد، عالم

الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط ٣، ١٤٠٩.

٢٣-إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن (التبيان)، تأليف: أبي البقاء عبد الله

العكبري، صحح ووضع حواشيه بعناية ومراجعة الناشر، دار الفكر، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٦/١٩٨٦.

٢٤-إنباه الرواة على أنباء النحاة،للقفطي،تح:محمد أبو الفضل إبراهيم،ط١- المكتبة العصرية للطباعةوالنشر-

بيروت-١٤٢٤-٢٠٠٤م.

٢٥- الأنساب ،لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني، تح: محمد حلاق، دار إحياء التراث العربي،بيروت-

لبنان،ط١، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

٢٦-البحر المحيط لمحمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت،

ط٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، وبهامشه: تفسير النهر الماد من البحر، لأبي حيان نفسه، ومعه كتاب الدر اللقيط من

البحرالمحيط، للإمام تاج الدين الحنفي النحوي؛ تلميذ أبي حيان، ط٢، ١٤٠٣هـ،١٩٨٣م.

٢٧-بدائع الفوائد:محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية –دار الكتاب العربي-بيروت.

٢٨-البرهان في علوم القرآن،ابو عبد الله بدر الدين،محمد بن عبد العزيز الزركشي،تح:محمد أبو الفضل إبراهيم،دارإحياء الكتب العربية-عيسى البابي الحلبي وشركاه،ط١- ١٣٧٦ هـ-١٩٥٧م.

٢٩-بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي تح: محمد أبو الفضل

إبراهيم، المكتبة العصرية بيروت،١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٣٠-البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة تصنيف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، حققه محمد المصري

منشورات مركز المخطوطات والتراث جمعية إحياء التراث الإسلامي، الصفاة، الكويت، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م

٣١-البيان في غريب إعراب القرآن، لأبي البركات ابن الأنباري، تحقيق د. طه عبد الحميد طه، الهيئة المصرية

العامةللكتاب، القاهرة. ١٤٠٠هـ.

٣٢-التأويل النحوي في القرآن الكريم،د.عبد الفتاح الحموز،ط١-مكتبة الرشد-الرياض-١٤٠٤،م١٩٨٤.

٣٣ - تاج العروس من جواهر القاموس، لمحب الدين السيدمحمد الزبيدي،تح:إبراهيم الدرزي،وعبد الكريم

الغرباوي.

٣٤ -تاريخ بغداد أو مدينة السلام، لأبي بكر أحمد البغدادي، الناشر:دار الكتاب العربي،بيروت-لبنان.

٣٥-تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، لأبي المحاسن المفضل ابن محمد بن مسعر التنوخي،

تحقيق د. عبد الفتاح الحلو، دار الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،

١٤٠١هـ،١٩٨١م.

٣٦-التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان الأندلسي، تح: د.حسن هنداوي، دار القلم،

دمشق،ط١ ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨.

٣٧-التصريح على مضمون التوضيح، للشيخ خالد بن عبد الله الأزهري، على ألفية ابن مالك، للشيخ جمال

الدينأبي محمد بن عبد الله يوسف بن هشام الأنصاري، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي،

وبهامشهحاشيةللعلامة المتقن الشيخ يس بن زين الدين العليمي الحمصي .

٣٨-تطورالنحو العربي في مدرستي البصرة والكوفة،د.طلال علامة،دار الفكر اللبناني-بيروت-ط١-١٩٩٣م.

٣٩- التعبير القرآني (الحذف ودلا لاته)،د.سناء إبراهيم،مكتبة المتنبي-الدمام-ط١-١٥٣٥.

٤٠-تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، تأليف الشيخ محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني، تح: د.

محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدي، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، مطبعة بساط بيروت.

٤١ -التعليل اللغوي عند الكوفيين،مع مقارنته بنظيره عند البصريين(دراسة ابستو مولوجية)د.جلال شمس

الدين_الاسكندرية،مؤسسة الثقافة الجامعية-١٩٩٤م.

٤٢-جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للإمام محمد بن جرير الطبري، ت ٣١٠هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ضبط وتوثيق وتخريج صدقي حميد العطار، بيروت ، لبنان، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.

٤٣-حاشية محمد بن علي الصبان على شرح علي بن محمد الأشموني لألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني، دار الفكر.

٤٤-الحذف البلاغي في القرآن،مصطفى أبو شادي،مصر،مكتبة القرآن.

٤٥-الحذف في الأساليب العربية،د. إبراهيم رفيدة،ليبيا،منشورات كلية الدعوة الإسلامية،ط١-٢٠٠٢م.

٤٦-الحذف في المثل العربي،د،عبد الفتاح الحموز، ط١-دار عمار-عمان-١٤٠٥-١٩٨٤م.

٤٧- الحذف والتقدير في النحو العربي،د.علي أبو المكارم، مكتبة كلية دار العلوم،مكتبة دار غريب،ط١-٢٠٠٧م.

٥٠-الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي البجاوي، دار الكتاب العربي.

٥١-دراسات في أسلوب القرآن الكريم، للشيخ عبد الخالق عضيمة، دار الحديث، مصر.

٥٢-دراسة في النحو الكوفي من خلال معاني القرآن للفراء ، للمختار أحمد ديرة،دمشق،دار قتيبة،ط٢، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.

٥٣ -الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي، تحقيق د.الشيخ علي محمد معوض عادل أحمد عبد

الموجود د.جاد مخلوف جاد، د. زكريا عبد المجيد المنوتي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ /١٩٩٤م.

٥٤-دلائل الإعجاز ،عبد القاهر الجرجاني،تحقيق:محمد شاكر،مصر،مكتبة الخانجي،ط٥-٢٠٠٤م.

٥٥-الرد على النحاة، لابن مضاء القرطبي، تح:د. شوقي ضيف،دار المعارف.

٥٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي،دار الكتب العلمية،بيروت. ٥٧-شرح أبيات سيبويه،ليوسف بن أبي سعيد السيرافي،تح:محمد سلطاني،مطبعة الحجاز-دمشق-١٣٩٦،١٩٧٦م.

٥٨- شرح أبيات معاني القرآن للفراء ومواضع الاحتجاج،د.ناصر حسين علي،المطبعة التعاونية، دمشق،ط١

١٩٩٥م

٥٩-شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ومعه شرح الشواهد للعيني، دار إحياء الكتب العربية، مصطفى عيسى

البابي الحلبي .

٦٠-شرح التسهيل، لابن مالك، تحقيق الدكتور عبد الرحمن السيد والدكتور بدوي المختون، ١٤١٠هـ، مصر.

٦١-شرح جمل الزجاجي لابن عصفور، الشرح الكبير، تح: د صاحب أبو جناح، ط١.

٦٢ -شرح على الكافية للرضي الأستراباذي على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة

قاريونس، بنغازي، ط٢ ١٩٩٦.

٦٣-شرح الكافية الشافية، لابن مالك، تحقيق الدكتور: عبد المنعم هريدي، ط ١ ١٤٠٢هـ، دار المأمون للتراث.

٦٤-شرح المفصل تأليف الشيخ موفق الدين بن يعيش النحوي، عالم الكتب ،بيروت.

٦٥-الصحاح- تاج اللغة وصحاح العربية-لإسماعيل بن حماد الجوهري، تح:أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم

للملايين، بيروت،ط١، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م.

٦٦-ضحى الإسلام،د.أحمد أمين،ط١٠،مكتبة النهضة المصرية،١٩٣٥،١٣٤٣هـ.

٦٧-طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،

ط٢، دار المعارف، مصر.

٦٨-الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ،للعلوي،تح:سيد المرصفي،مصر،مطبعة المقتطف،

١٣٣٢هـ/١٩١٤م.

٦٩- ظاهرة التخفيف في النحو العربي،أحمد عفيفي، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،ط١١٩٩٥م

٧٠-ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي،د.طاهر حمودة،الدار الجامعية للنشر-الاسكندرية-١٤٠٣-١٩٨٢م.

٧١-الظواهر اللغويةفي التراث النحوي،د.علي أبو المكارم،دار غريب-القاهرة_ط١-٢٠٠٦م.

٧٢-العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تح د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.

٧٣-فهارس معاني القرآن للفراء،(٢٠٧)إعداد:فائزة عمر علي المؤيد،مطابع الرض-الدمام-١٩٩٣،١٤١٤م.

٧٤-الفهرست، لابن النديم، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٣٩٨هـ/،١٩٧٨م.

٧٥-قضايا التقدير النحوي بين القدماء والمحدثين،د.محمود ياقوت،١٩٨٥.

٧٦-كتاب سيبويه، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: وشرح عبد السلام هارون، عالم الكتب، بيروت،

ط٣، ١٤٠٣هـ/،١٩٨٣م.

٧٧-الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للزمخشري، ويليه الكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر العسقلاني ، ومعه كتاب الانتصاف لابن المنير، وحاشية الأستاذ محمد عليان

مرزوقي الشافعي، ومشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف، دار المعرفة ،بيروت.

٧٨-الكليات لأبي البقاء أيوب بن موسى (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة،١٤١٩ هـ/١٩٩٨م، بيروت.

٧٩-لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر، بيروت، ١٤١٢هـ،١٩٩٢م.

٨٠- مجاز القرآن ،لأبي عبيدة،تح:د.محمد سزكين،مكتبة الخاني،القاهرة-ب.ت.

٨١-مجالس ثعلب، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، شرح وتحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، ط٥، مصر.

٨٢-المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تأليف: علي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق: مصطفى السقا، د. حسين

نصار، ط١، ١٣٧٧هـ،١٩٥٨م.

٨٣-مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو،د.مهدي المخزومي،مطبعة البابي الحلبي،ط٢-١٩٥٨م.

٨٤-مراتب النحويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، ط٢، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

٨٥-المساعد على تسهيل الفوائد، شرح منقح مصفى للإمام الجليل بهاء الدين بن عقيل على كتاب التسهيل لابن

مالك، تحقيق وتعليق: د. محمد كامل بركات، دار الفكر، دمشق ١٤٠٠هـ/١٩٨٠.

٨٦- معاني القرآن، صنعة: الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة أبو الحسن، حققه د. فائز فارس، الكويت، ط٢،

١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٨٧-معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

٨٨-معاني القرآن لعلي بن حمزة الكسائي (١٨٩)،د.عيسى شحاته عيسى،دار قباء للنشر،القاهرة-١٩٩٨م.

٨٩ -معاني القرآن وإعرابه، للزجاج ت (٣١١هـ)، شرح وتحقيق: د.عبد الجليل عبده شلبي، دار الوليد، جدة، طبع

نشر وتوزيع دار الحديث، القاهرة، ط ١، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

٩٠-معجم الأدباء، لياقوت الحموي، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر، مكتبة الرياض الحديثة ، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠م.

٩١-مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية،

بيروت،١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٩٢-المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، عالم الكتب بيروت، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة.

٩٣-المقرب، لابن عصفورالإشبيلي،تح:أحمد عبد الستار الجواري،وعبد الله الجبوري،ط١-١٣٩١هـ.

٩٤-منهج الزمخشري في تفسير القرآن وبيان إعجازه، لمصطفى الصاوي الجويني، دار المعارف مصر.

٩٥-منهج الفراء في عرض القراءات في كتابه معاني القرآن والترجيح بينها، إعداد:ناصر بن محمد المنيع، جامعة

الملك سعود.

٩٦-نتائج الفكر، أبو القاسم عبد الرحمن السهيلي،جمعد.محمد إبراهيم البنا،دار الرياض للنشر والتوزيع.

٩٧-النحو في مجالس ثعلب، أحمد عبد اللطيف، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة،١٩٩١م.

٩٨-النشر في القراءات العشر،لابن الجزري،محمد بن محمد الدمشقي،دار الكتاب العربي،راجعه:علي محمد الصباغ،دار الكتاب العربي.

٩٩ -نظرية الأصل والفرع في النحو العربي، د.حسن خميس الملخ ،دار الشروق للتوزيع الأردن ،ط١،٢٠٠١م .

١٠٠-النكت في إعجاز القرآن،(ثلاثة رسائل في إعجاز القرآن :الرماني ،والخطاب وعبد القاهر الجرجاني ،تحقيق محمد خلف الله ومحود زغلول سلام ،دار المعارف مصر ،ط٢ ١٣٨٧هـ

١٠١ -همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، عني

بتصحيحه السيد محمد بدر الدين الخاني، ط١، على نفقة محمد أمين الخانجي وشركاه بمصر والآستانة، ١٣٢٧هـ.

١٠٢-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، شمس الدين أحمد بن خلكان،تحقيق:د. إحسان عباس ، دارصادر، بيروت.

انتهى بحمد الله

الفهرس

الموضوعات	الصفحة
المقدمة	٩٩٥
التمهيد	٩٩٨
الحذف في اللغة والاصطلاح	٩٩٨
حياة الفراء ومكانته بين النحاة	٩٩٩
حياة الزجاج ومكانته بين النحاة	١٠٠٠
المبحث الأول :(الشواهدالقرآنية)	١٠٠٢
المبحث الثاني:(الشواهد الشعرية)	١٠٦٤
المبحث الثالث:(الشواهد النثرية)	١٠٧٦
الخاتمة	١٠٨٤
المصادر والمراجع	١٠٩٩
الفهارس	١١١٠